

بري: الذين يرغبون بقتالي سأنتظرهم عند انسحاب إسرائيل

بيروت - «الحياة»

■ شن رئيس المجلس النيابي نبيه بري من بلدته تينين هجوماً على ما أسماه «القطاع الجديد» في كلمة اعتبرت أنها افتتاحية بحركة الانتخابات البلدية والاختيارية، في الجنوب غامراً من قناة النائب السابق حبيب صادق من بون أن يسميه وقال: «لا نريد أن نذكر هؤلاء أنهم في أيام حكمهم في ظل حكم غيرهم كان ممنوعاً على محمد سعد أن يزل إلى مدينة صور».

وكان بري يتحدث خلال افتتاحه السراي الحكومي في بلدة تينين (مسقط رأسه) وتحدث في الحفل رئيس مجلس الأئمة والأعلام شبل الجسر الذي اعتبر «أن مشروع بناء السراي الحكومي في تينين هو جزء من مشروع الدولة في توفير شروط الضمود للجنوبيين». وقال هذا رئيس الانجاز الوحيد فقد امتد تمويل على شكل مية من المملكة العربية السعودية لتسهيل وتوسيع مستشفى تينين الجيومي، اسهاماً في تحسين الرعاية الصحية.

واستهل بري كلمته مؤكداً «أن ستراي تينين ليست نبلاً من سرياي بنت جليل عاصمة للضواء» وقال مستعيد بناء سرياي بنت جليل عندما يبدأ اتفاق التحرير، وكذلك ستعمل في سرياي جزيين، وأضاف «أن التصعيد العسكري الإسرائيلي الذي شهده الجنوب اعتباراً من مطلع هذا الأسبوع، جاء في أعقاب الموقف اللبناني المصمم على رفض الشروط الإسرائيلية» وفي أعقاب لقاء القمة السورية - المصرية، والمحادثات السورية - الإيرانية، والهدف الإسرائيلي من وراء تصعيد الموقف هو العودة إلى التلويح بالخيارات العسكرية وبالعدوان لاصلاء الشروط الإسرائيلية على المسارين اللبناني والسوري.

ورأى أن أي سوء تقدير أو سوء تدبير في معالجة الوقائع الشرق اوسطية سيؤدي إلى سوء الصواب على مجمل محاور الصراع وكذلك على مجمل مسارات التسوية، وجند تأكيداً أن «اهلنا في الشريط الحدودي هم ضمير الوطن وتصويت دائماً لاتهامهم ورفضت أن يعتبر أحد نفسه قاضياً أو جلاداً أو محامياً سوى الدولة، في معالجة القضايا المتعلقة بالأمن الوطني، لذلك، نعم سنحازن إلى اهلنا الذين دفعوا الشعن الغفالي في تصديهم للاحتلال».

وانتقل إلى الحديث عن استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية وقال «هو استحقاق يلامس الحياة اليومية للمواطن ولكل مدينة وبلدة وقرية» داعياً إلى تعميق الوحدة والتفاهم بين اهلنا في كل مكان بحيث لا تفسح في المجال للمساكين الذين يحاولون إقامة شرع في العلاقات من سلاخاته، لا أخاف إلا من الله ومن التسعير ولكن برأيي أن الأحزاب والتنظيمات ومنها حركة «أمل» الحق في أن تذهب علواً عموماً، أما أخيراً فيجب ترك الأمر للشعب وعلى حركة «أمل» أن تثبت أنها مسؤولة أمام الناس وهذه فرصة أن تثبت كل الأحزاب أنها مسؤولة أمام الناس وليست مسؤولة عن الناس، فالجنوب ليس أحزاباً فقط وهذا الأمر يخلق على كل لبنان، الأحزاب تأخذ النيابة والوزارة ورئاسة المجلس النيابي، فليترك الناس ليختاروا بلدياتهم ومختارهم، واهلنا يعرفون كيف يختارون. انني أوجه العابة دائماً إلى أنه من كانت إسرائيل عدوه فهو عدو كافة هؤلاء الذين يرغبون دائماً بقتال نبيه بري وحركة «أمل» عندما تشعب إسرائيل ساكنون بانتظارهم، أما الآن لا نريد قتال أحد سوى إسرائيل، والتاريخ يسجل لنا أننا قلنا دماغاً عن لبنان وعن العلم اللبناني والجيش وبغنا الدماء والشهداء من كل الناس في سبيل أن تبقى

الجمهورية اللبنانية. وقال «اقول لهم انني لم أكن خائفاً من الانتخابات النيابية وكنت أحرص أن تكون صفناً واحداً، أريد التضامن حتى يذيق محافطين على انفسنا، فلعبة كرة قدم مناسبة للمشكلات، وأصبح لكرة السلة ثمانون ألف مشجع يتظاهرون لاجلها، كل هذه الأمور علامات تفرقة، ومرضى الطائفية السياسية الذي ابتلي به لبنان هو مرض كاف وإن تقبل صيب زيت العصية فوق نار الطائفية، ولهذا فإننا نستصدي لأي محاولة لإثارة الخصومات أو تحويل ساحات المعركة وبيادها إلى أسكن لاستعراض العضلات أو لخلق إرادة اللبنانيين، كما كان يجري الحال في زمن الاقطاع والقطاع الجديد، الذي يطع علينا اليوم بكلام عن الأزمة يا عزيزي والكفاءة يا عزيزي والدعوة إلى التصدي لبرضي السطحة يا عزيزي» (تعبير يستخدمه دائماً النائب السابق حبيب صادق)، والبلد أن البعض قام بتوثيق الكلام الذي كان يصدر عني ويتصدر بياننا الذي كنا نوزعه في السري في أيام التعليم الابتدائي والدراسة الابتدائية في بنت جليل حتى لا تقع علينا عصي أزمه السطحة، وقد نسي هؤلاء توثيق أسماهم، ونحن لا نريد استرجاع تلك الذاكرة السنية، لا نريد أن نذكرهم أنهم في أيام حكمهم في ظل حكم غيرهم كان ممنوع على محمد سعد أن يزل إلى مدينة صور. ومن جهة ثانية نقول أنه اسفاحاً في المجال أمام المواطنين لبيان ما توافقه ومختارهم، وأهنا يعرفون كيف يختارون. انني أوجه العابة دائماً إلى أنه من كانت إسرائيل عدوه فهو عدو كافة هؤلاء الذين يرغبون دائماً بقتال نبيه بري وحركة «أمل» عندما تشعب إسرائيل ساكنون بانتظارهم، أما الآن لا نريد قتال أحد سوى إسرائيل، والتاريخ يسجل لنا أننا قلنا دماغاً عن لبنان وعن العلم اللبناني والجيش وبغنا الدماء والشهداء من كل الناس في سبيل أن تبقى

جونز: رد لبنان على المبادرة الإسرائيلية قريب جداً من مسعى واشنطن

■ بيروت - «الحياة» - شدد السفير الأميركي لدى لبنان ريتشارد جونز على ضرورة التركيز على المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية التي ستشهدا لنين غداً في محاولة لتضييق الهوة بين الجانبين، وقال «نعتقد أن السلام الحقيقي والدائم هو السلام المبني على اتفاق تفاهم استناداً إلى القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى مبدأ السلام مقابل الأراض».

وفي حوار مع الصحفيين في داره النائب عصام فارس في بيتو - عكار، أشار جونز إلى امكانه دور الأوربيين دوراً نشيطاً ومهماً، سبق أن لعبوه في موضوع أسارين اللبناني والسوري.

وأكد على موقف الولايات المتحدة الواضح لجهة تطبيق القرار الدولي الرقم ٢٤٢ منذ بدء مفاوضات السلام وقال «نحن نرحب بتطبيق القرار ووب الفسل الذي أراه عند الحكومة اللبنانية تجاه المبادرة الإسرائيلية هو قريب جداً من الخط الذي تسعى إليه الولايات المتحدة، ورداً على سؤال عن اتفاق الطائف قال «يمكننا المساهمة بالمصالحة الوطنية وتأمين الظروف التي تسمح بانسحاب القوات السورية».

وعما إذا كانت واشنطن تستدخل في الجنوب في حال بدء الانسحاب الإسرائيلي، قال «من المبحر الكلام عن مشاركة هذا البلد أو ذلك حالياً، يوجد قوات الأمم المتحدة وليس من الواضح أي تدابير ستكون ضرورية ولا أتوقع أي شيء بالتحديد، ولكن قبل البحث بهذه الأمور هناك عدة نقاط سياسية يجب بحثها». وأشار إلى اهتمام الأمن العام للأمم المتحدة كوفي أنان بالمبادرة الإسرائيلية، وإلى اللقاء الذي سيجتمع مع بنيامين نتانياهوا أواخر الشهر وقال «ريما سينتج شيء ما عن هذا اللقاء» وأكد «أن بلاده ستؤيد اللجة الديموقراطية وتدعمها كعادتها، وذلك في معرض رده على سؤال عن موقف بلاده من التصعيد لرئيس الجمهورية أو إجراء انتخابات رئاسية» وقال «أن بلاده لا تتدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد، لكنه أعرب عن سروره لاقتراب الانتخابات البلدية والاختيارية والطموح إلى إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدا المحدد».

قصف إسرائيلي والمراقبة تجتمع غداً

بيروت - «الحياة»

■ صحت القوات الإسرائيلية الوضع الأمني في الجنوب اللبناني، أمس، فقصفت من مواقعها في الشرفية وأبو قمحة والإمامية مرتفعات جبل الضهر وقاطع ميمس في القطاع الشرقي وجبل قليا ومجرى نهر الطيطاني في البقاع الغربي، إضافة إلى مجدل زون والجراح وتكرت وكالة «فرانس برس» أن نصف تخوم القطاع الشرقي يتم بنحو ٣٠ قذيفة بعد رصد مجموعة من المقاومة كانت تحاول التسلل إلى المنطقة.

من جهتها، أعلنت المقاومة الإسلامية، الجناح العسكري لحزب الله، أن مجموعاتاها هاجمت أمس موقعي الأحمدية وبئر كلاب بالإسكحة والرشاشة والقذائف الصاروخية مؤكدة تحقيق إصابات، ونعت أحد عناصرها محمد عبد الحسين مسلماني (١٩ سنة) من بلدة الشعيبة الذي استشهد صباحاً.

ومن المقرر أن تعقد مجموعة مراقبة وقف إطلاق النار المنعقد في تفاهم نيسان اجتماعاً غداً في الناقورة ليحت ٦ شاكوى لبنانية وواحدة إسرائيلية.

مشاورات للحريري في دمشق

بيروت - «الحياة»

■ توجه رئيس الحكومة رفيق الحريري، أمس، إلى دمشق حيث أجرى مشاورات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعدد من كبار المسؤولين السوريين تتعلق بتطورات المنطقة وبحركة المؤقتين التي شهنتها بيروت ودمشق أخيراً.

مرشحون من كل العائلات وفرنجية يراقب ومعوض مع «توافق بالديموقراطية» استقطاب سياسي على بلدية زغرتا ينعكس شمالاً في انتظار الوساطات

بيروت - وليد شقير

■ تتربق الأوساط السياسية ما ستؤول إليه المواجهة السياسية في انتخابات المجلس البلدي في بلدة زغرتا في موزع سليمان طوني فرنجية وحلفائه من جهة والثانية ثابله معوض وحلفائها من جهة ثانية، خصوصاً أن منطقة الشمال ككل تشهد في الحين من تجمعاتها السكتة الرئيسية، بدءاً بطرابلس، توزعاً لخريطة القوى السياسية في شكل المحافظة أو في بلدات أخرى. وحتى «التوافق» أو «الاتفاق» فمن الممتنع أن يحصل، إذا حصل، على قاعدة المساومة بين الإفرقاء التي تؤشر إلى طبيعة الفرز المساومة من تعاون وتحالف أكيد في الانتخابات النيابية العام ١٩٩٦ لكون حصول اختبار في شأنه سبب الانتخابات العريضة فيها.

والطوائف في زغرتا استعجلت المواجهة، فالفرز فرنجية أعلن قبل عيد الفصح عن دعمه لترشيح المهندس جورج يمين، القريب من معه روبري فرنجية لرئاسة المجلس البلدي في البلدة، والمعلوم الانتخابات مع النائب والوزير السابق اسطفان الدويهي، وروبير بواس، ومعهم توفيق وقبصر معوض والمؤيدين من آل يمين في شكل رئيسي، وثمة من يتوقع أن يكون إلى جانبه أسعد كرم، شقيق المرحش الدائم عن العائلة للانتخابات النيابية في مواجهة فرنجية، سليم كرم.

ويقول العارفون بالشأن الزغرتاوي أن ترشيح فرنجية ليمين قبل التشاور مع زعامات العائلات آثار بعضها، فأدى التشاور بين الثانية معوض وسليم كرم ويوسف الدويهي ومعهم سمير حميد فرنجية وأن لم يعلن ذلك بعد، وعدد آخر من الوجهاء إلى صدور بيان مشترك الأسبوع الماضي عن معوض وكرم يشدد على رفض التفرد والهيمنة وعلى دعم التطلعات الجديدة في الاستحقاق البلدي، في شكل زائد من الفرز السياسي داخل البلدة، له أبعاد سياسية تتعداها، باعتبار زغرتا معقلاً ماريونيا فرضت الظروف السابقة رجحان مرجعية آل فرنجية على غيرها فيه، وامتداداً في الشمال أيضاً.

وبدأت التساؤلات في الشمال تتناول مدى إمكانية تعاقب المواجهة إلى حد تكريس ثنائية الزعامات المسجحة في الشمال إذا لم يتمكن الوساطة من التوصل إلى توافق ائتلافي بين فرنجية وحلفائه وبين معوض - كرم وحلفائهم.

ويعتبر أن الاستقطاب السياسي في البلدة فرض ذلك على الجميع إجراء حسابات الحركة، في وقت أخذ الزغرتاويين يترقبون الوساطات من أجل اختلاف ما، خصوصاً أن التوقعات الأولية أشارت إلى أن التفاضل الانتخابي قد يوزع الأصوات مناصفة بين الفرقيين، ما يجعل التحدي قوياً، فحاصوات آل فرنجية نحو ٣٠٠٠ صوتاً، وآل كرم نحو ٢٤٠٠، وآل معوض نحو ٢٢٠٠، كذلك آل دويهي، فيما العائلات

الأخرى صغيرة الحجم، وبعضها موزع الولاءات... ما يجعل تحالف معوض - كرم، ذات شأن.

وإن يؤثر الوزير فرنجية الصمت، فإنه يتقنع الشأن الانتخابي في زغرتا وحدها، معلناً سلفاً أمام الحلقة العنيفة من معاونية أنه لن يتدخل في منطقة الزاوية التابعة للضواء نفسه، وقرأها، فإن خصومه ينحرون فيها، وإذا وقعت الحركة فإنه قد يضطر إلى رمي قلعه في محيط زغرتا وربما في معظم مناطق الشمال المسيحي الأخرى.

ويتابع فرنجية مشاوراته من دون الدخول في سجل اعلامي لرصد الوضع على الأرض، أما النائب الدويهي قال له الحياة، أنه من المبحر الحديث عما ستؤول إليه الأمور وأن لا وساطات حتى الآن بارزة بين التحالفين، ويأمل التكتيرون انضاح الصورة في غضون اسبوعين، نظراً إلى أن انتخابات زغرتا والشمال تتم في ٣١ ايار (مايو)، ويقول بعض المقيمين من فرنجية أنه تم التشاور في إمكان طرح اسم أخير غير المهندس يمين هو السيد أسعد كرم شقيق سليم كرم الذي لا يلقى اعترافاً من منادوي وزير الصحة، في شكل يسمح بمفاوضات على لائحة توافق المجلس البلدي الذي يضم ٢١ عضواً، إلا أن هذا الطرح يتطلب موافقة روبري فرنجية أيضاً.

المقربون من تحالف معوض - كرم، يقولون أن قطبيه يستقطبان بمواقفهما مجموعات شبابية مهنية وأخرى مهتمة بالبيئة تخشى من أن يكون لها مكان في الائتلافات المبينة على مصالح العائلات السياسية، ويقول المقربون أن هذه المجموعات تشكل تياراً زغرتاويًا، من كل العائلات، خصوصاً أن منادوي فرنجية يدعون إلى ترك حين واسع لهؤلاء.

الثانية معوض قالت له الحياة، أنها تخوض الحركة «على أساس مبادئ ثنائي بها منذ ٩ شهور تقوم على تفصيل المجتمع المدني وأنها تسعى للاستفادة من الاستحقاق لدعم مشاركة الشباب، ولذلك اكتمل في البيان على التوازن ومشاركة الجميع في التوافق لرد الهوة بين الشعب وخصوصاً الشباب، والمسؤولين، ونحن نفتشون على أي توافق، على هذه الأسس، ولا يقتصر على تسمية كل عائلة من تريد، وزغرتا تحتاج إلى بلدية منفعلة للاد يترافع وضدها، وعلمنا أخذ المخبرات في الاعتبار وأن تشجع قيام كتلة ضغط ديموقراطية على مستوى كل لبنان تتجاوز الانتخابات الطائفية والعائلية والتقسيمية، وعليه ليس لدينا أي شيء ضد من تم ترشيحه (المهندس يمين) والوقفا يجب أن تتم تحت مظلة الديموقراطية، وفي وقت يعطي بعض المراقبين الزغرتاويين لوقف معوض بعداً معارفاً انطلاقاً من السلوك الاقتصادي الذي بدأت تنتهجه ضد الحكم من خطاها في الذكرى السابعة لاستشهاد الرئيس رينيه معوض، فإن قيادات زغرتاوية تعتبر أن الحركة في البلدة لا تأخذ طابع موالاة - معارضة بل طابع التجديد ضد الفساد.

ويرى أحد القادة الزغرتاويين أن التسوية قد تكون في استبعاد مرشحي الفرقيين لصلصة الاتيان بمن يرضى عنهم الجميع من الكفاءات.

انتخابات الختارين في بيروت صور المرشحين تخرج أسماء العائلات البيروتية من مخابئها

بيروت - حازم الأمين



صور لعدد من المرشحين على راجحة محل (علي سلطان)

وقف الحاج زهير القيسي وإلى جانبه رئيس السن في الرابطة الحاج نقولا مدجلتي، لإدارة النقاش داخل الاجتماع، لكنهم لم يتمكنوا من ضبط الكلام الدائر والأحاديث الجانبية، والتحذيرات التبادلية بين المختارين على عدد الأصوات التي سيألوونها. فكل مختار محمول هذه الأيام، وأحد يوزع بيان ترشحه على زملائه، وآخر يعلن تبرمه من عدم تمثيل منطقة ميناء الحصن في الهيئة الإدارية للرابطة، فيما يحدث مختار ثالث موطفاً في وزارة الداخلية عبر الهاتف الخليوي، أما كبار السن من المختارين، وهم كثر، فيعوضهم طلب من المحصنين رفع أصواتهم حتى يتمكنوا من تمييزها لأن سمعهم ضعيف، وبعضهم الآخر أرسل أولاده لحضور الاجتماع، بعدما أقدته تقصم في السن القدرة على الحضور شخصياً، وسامعون بذلك في تربيهم أولادهم على أعمال المخترة التي سيترشحون إليها من حين شكل.

والمختارون الذين هذه حال اجتماعهم، ظهروا بهيئتهم وقياماتهم، كمن اختبأ طوال سنوات الحرب، وفجأة عابوا يتحسسون أوضاعهم من بعيد، إلى أن وثروا إلى الواجهة من جديد، بلامحهم نفسها التي غادروا بها أحبابهم وأولادهم لمصيرهم جدد. لكن وتوهم هذا موقف وطرقي، يمكن أن تليكه قوة صغيرة من فوراة أبناء الأحياء الجدد، فما حصل خلال الحرب من تغييرات سكانية كان أقوى من أن يلغي قرار بإجراء انتخابات بلدية واختيارية، وبعدة واحدة إلى مناسبة ذكرى ١٤ آذار (مارس) (يوم الجنوب اللبناني) كقيلة بتقنين مصلحات هذه الذكرى، وصور شهداء الأحزاب على صور المرشحين إلى المخترة من أبناء العائلات البيروتية الذين شكلت مناسبة الانتخابات فرصة بتيمة لهم لالتقاط أنفاسهم، فالأسماء التي بدأت تمل صور المرشحين للمخترة، مختلفة عن تلك الأسماء التي حفلت بها صور ملات شوارع المدينة خلال ثلاثة عقود خلت، وغريبة بعض الشيء، عن مدرك حديث التوزيع للعائلات في بيروت، وهي سبق أن مرت على ذاكرته، فمن أماكن أخرى غير التمثيل البلدي والترشح إلى المخترة.

■ لا يمكن ما عهده مختارو بيروت في مقر اجتماعاً، بل «كونفرانس»، هذا ما قاله مختار الأشرفية أحمد سعيد بيزون الذي يباين أبناء «رعيته» أثناء معالجتهم أوراقهم وطلباتهم، للجهات القديمة والجديدة وما يظهرون إليها من عبارات فرنسية وإنكليزية. هذه اللهاجات التي فجتها السفر والتجديد والاختلاط بالقرية، كما يقول، وهو يعرف كيف يبيح للرعية بحليته التي تقربهم منه، ويألفهم بفتايتهم مشكلاتهم، إذ أصبحوا يأتون مسرعين إليه ويرمون له بطراقتهم على الطاولة ثم يعودون مساءً لمراجعتها فيها.

وهو الكونغرانس، عقدت في خلية أعراس هي في الوقت نفسه مقر للرابطة ويملكها الحاج زهير القيسي الذي ورث المخترة عن والده وجده، وعلق على حائط في صدر القاعة ضمن إطار خشب مقالة كتبها أحد أبناء عائلات بيروت، في منح أبو خليل القيسي «أسطورة أبناء العاصمة وعنوان نخوتهم ومؤازرتهم للضعيف».

اجتماع مختاري بيروت عقد مع اقتراب موعد انتخابات المخترة ومع شروع الدولة في توزيع بطاقات الهوية اللبنانية التي يتقدم طلبوها بطلباتهم إلى المختارين في الأحياء، ونظراً إلى التخير الذي يحصل في تسليم هذه البطاقات والأخطاء في المعلومات في شأنها، وهي كثيرة فالتاس الذين يرياهم في أحيائهم كما يقول المختارون، لا يعرفون من الخطن «ومحصلتنا مسؤولية التأخير، ولهذا تمتعنا اختارية في هذه الأيام، وكان هناك سبب ثان للإجتماع هو البحث في بعض الشؤون الانتخابية خصوصاً لجهة خلق قانون انتخابات المختارين من أي توزيع طائفي، ويرى المختارين أن في ذلك مخاطرة، فماداً سيحصل لو قرر أبناء الأحياء انتخاب أبناء طائفتهم؟ والمتضمن بقوة تبني فائقة الحيلة والتأخير، يقولون أن «مداً ما لا نتمناه من أبنائنا في الأحياء»، ثم يفت واحد منهم ليقول «أنا مختار مسلم في الأشرفية أتحسن المختارين المسلمين فيها أن يبالوا عدد الأصوات التي سالتها من أبناء الأشرفية، لكن ذلك لا يعني أن الدنيا يلف خير، فقيري مهذب بالسقوط، وماداً سنعمل إذا لم ينجح مسيحي واحد في رأس بيروت» إنهم يشعرون أن عقاق الأبناء آتو من رغبة الأباء في استئناف حياة مشتركة. وعند مختاري بيروت بحسب القانون القديم الذي عدل ٥٣، لم يلحظ توزيعاً طائفيًا لهم، لكن العرف كان يقضي بأن يكون ثلاثة وعشرون منهم للطائفة السنية، وثلاثة عشر للروم الأرثوذكس وخمسة للموارنة وأربعة للزمن الأرثوذكس واثنان للكاتوليك واثنان للشيعة واثنان للبروتستانت الأرثوذكس، ومختار دوزي وآخر من الطائفة الأرثوذكسية (يهودي).

أما اليوم وبعد تعديل القانون فقد أصبح عدد مختاري بيروت مئة وستة، أي ضعف العدد السابق، ولم يلحظ القانون الجديد أي توزيع طائفي أيضاً.

QUICKMARCH

لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK.
Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+986 9430

INTERNATIONAL NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

الأمير عبد الله يفتتح مشاريع في منطقة عسير

□ الرياض - تركي الخليل

يبدأ ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يوم الأربعاء ١٤٠٢/١٢/١٢ في زيارة تفقدية لـ «عسير (جنوب غربي السعودية) تستمر ستة أيام.

وإعلان أمير منطقة عسير خالد الفهد عن استقباله الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود في عسير.

وأوضح محمد حسين السكرتير الخاص في السفارة الأردنية في الرياض أن الأردن تستقبل أكثر من مليوني لاجئ من مختلف الجنسيات، و٦١ ألفاً من اللاجئين وبنوهم الباقية في كل المحافظات الأردنية، وهم يعيشون عيشة اللجوء، حيث تشغلو كثيراً من الأراضي.

قرص العمل.

وأضاف: «على رغم ما لدينا في الأردن من أولويات ملحة لتلبية احتياجات شعب الأردن الطويلة الأمد، استمرنا، لا سيما انطلاقاً من المبادئ التي تؤمن بها الأردن، دعمنا اقتصادياً باستضافة اللاجئين، ولقد أتت إلى الأردن في الدولة الشائنية بعد الولايات المتحدة في استضافة اللاجئين». وراحه العراقيين.

من جهة أخرى أكد رئيس الوفد الأردني استضافته في الأردن مستعدة تماماً لاستقبال أي وفد من المؤسسات الخيرية والعلمية في دول الإسلام والعربية، ويؤيد هؤلاء اللاجئين في الأردن، حيث ستعاني له دراسة إكمال المشاركة في تقديم مساعداتهم.

مشادة كادت ان تتحول عراكا في مؤتمر تضامني

العراق يؤكد الوفاء بكل التزاماته

■ بغداد - 1 ف ب - طالب نائب الرئيس العراقي ياسين رمضان أمس مجلس النواب برفع الحصار على إقليمه في بلاده منذ 1٩٩٠، معتبراً أن الحصار على مكي التكريت، وكذلك اقتحام مؤتمرات شامه شهادته من مؤسسين من حزب ايراني وانضات وحركة فتح.

وأعلن المتحدث باسمه التي اتى الى مؤتمر الافتتاحي شقائق عندما ممثل حزب الشعب الديمقراطي العربي المزعى في مقاطعة مكي شركة ففتح عباس زكري، داعياً اياه الى وقف المفاوضات مع إسرائيل.

وكانت الأشادة تتحول الى عراك بالادي بين ضياء من الوافدين لولا تدخل مشايخ آخرين في صفه من الخامس لـ الثاني الشعبية العربية، تضمناً العراق. وضم الوفد الفلسطيني ثمانين شخصاً من أعضاء في المجلس التشريعي وفي فصائل مختلفة.

وقال رمضان في كلمة في افتتاح المؤتمر الذي

محكمة الاستئناف عدلت عن استدعاء 'رئيس الأركان الحالي'

**قطر: الادعاء يقدم شاهدين جديدين
في قضية "إفشاء الأسرار العسكرية"**

□ التوجه -
محمد المكي أحمد

قبرت محكمة الاستئناف
نظرية، برئاسة القاضي عبدالله
سعدوي وعضوية المستشارين
سعد المهدي وعلي الخفجي،
محفل عن استعانة رئيس
مركز الحالي العميد الركن حمد
علي (الطيفة) قائد القوات
سرية في تاريخ ارتكاب جريمة
إساءة وأسر العسكريين، وذلك
بناء على تقرير وكيل العام
عدم وجود الشاهد في البلاد
في ذلك الوقت، وقدرت المحكمة
استعانة شاهدين جديدين هما
عبدالله الرميحي والعقيد
في قائد القوات البرية في حبيته
سعد علي الهارجي والشاهد
في الفلقة العقيد ركن حمد
عبدالله الرميحي استعانة
بها لثبوتها في الجلسة المقبلة في
باسم من أيات (ماويل)

استعان المحكمة قبرت في
الجلسة السابقة واستدعاء العلية
لسماع شهادته بعدما طلب
الزعامة العام استعانة خبير
عسكري يشهد أمام المحكمة عما
أدانت التهمات التي اتهم في
شأنها ٧ قاطرين في اسرار
عسكرية ما في بكر أن محكمة
الجنابات الكبرى فرجت عن ه
منتهين في القضية بعدما برأت
وأطلقت الخصام الذي دين
بتهمة عدم الإبلاغ بعدما قضى
فترة السجن المحكوم بها في
الاعتقال، ما قضت المحكمة في
أشياء (فراير) الماضي بالأسفل
عشر سنوات على المتهوم الأسفل
أمان ماجد أمان (موظف) والزعامة
خمس فرج النجراي (عقيد في
الجيش).

وكان مقرراً أن يعزل رئيس
الركان العسكري أمام محكمة
الاستئناف أمس. لكن ممثل
الزعامة العام التقيد بالبرق العلي
أوضح في بداية الجلسة أن

العلية في مهمة رسمية خارج
البلاد وسعيدو الأتئين العقيد،
ويذكر رئيس هيئة المحكمة أن
الزعامة العام قدم كشفاً لهيئة
العسكرية أشار فيه إلى أن الضيف
العسكري في القوات البرية هو
العقيد الركن محمد عبدالله
الرميحي وطلب الزعامة العام
استدعاء الشاهد الثاني.

وقال ممثل الزعامة أن رئاسة
الركان أفادت أن العلية، قائد
القوات البرية لدى وقوع العلية
كان خارج قبل في ليلتها لجزء
عليه جراحته وإن نائبه العقيد
سيف الهارجي هو الذي كان
يتولى مهمات قائد القوات البرية
وبهذا قدم الزعامة العام طلب
جديداً لمحكمة تمثل في استعانة
قائد قائد القوات البرية آنذاك
بالعامة (حالياً) والعقيد
العسكري بالوات البرية العقيد
الركن محمد عبدالله الرميحي.
قائد الفلقة لسماع شهادتهم.

المقدمة

الحجيلان - "الحياة": القمة العربية الموسعة بعد إزالة الشاعر المرتبطة بغزو الكويت

□ فنن - والحياة،

وأى كل منهما، وتأكيد وحدة الموقف، لم يغفل القائد الخديجي موضوع الاقتصاد، فانتقد وأشار الأصمعي العام إلى اختلال التوازن في العلاقات الاقتصادية بين التجار العرب والأوروبيين ودعى إلى التحسين وتوضيح طبيعة المبادلات التجارية بين الطرفين ضلطة التجار الأوروبيين، فصاره أربعة عشر بليوناً من الدولارات بشكل عجزاً في حساب دول مجلس التعاون في تلك المبادلات، وطالب بتحويل بليون إعطاء التجار الحرة، وشجع الاستثمار المشترك مع دول مجلس التعاون، ورفع القيود عن صناعة البترول كيميائياً التي تستمرها دول مجلس التعاون إلى أن تصدرا البترول، على أنه خارج الترسات الأوروبية، إلى أن يوزع أرباح دول مجلس التعاون سيستجمن من نظرائهم في الاتحاد الأوروبي، فاستلهم الفاتحي (تومبوس) المقلد في بروكسل من أجل الحق في التمسك بالاحتلال الاقتصادي بين المجتمعات من دون غيرها من الأمم.

الوئيلين الشافقيين ويسعون
بإقناع من استمراهم على نحو ما
هو عليه، وادعاء وساطة عبودية
إرضاء الزفران. والوساطة لا
تزال قائمة، والوسيط ليس محكاً
بل طرف واحد يسعى إلى
تقريب وجهات نظر الطرفين، لا
الفضيلة إلا من جهة العدل
الوليقة. وإذا اتفق الزفران على
اختيار طريق آخر للنزاع من
خلاف مجلس التعاون فهذا أمر
مشترك للجميع، ونحن، في
الأسالة الصادرة، نتمنى أن يتم
تبادل المصالح بين البلدين قريباً،
على رغم حاجتنا إلى العلاقات بين
البلدين في علاقات أخوة وليقة
بين بلدين شقيقين ولن يؤثر فيها
غضب بليل السفراء.

● ليل هناك، في رايك أمكان
إخراج العلاقات الفظرة - الحبرنية
من مجملها؟

● اللجنة الرماعية شكتك في
رمضان ١٤١٧ من أجل التفتت
الأجواء في وقت اجازات العلاقات
المحبرنية - الفظرية بين
اللتور. وكانت مهمة تل اللجنة

● أيضاً قم
التعاون، أين
اغلق ملف ال
المجلس على
الكويت مثلاً لم
تمكن معالجة تح

الاتفاق الامني

● أغلق ملف الإتقان الإنساني
بين نول مجلس التعاون ونول
مهام الإنسانية العامة. وعليها
السعي لاستكمال ذات الموضوع.
قد ابرمت الإتقان الإنساني، وتحمل
بالآن، ثلاث نول في سلطنة
مصر ونولة البحرين والمملكة
العربية السعودية، وهناك دولتان
أفقت قصاداتهما عليه، هما دولة
مصر ونولة الإمارات العربية
السعودية. وفي أن تستكمل نول
الإنسانية، فإنها أجزاؤها الإنسانية
تبرام كل الإتقان، وهذا ما يتعين
عليه الإنسانية الإنسانية، ما يتوجب
عليه الكونيت لسلطنة تستخطو
البيئة الكونية يتعلق بتسليم
وعايات نول مجلس التعاون
للتحقيق قضائياً وقول أحكام كل
واعود، وأقول، بأن مدانين
الموضوع واحد من واجبات
الإنسانية العامة.

العراق

● أَيْتَمَ رُفْعُ الْعَامَانِ عَنِ الشُّعْبِ الْعِرَاقِيِّ، هَلْ تَرَى أَنَّ الْوَقْتَ بَاتَ فَنَاسِبًا لِحُضُورِ الْعِرَاقِ قِصَّةَ عَرَبِيَّةٍ وَسُوسَةٍ؟ سُوْرِيَّةٌ تَعْمَلُ فِي هَذَا الْاِتِّجَادِ، الْاِمَارَاتُ لَا تَعْنَانِ، وَالْوَقْفُ الْكُوَيْتِي يَدْعُو.

هو الموضوع الوحيد في العلاقات العراقية - الكويتية. فموضوع الأسرى مهم وكبير. إلا أن هناك أيضاً موضوع الثقة ومستقبل علاقات الكويت مع العراق. وهذا ما يجب التركيز على. فموضوع الأسرى، تعاملاً، عفاً عن عتق

وجوب الانسحاب من العراق للكويت
شاعر المرارة والغضب والكراهة
بشأن العراق، وهذه حقيقة لا فائدة
من الاعتراف حولها. وحتى تأتي

اعلان دمشق

● المؤتمر الوزاري لدول اسـلـان دمشق سيعقد قريبا في النـولـة، بعـما ثـلـت الخـلافـات السـوريـة - القـطريـة، وطويـت صفـحة الاثـرـة بـن مـصر وقـطر. مـنـى بـعـنـد الاجـتمـاع؟ اي هـدف حـقـق اعلـان دـمـشق حـتى الـآن؟ وما المـطـلـوب تـقـديـمـا اذـا كاـنـت هـناك رـغـيـة في بـاقـه؟

سـبـعـنـد المؤتمر الوزاري لدول اعلـان دـمـشق قـريـبـا في الـوـحـة. هـذا ما ارجـو. واعـلـان دـمـشق، كـما هو مـعـلـوم، جـاء فـي اعـقاب عـزـق العـراق للكويت، وکان، فـي اعـتـقـادـي، بـمـثـابة انتـفاضة سـياسـية هـادئة ضـد بـعض مـواقـف الخـتـالـل العـربي الـتي رافـقت عـزـق العـراق للكويت، ومحاولة لـصـح نـم جـديـد فـي مـثاق الـجامعة العـربيـة، وجـعلـه اكـثر استـجـابـية لـنـواعـ معالجة الخـلل الـذي قد يـصـيب الـصف العـربي كـما حـدث بـعد عـزـق العـراق للكويت. واعـلـان دـمـشق يـجـب ان يـبقـى، وان يـسـانـد، وان يـمـتـنـم فـي تـحـقـيـق اهدافـه، فـهو مـظـهر اخر جـديـد من مـظـاهـر الـانـضـام العـربي قـام عـلى مـبادئ لا يـسـف فـيها ولا غـمـوض.

الجزر الاماراتية

● عقدة الجزر الاماراتية الثلاث
للجنة تعمل دون تطبيع كامل العلاقات
الخليجية - الإيرانية، بل تعتقد
شخصياً أن إيران ستعيد يوماً
إلى الامارات، اتقبل القيام بوساطة؟
- لا شك في ان استئمرار
احتلال ايران لجزر الامارات
العربية المتحدة الثلاث، وطنب
الكبرى وطنب الصغرى وابو
موسى، لا يساعد على تطبيع كامل
العلاقات الخليجية - الإيرانية.
دول مجلس التعاون حريصة على
اقامة اوتق العلاقات مع ايران،
واكثرها صفاً، واحتراماً لحقوق
الطرفين، وعدم التدخل في
الشؤون الداخلية لكل منهما.
ايران دولة مسلمة كبيرة بريطانيا
بها جوار قري، ومصالح أمنية
مشتركة. والتعاون في ما بينهما،
اصر لا يجالل في فائته اي من
الطرفين. الا ان تلك الجزر هي
جزء من ارض دولة عربية عضو
في مجلس التعاون، وهي دولة
الامارات العربية المتحدة، ولن
يؤثر في حق دولة الامارات
وسيادةها على تلك الجزر مرور
الزمن واستئمرار احتلال ايران
لها. وقد نعت دولة الامارات
العربية المتحدة الى حل سلمي
لذلك الخلاف عبر المفاوضات او
للجوء الى محكمة العدل الدولية.
وهي دعوة حضارية تتلهم مع
الاعراف والمواثيق الدولية لحل
الخلاف بالطرق السلمية. ونرجو
ان تستجيب جمهورية ايران
الاسلامية هذه الدعوة، لا سيما
في ظل الانفتاح الذي تحدثت عنه
للمراجع العليا في طهران والرغبة
في بناء علاقات وثيقة مع دول
مجلس التعاون.

«إِن إِلٰهِي رَبُّكَ الرَّجْعِي»

وزارة الخارجية - وزارة الاعلام - وزارة الثقافة
اتحاد الكتاب العرب - اتحاد الصحفيين
في الجمهورية العربية السورية
أسرة الفقيد الكبير ينعون الشاعر العربي السوري

نزار قباني

الذي لبى نداء ربه صباح يوم الخميس ١٩٩٨/٤/٣٠ في لندن
برته:

الأبناء: السيدة هدياء - المهندس عمر - الأنسة زينب
الأشقاء: معتز - الدكتور رشيد - الدكتور صباح
الشقيقة: السيدة هيفاء
الحفيدان: توفيق ومايا بهم

أبناء وبناش الإشقاء والشقيقة: المهندس أغير مغير قبانى،
المهندس نبيل رشيد قبانى، الدكتور رنا صبا قبانى، السيدة كرمه
صبا قبانى، الدكتور بشار عجمى
أبناء عمه: حسان ووضاح والسيدة أمية قبانى

وسيصل جثمانه الطاهر على متن طائرة رسمية الى مطار دمشق بعد ظهر
 لاحد ١٩٩٨/٥/٣ ويشيع من دار شقيقه معتز قباني الكائن في عربي
 المالكي شارع زنوبيا - رقم ٦٢ ويصلى عليه في جامع بدر بعد صلاة
 العصر من يوم الاثنين ١٩٩٨/٥/٤ ويوارى ثواه
 في مدفن الامل في الباب الصغير

رقم الفاكس للتعزية في دمشق: ٢٢١٥٦٩١ (٩٦٣/١١)

LONGINES®



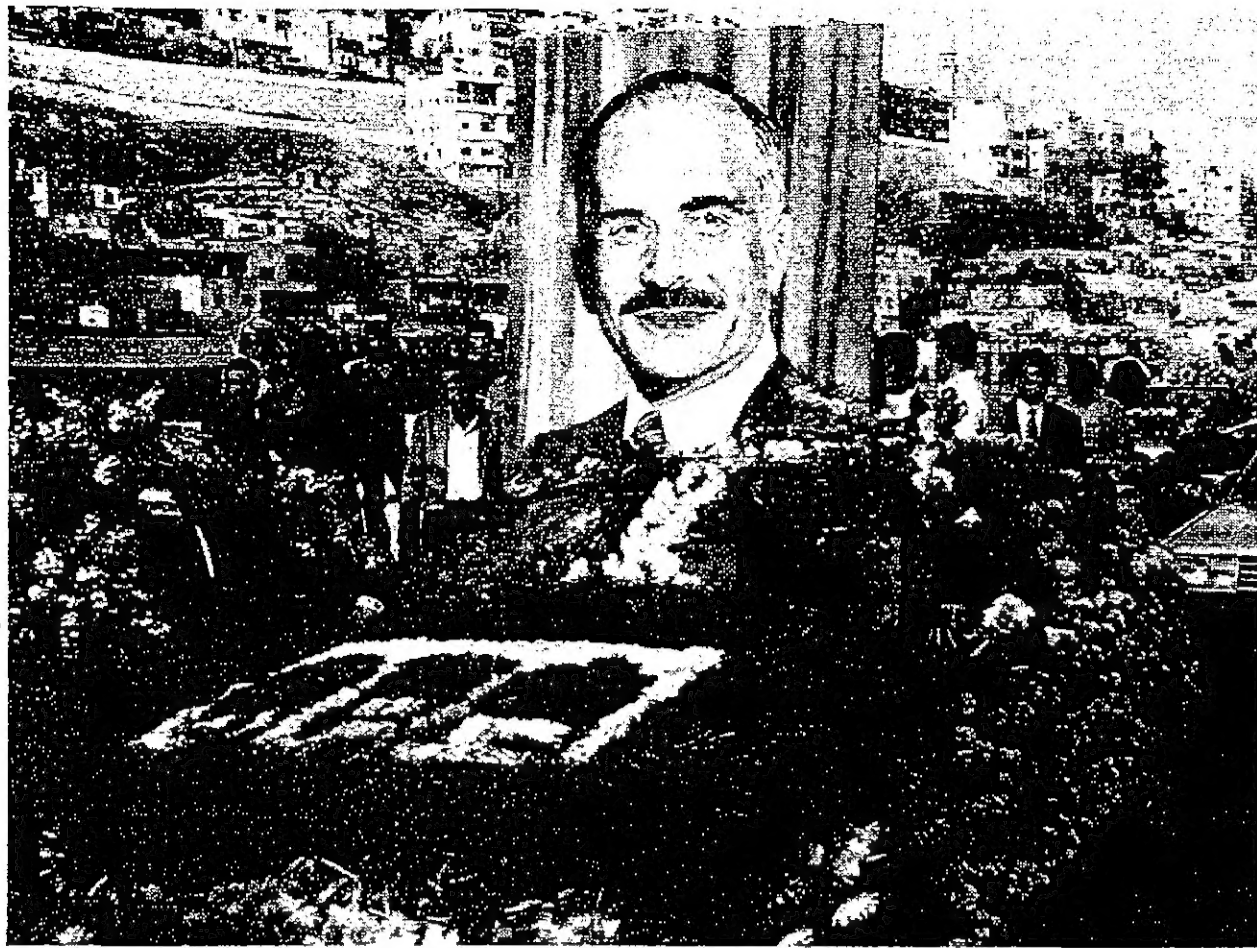
لونجين
لا غراند كلاسيك
La grande Classique

أناقة الوقت منذ العام ١٨٣٢ م.
صناعة سويسرية

ELEGANT TIME SINCE 1832.
SWISS MADE

المركز الرئيسي: جند - هاتف: ٦٤٣٣٠٠ - ص: ٩٨٣ - صندوق ٩٦١٣٣
الوكلاء: ١٤٥٨١١ - الهاتف: ٨٧٣٠٠٩
المخرج: حقة القزرة - المدينة المنورة - إسماعيل - بنج: يوم بعد، خمس شطب: القنول
٨٠٠٠ - ٢٤٤ - ٢٤٤٤
تزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهاتف المجاني.

شركة الحبيبي التجارية
AL-HUBAINI TRADING CO.



أردنيون يهتفون بشارع عمان بصور الملك حسين أمس. (رويترز)

الأردنيون يحتفلون بالذكرى ٤٥ لتسلم الملك حسين سلطاته الدستورية

أقدم زعماء الشرق الأوسط مازال يسعى الى تسوية

في الثانية والستين من عمره، جهوده لإعادة إحيائها محترماً من العواطف الوطنية التي قد ترتب على انهيارها، ومؤكداً دعمه الفلسطينيين لجهة استعادة حقوقهم الكاملة وإقامة دولتهم المستقلة على أراضيهم وعاصمتهم في القدس.

وأكد الأطباء أن الملك حسين يتمتع بصحة جيدة منذ إجراء عملية جراحية ناجحة له عام ١٩٩٢ في الولايات المتحدة لاستئصال كليته اليسرى التي وُجد أنها سرطانية. ورغم أن المعالجين لا يزالون في حالة حذر، فإنه يواجه ممارسة رياضاته المفضلة ومن بينها السباحة في البحر الميت وسباق السيارات ضمن قيادة الطائرة بصفة مدبر.

وتزوج الملك حسين من رابع زوجاته الملكة نور، وهي من أصل عربي - أمريكي عام ١٩٧٨، بعد وفاة الملكة علياء، وهي من أصل فلسطيني، في حادث تحطم طائرة مروحية في العام السابق.

ولد الملك حسين في ١٩/١١/١٩٢٥، ونشأ في كنف والده الملك طلال ووالدته الملكة زين وبإمرأة جده الملك عبدالله بن الحسين. وتلقى علومه الابتدائية في الكلية العلمية الإسلامية في عمان وتخرج منها عامين قبل أن ينتقل إلى القاهرة في ١٩٥١. وفي ١٩٥٢/٨/١١، عُيِّن ملكاً على الأردن، إلا أن مجلس الوزراء اتخذ قراراً بتعيين مجلس وصاية لأنه لم يكن قد بلغ السن القانونية، فسُي في بريطانيا والتحق بكلية ساندهيرست العسكرية وقضى فيها قرابة عام إلى أن عاد إلى بلاده ليستلم سلطاته الدستورية في الثاني عشر من أيار (مايو) ١٩٥٣.

ويعتبر الملك حسين من أهم الشخصيات في الشرق الأوسط، حيث لعب دوراً محورياً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين. وقد تولى رئاسة اللجنة العربية العليا التي تم تشكيلها عام ١٩٦٧، والتي كانت تهدف إلى تحقيق الوحدة بين العرب. كما لعب دوراً مهماً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين، حيث كان من أهم الداعمين لعملية السلام بين العرب والإسرائيليين.

وكان الملك حسين من أهم الشخصيات في الشرق الأوسط، حيث لعب دوراً محورياً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين. وقد تولى رئاسة اللجنة العربية العليا التي تم تشكيلها عام ١٩٦٧، والتي كانت تهدف إلى تحقيق الوحدة بين العرب. كما لعب دوراً مهماً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين.

ويعتبر الملك حسين من أهم الشخصيات في الشرق الأوسط، حيث لعب دوراً محورياً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين. وقد تولى رئاسة اللجنة العربية العليا التي تم تشكيلها عام ١٩٦٧، والتي كانت تهدف إلى تحقيق الوحدة بين العرب. كما لعب دوراً مهماً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين.

وكان الملك حسين من أهم الشخصيات في الشرق الأوسط، حيث لعب دوراً محورياً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين. وقد تولى رئاسة اللجنة العربية العليا التي تم تشكيلها عام ١٩٦٧، والتي كانت تهدف إلى تحقيق الوحدة بين العرب. كما لعب دوراً مهماً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين.

ويعتبر الملك حسين من أهم الشخصيات في الشرق الأوسط، حيث لعب دوراً محورياً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين. وقد تولى رئاسة اللجنة العربية العليا التي تم تشكيلها عام ١٩٦٧، والتي كانت تهدف إلى تحقيق الوحدة بين العرب. كما لعب دوراً مهماً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين.

وكان الملك حسين من أهم الشخصيات في الشرق الأوسط، حيث لعب دوراً محورياً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين. وقد تولى رئاسة اللجنة العربية العليا التي تم تشكيلها عام ١٩٦٧، والتي كانت تهدف إلى تحقيق الوحدة بين العرب. كما لعب دوراً مهماً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين.

الملك حسين يرفع لجله عبد الله من رتبة عميد إلى لواء

عمان - ق ن أ - أعلن الحاكم الأردني الملك حسين أمس أنه باعتباره القائد الأعلى للقوات الأردنية فقد أصدر مرسوماً ملكياً بترقية نجله الأمير عبدالله بن الحسين قائد القوات الخاصة من رتبة عميد إلى رتبة لواء.

وأعلن الملك حسين ذلك خلال كلمة ألقاها أمس في الاحتفالات التي أقيمت بفرق القوات الأردنية الخاصة بهذه المناسبة.

ويعتبر الملك حسين من أهم الشخصيات في الشرق الأوسط، حيث لعب دوراً محورياً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين. وقد تولى رئاسة اللجنة العربية العليا التي تم تشكيلها عام ١٩٦٧، والتي كانت تهدف إلى تحقيق الوحدة بين العرب. كما لعب دوراً مهماً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين.

وكان الملك حسين من أهم الشخصيات في الشرق الأوسط، حيث لعب دوراً محورياً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين. وقد تولى رئاسة اللجنة العربية العليا التي تم تشكيلها عام ١٩٦٧، والتي كانت تهدف إلى تحقيق الوحدة بين العرب. كما لعب دوراً مهماً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين.

ويعتبر الملك حسين من أهم الشخصيات في الشرق الأوسط، حيث لعب دوراً محورياً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين. وقد تولى رئاسة اللجنة العربية العليا التي تم تشكيلها عام ١٩٦٧، والتي كانت تهدف إلى تحقيق الوحدة بين العرب. كما لعب دوراً مهماً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين.

وكان الملك حسين من أهم الشخصيات في الشرق الأوسط، حيث لعب دوراً محورياً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين. وقد تولى رئاسة اللجنة العربية العليا التي تم تشكيلها عام ١٩٦٧، والتي كانت تهدف إلى تحقيق الوحدة بين العرب. كما لعب دوراً مهماً في عملية السلام بين العرب والإسرائيليين.

النائب العام الفلسطيني يقدم استقالته الى عرفات

الاستقالة احتراماً لشخصيته وقدره وتاريخه، وخين أن هذه الدعوة لاقت قبولاً لدى أبو رحمة الذي ضاع زعماً من عدم تناسب صلاحياته المخترعة مع صلاحياته التنفيذية.

علمه بأية معلومات عن الاعتقالات في صفوف حركة حماس، عقب اغتيال محيي الدين الشريف الأمر الذي وضعه في موقف حرج بعد أن دعمه النائب في المجلس التشريعي كمال الشرافي إلى

في تقريرها السنوي ضرورة أن تتبوا النيابة العامة دورها المظلم بها بالقبول بتهمة وفاغية وحزماً وأن يقوم النائب العام بصون وتفتيش القانون مخالفة على الحق العام وحقوق المواطن الفلسطيني.

وأوضحت الهيئة في بيان أصدرته أمس أنها تتفهم مواقف استقالته من ذلك المنصب مشدداً أسفها وقلقها بسبب ما آلت إليه بعض مضاعفات خطيرة على حقوق المواطنين في حال استمرار تلك الأوضاع.

IMMEDIATE APPOINTMENT

We are looking for a chartered accountant, smart / creative with leading personality, age not more than 30 years to work as group financial controller for our group of companies. Duties also involved internal auditing and public contacts on financial matters etc.. If you are the right candidate for this challenging job, please apply to:

P. O. Box: 3377
Doha - Qatar
Fax: (0974) 365625

وكان أبو رحمة أعلن عن عدم

وكان أبو رحمة أعلن عن عدم

مبارك يبحث مع غور اليوم مسارات السلام والعلاقات الثنائية

القاهرة - محمد علام

■ يصل في الساعات الأولى من صباح اليوم إلى مصر نائب الرئيس الأميركي آل غور في زيارة تستغرق أقل من ٢٤ ساعة في ختام جولة على المنطقة شملت إسرائيل والملكة العربية السعودية ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. وسيعقد الرئيس حسني مبارك جلسة محادثات تركّز على وضع عملية السلام على مختلف المسارات وملفات العلاقات الثنائية السياسية والاقتصادية.

وكان مقرراً أن يزور غور القاهرة في شباط (فبراير) العام الماضي، وتجلت الزيارة أربع مرات قبل تحديد موعدها أخيراً بعد تجاوز بواير أزمة نجت من انتقاد علني وجهه آل غور إلى الرئيس مبارك في السادس من نيسان (أبريل) العام الماضي خلال لقاء مع اللوبي اليهودي، حين زعم أن القبيلة المصرية عاجزة عن القيام بدور في عملية السلام، ووجه كلامه إلى مبارك قائلاً أن صحافة بلاده تهاجم إسرائيل، مما اعتبره المسؤولون المصريون سبياً في ركب التوجهات الإسرائيلية.

وسيجب مباركة خلال المحادثات على تفعيل دور أميركا كراع رئيسي لعملية السلام، لجهة

تنفيذ إسرائيل، بحسن نية، الاتفاقات الموقعة على المسار الفلسطيني، والالتزام بمرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام. كما سيعرض تقديره للموقف في المنطقة في حال تجديد العملية السلمية، وسيؤكد تضامناً بلاده مع الموقف اللبناني في شأن اقتراح إسرائيل في شأن القرار ٤٢٥.

وقالت مصادر مطلعة إن مبارك وغور سيبدأان وجهات النظر في ضوء اتصالات الطرفين في الفترة الأخيرة مع الأطراف الأخرى المعنية بالتسوية، وأهمية مؤتمر لندن كمرحلة أخيرة لإحراز تقدم مطلوب على المسار الفلسطيني، ووجوب تصحيح المسارات الأخرى في إطار مرجعية مدريد وقرارات الشرعية الدولية.

وعلى الصعيد الثنائي، ستتناول المحادثات ملفات عدة بينها محاولات بعض الجماعات الفلسطينية للإسالة في مصر عبر إثارة مزاعم اضطهاد الإقطاع، ويرغب توقع المصالح المصرية نقل غور رسالة من الرئيس بيل كلينتون تؤكد رفضه لقانون الصيرور الحريات الدينية في العالم، الذي يتضمن فرض عقوبات تلقائية على الدول التي تشهد حالات اضطهاد ديني، والمعروف باسم قانون دوفوف -

بارينغتون، للمثل الشخصي لأسقف كاتوليكي جوج كاري، الذي شدد في رسالة إلى أميركا العمل على تحقيق السلام والعمل ببقاء الإقليم. كذلك التقى رئيس الجماعة الفلسطينية في المملكة المتحدة الدكتور أنيس القاسم كلمة في هذه المناسبة، وقررت سلمى طوقان دعاء لاطفال عن السلام، فيما شاركت ريم الكلائي ببعض الأغاني.

والقى المفوض الفلسطيني في لندن السيد عفيف صافية كلمة قال فيها أن الفلسطينيين هم ضحايا تضامياً التاريخ الأوروبي، مشيراً إلى أنه بعد خمسين عاماً على نكبة فلسطين «أن اللاون لتحقيق العدل».

وعرض صافية معاناة الفلسطينيين قائلاً: «أن تكون فلسطينياً كان يعني على مدار الأرواح الخمسين الماضية أن تنتمي إلى عائلة مشقة وموزعة على أنحاء المعمورة (...) أن تحس الأرض والبيت والوطن (...) وأن تُجرح مرة بعد الأخرى ومن مكان إلى آخر ومن بلد إلى آخر في ظل أوضاع من الحرمان الكامل (...) وأن تكون بلا دولة ولا هوية بما يتضمنه ذلك من تعقيدات ادارية طوال الحياة، من المهد إلى اللحد». وأضاف: «أما بالنسبة إلى أولئك الذين نجحوا في البقاء في دولة إسرائيل، فإن تكون فلسطينياً كان يعني على مدار الخمسين عاماً أن تعالِم بديمقراطية كمواطن من الدرجة الثالثة وأن تتعرض يومياً للتمييز والمضايقات والتمييز». وأضاف أنه بالنسبة إلى اللاجئين، كانت السنوات الماضية تعني حياة يؤس وأصعاباً لا إنسانية في مخيمات اللجوء، ورغم ذلك التمسك بالأمل الذين

لندن: آلاف الفلسطينيين وانصارهم يحيون ذكرى النكبة

لندن - فائقة الجاني

■ امتلأت قاعة كاتدرائية ويستمنستر في لندن أمس بالآلاف من أبناء الجالية الفلسطينية مسلمين وسحبيين، وناصرهم من عرب وإجانب، لإحياء ذكرى مرور خمسين عاماً على نكبة فلسطين، بالصلوات والتفاني والأدعية والتمنات والأغاني.

وجاء هذا النشاط الذي دعت إليه واللجنة المشتركة من أجل فلسطين، في إطار سلسلة مناشيطات تُقام في المملكة المتحدة في مسعى لإحياء النكبة الفلسطينية حية في ذاكرة العالم ووجدانية. كذلك يتزامن مع احتفالات إسرائيل بالذكرى الخمسين لتأسيسها، واحتفاءً للجمعة والأربعاء الغربيين بهذه المناسبة، رغم أنها الوجهة الأخرى لنكبة الفلسطينيين وما تلاها.

وهيئت على الكلمات التي أقيمت في هذه المناسبة، الدعوة إلى السلام والعمل للأمل. كذلك تم التكبير بأن وجود إسرائيل قام على أساس الاستيلاء على أرض شعب آخر، والتمزاع منها بالقوة وتهجيرهم، كما تم التذكير بالسياسة القمعية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨. وفي هذا الإطار روى أربعة شهود من أجيال مختلفة من الفلسطينيين المقيمين في بريطانيا، شهادات تحدثوا فيها عن حرامتهم من حق العيش في فلسطين وأهلهم وأهل نوبهم بالموءة.

وتحضر وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ديريك فانتيسب، لكنه لم يلق أي كلمة، كذلك حضر الأسقف سيمون

لندن - فائقة الجاني

■ طلب الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من إيران الإفراج عن أربعة أسرى فلسطينيين ووافق مرشد الثورة في إيران علي خامنئي على ذلك.

وسيفرج عن الأربعة خلال يومين وسيرحلون إلى العراق حيث يوجد ذويهم. وكان هؤلاء أسروا خلال مشاركتهم في الحرب العراقية - الإيرانية مع الجانب الفلسطيني.

وسيجاني الشيخ ياسين طهران اليوم إلى أبو ظبي في طائرة خاصة أرسلها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة

لندن - فائقة الجاني

■ طلب الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من إيران الإفراج عن أربعة أسرى فلسطينيين ووافق مرشد الثورة في إيران علي خامنئي على ذلك.

وسيفرج عن الأربعة خلال يومين وسيرحلون إلى العراق حيث يوجد ذويهم. وكان هؤلاء أسروا خلال مشاركتهم في الحرب العراقية - الإيرانية مع الجانب الفلسطيني.

وسيجاني الشيخ ياسين طهران اليوم إلى أبو ظبي في طائرة خاصة أرسلها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة

لندن - فائقة الجاني

■ طلب الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) من إيران الإفراج عن أربعة أسرى فلسطينيين ووافق مرشد الثورة في إيران علي خامنئي على ذلك.

وسيفرج عن الأربعة خلال يومين وسيرحلون إلى العراق حيث يوجد ذويهم. وكان هؤلاء أسروا خلال مشاركتهم في الحرب العراقية - الإيرانية مع الجانب الفلسطيني.

وسيجاني الشيخ ياسين طهران اليوم إلى أبو ظبي في طائرة خاصة أرسلها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة

السودان: مشاركة ضعيفة في الاستفتاء على الدستور الجديد

الخرطوم - الحياة

■ وسط إقبال ضعيف بدأت أول من أمس عمليات الاستفتاء على الدستور الجديد في عدد من ولايات السودان. ويتوقع أن تبدأ في ولاية الخرطوم في التاسع من أيار (مايو) الجاري وتستمر حتى التاسع عشر لئلا يجدد بعد ذلك عمليات الفرز وأعمال التفتيش التي يتوقع أن تصدر في الثالث والعشرين منه. وسيدد الاقتراع في صفوف الجاليات السودانية في عدد من دول العالم في الرابع عشر من الشهر الجاري ويستمر حتى الخامس والعشرين منه بعد أن بدأت عمليات التسجيل منذ

الأسبوع الماضي. إذ كونهت السفارات السودانية لجاناً فرعية للإشراف على الاستفتاء بعد تعديل قانونه بما يتيح للمغتربين السودانيين المشاركة فيه بعض النظر عن مكان إقامتهم.

في غضون ذلك انضمت جماعة الإخوان المسلمين، إلى التيارات السياسية المعارضة للحكومة الجديدة. إذ وزعت بياناً وقعه الشيخ صائب عبد الله عبد النادر المرشد العام للجماعة هاجم فيه الدستور ووصفته بأنه غير إسلامي. مشيرة إلى تجاوزته نك الإسلام بين الدولة والمشاركة إلى مصادر أخرى للتشريع غير الشريعة الإسلامية.

السودان: مشاركة ضعيفة في الاستفتاء على الدستور الجديد

الخرطوم - الحياة

■ وسط إقبال ضعيف بدأت أول من أمس عمليات الاستفتاء على الدستور الجديد في عدد من ولايات السودان. ويتوقع أن تبدأ في ولاية الخرطوم في التاسع من أيار (مايو) الجاري وتستمر حتى التاسع عشر لئلا يجدد بعد ذلك عمليات الفرز وأعمال التفتيش التي يتوقع أن تصدر في الثالث والعشرين منه. وسيدد الاقتراع في صفوف الجاليات السودانية في عدد من دول العالم في الرابع عشر من الشهر الجاري ويستمر حتى الخامس والعشرين منه بعد أن بدأت عمليات التسجيل منذ

السودان: مشاركة ضعيفة في الاستفتاء على الدستور الجديد

الخرطوم - الحياة

■ وسط إقبال ضعيف بدأت أول من أمس عمليات الاستفتاء على الدستور الجديد في عدد من ولايات السودان. ويتوقع أن تبدأ في ولاية الخرطوم في التاسع من أيار (مايو) الجاري وتستمر حتى التاسع عشر لئلا يجدد بعد ذلك عمليات الفرز وأعمال التفتيش التي يتوقع أن تصدر في الثالث والعشرين منه. وسيدد الاقتراع في صفوف الجاليات السودانية في عدد من دول العالم في الرابع عشر من الشهر الجاري ويستمر حتى الخامس والعشرين منه بعد أن بدأت عمليات التسجيل منذ

حماس: الرئيس يرفض عرضاً لاطلاقه مقابل تعهد بعدم الإدلاء بتصريحات

قال «حماس» حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في تصريح صحفي أصدرته أمس أن أحد قياديين الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي رفض عرض السلطة الفلسطينية الإفراج عنه إذا تعهد بعدم الإدلاء بتصريحات لوسائل الإعلام.

وجاء في تصريح «حماس» الصحفي أن الرنتيسي «رد بوضوح على العرض موضحاً أنه سيتعامل مع وسائل الإعلام وسيبذل بتصريحات فور خروجه من السجن، مشدداً أنه لم يتع عن الكلام مقابل إطلاق سراحه».

وأضاف البيان أن مصدرًا مسؤولاً في «حماس» اعتبر «أن هذا العرض يعد ليلاً دافعاً إضافياً على بطلان مزاعم واقتراعات السلطة والمتحدثين باسمها وعلى رأسهم الطيب عبد الرحيم ونيل أبو رينة، الذين اتهموا الأخ الدكتور الرنتيسي علناً بتورطه المزعوم في تصفية الشهيد القائد عبد الدين الشريف».

وفي ما يتعلق باستقالة النائب العام الفلسطيني فايز أبو رحمة من وفيه، قال المصدر «أن استقالة أبو رحمة تعبر مجدداً عن أجواء العسكرية التي ترفضها السلطة وأجهزتها الأمنية على جماهير شعبنا وتحاول من خلالها خلق الشعب الفلسطيني، وتغيب الحريات العامة وتكتم الأقراء».

قال «حماس» حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في تصريح صحفي أصدرته أمس أن أحد قياديين الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي رفض عرض السلطة الفلسطينية الإفراج عنه إذا تعهد بعدم الإدلاء بتصريحات لوسائل الإعلام.

وجاء في تصريح «حماس» الصحفي أن الرنتيسي «رد بوضوح على العرض موضحاً أنه سيتعامل مع وسائل الإعلام وسيبذل بتصريحات فور خروجه من السجن، مشدداً أنه لم يتع عن الكلام مقابل إطلاق سراحه».

وأضاف البيان أن مصدرًا مسؤولاً في «حماس» اعتبر «أن هذا العرض يعد ليلاً دافعاً إضافياً على بطلان مزاعم واقتراعات السلطة والمتحدثين باسمها وعلى رأسهم الطيب عبد الرحيم ونيل أبو رينة، الذين اتهموا الأخ الدكتور الرنتيسي علناً بتورطه المزعوم في تصفية الشهيد القائد عبد الدين الشريف».

وفي ما يتعلق باستقالة النائب العام الفلسطيني فايز أبو رحمة من وفيه، قال المصدر «أن استقالة أبو رحمة تعبر مجدداً عن أجواء العسكرية التي ترفضها السلطة وأجهزتها الأمنية على جماهير شعبنا وتحاول من خلالها خلق الشعب الفلسطيني، وتغيب الحريات العامة وتكتم الأقراء».

قال «حماس» حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في تصريح صحفي أصدرته أمس أن أحد قياديين الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي رفض عرض السلطة الفلسطينية الإفراج عنه إذا تعهد بعدم الإدلاء بتصريحات لوسائل الإعلام.

وجاء في تصريح «حماس» الصحفي أن الرنتيسي «رد بوضوح على العرض موضحاً أنه سيتعامل مع وسائل الإعلام وسيبذل بتصريحات فور خروجه من السجن، مشدداً أنه لم يتع عن الكلام مقابل إطلاق سراحه».

وأضاف البيان أن مصدرًا مسؤولاً في «حماس» اعتبر «أن هذا العرض يعد ليلاً دافعاً إضافياً على بطلان مزاعم واقتراعات السلطة والمتحدثين باسمها وعلى رأسهم الطيب عبد الرحيم ونيل أبو رينة، الذين اتهموا الأخ الدكتور الرنتيسي علناً بتورطه المزعوم في تصفية الشهيد القائد عبد الدين الشريف».

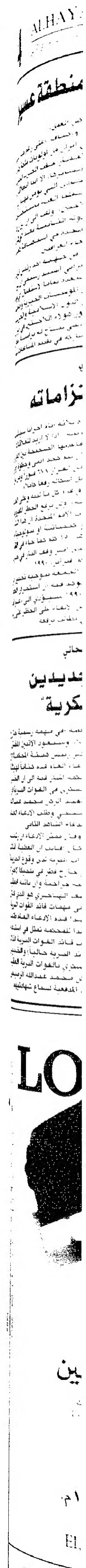
وفي ما يتعلق باستقالة النائب العام الفلسطيني فايز أبو رحمة من وفيه، قال المصدر «أن استقالة أبو رحمة تعبر مجدداً عن أجواء العسكرية التي ترفضها السلطة وأجهزتها الأمنية على جماهير شعبنا وتحاول من خلالها خلق الشعب الفلسطيني، وتغيب الحريات العامة وتكتم الأقراء».

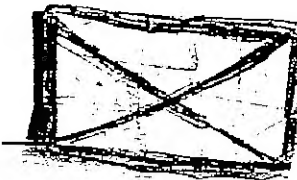
قال «حماس» حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في تصريح صحفي أصدرته أمس أن أحد قياديين الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي رفض عرض السلطة الفلسطينية الإفراج عنه إذا تعهد بعدم الإدلاء بتصريحات لوسائل الإعلام.

وجاء في تصريح «حماس» الصحفي أن الرنتيسي «رد بوضوح على العرض موضحاً أنه سيتعامل مع وسائل الإعلام وسيبذل بتصريحات فور خروجه من السجن، مشدداً أنه لم يتع عن الكلام مقابل إطلاق سراحه».

وأضاف البيان أن مصدرًا مسؤولاً في «حماس» اعتبر «أن هذا العرض يعد ليلاً دافعاً إضافياً على بطلان مزاعم واقتراعات السلطة والمتحدثين باسمها وعلى رأسهم الطيب عبد الرحيم ونيل أبو رينة، الذين اتهموا الأخ الدكتور الرنتيسي علناً بتورطه المزعوم في تصفية الشهيد القائد عبد الدين الشريف».

وفي ما يتعلق باستقالة النائب العام الفلسطيني فايز أبو رحمة من وفيه، قال المصدر «أن استقالة أبو رحمة تعبر مجدداً عن أجواء العسكرية التي ترفضها السلطة وأجهزتها الأمنية على جماهير شعبنا وتحاول من خلالها خلق الشعب الفلسطيني، وتغيب الحريات العامة وتكتم الأقراء».





اتصالات للأمم المتحدة مع الجزائر والرباط في شأن الصحراء الغربية المغرب: لا مفاوضات مع أوروبا في موضوع الصيد البحري

الرباط - محمد الأشتب

جديدة تضمن صيانة ثروتها البحرية، ووصفت المصايد الأسبانية الصعبة بأنها ترمي إلى ضمان تعزيز التنوع البيئي، وفي الوقت ذاته القضاء على نشاطها ما يزيد على ٥٠٠ باخرة إسبانية تزاول الصيد في السواحل المغربية، من جهة ثانية، نكح الماطق باسم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان الأخير نظري اتصالاً مع مسؤولين مغاربة وجزائريين ركزت على تفعيل خطة صيوبة نزاع الصحراء الغربية التي ترعاها الأمم المتحدة، وكان كوفي أنان اجتمع في ابس أبابا مع رئيس الوزراء الجزائري السيد أحمد أوجحي ومع نائب الدولة المغربي في الرعاية الاجتماعية والأسرة السيد سعيد السعدي أول من امس، على هامش مؤتمر النساء الإفريقيات، وأوضحت مصادر في الأمم المتحدة أن المحادثات عرضت لخطة السلام في الصحراء الغربية، وكذلك في المقويات على ليبيا والوضع في الجزائر.

ديميريل يزور تونس عدداً

تونس - «الحياة»

الاسلامية، وستكون للوفد الرسمي المرافق للرئيس التركي محادثات مع مسؤولين اقتصاديين تونسيين ترمي إلى درس اقتصادي تعزيز التعاون، خصوصاً بعدما أظهرت العلاقات بين علي في الأولى التي تقوم بها إلى بلد مغربي منذ توليه الرئاسة.

سليمان ديميريل زيارته رسمية لتونس تستمر يومين تلبية لدعوة من الرئيس زين العابدين بن علي في الأولى التي يقوم بها إلى بلد مغربي منذ توليه الرئاسة.

وسيجري ديميريل محادثات مع الرئيس بن علي يتوقع أن تتطرق على أفاق تعزيز العلاقات الثنائية والوضع في منطقة الشرق الأوسط وتعمل مسار التسمية السلمية وكذلك وسائل تعزيز التضامن بين البلدين.

فرانكفورت، على أن يقدم استقالة طوعية في غضون وإيلته التي تستمر ثمانية أعوام ليخلفه المرشح الفرنسي جان كلود تريشيه. وعينت اللجنة نائباً للرئيس المركزي هو كريستيان نواي، الرئيس الحالي لـ «مادي باريس» وأربعة أعضاء في الهيئة التنفيذية للبيك يتوزعون بين إسبانيا وإيطاليا وألمانيا.

ويفتح البنك المركزي نشاطه مطلع تموز (يوليو) المقبل في السياسة النقدية وإصلاح الفاعلة الرئيسية وضمان استقرار الاسعار. ويجمع الخبراء على أن البنك المركزي الأوروبي هو نموذج مكر للبنك المركزي الألماني (البوندسبانك)، ويتضمن البنك الأوروبي مائتين وأربعين تامة من حكومات دول الاتحاد، فيما يستلزم البنوك المركزية لكل من الدول الأعضاء بتبني السياسة النقدية التي سيجدها البنك الأوروبي في فرانكفورت.

وكانت غالبية النواب الأوروبيين صادقت اسم على قيام منطقة اليورو والوحدة النقدية الأوروبية إلى بورة استثنائية عقبها البرلمان الأوروبي في بروكسل. وصوت لصالحه إطلاق العملة الموحدة من قبل ١١ من دول الاتحاد في ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٩، ٤٦٧ نائباً من أصل ٥٥٦ شاركو في التصويت. وأغرض على العملة الموحدة ٥٠ نائباً من الميكن المتطرف وأعضاء اليسار فيما تحققت عنه ٢٤ نائباً.

وصف معظم النواب التي تحققت في جلسة المناقشات التي استمرت ساعتين عملية إطلاق العملة الأوروبية الموحدة بأنها «تاريخية». وقال وزير الخزانة البريطاني أن الدول الـ ١١ التي ستستلم لليورو في ١٩٩٩ وهي ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا والبرتغال والنمسا وليجيكاً وهولندا وأوكسمبورغ وفنلندا وإيرلندا، أصبحت عمالفاً اقتصادياً معادلاً لولايات المتحدة من حيث عدد السكان والانتاج والتجارة. ومعروف أن بريطانيا، التي ترأس الدورة الحالية للاتحاد، والسويد والنمسا اختارت البقاء خارج اليورو، فيما تخطط اليونان للانضمام إليها في السنة ٢٠٠١.

الاربابي

تمة الصفحة الأولى

عن الأسباب الحقيقية لاستقلالته، لكن مصادر قريبة منه أكدت أنه يستقبل زواره يومياً من مختلف الشرائح الاجتماعية والسياسية ويتبادل معهم الأحاديث الودية. وأشارت تلك المصادر إلى أنه لا يفرق في الشرح حالاً إلى خارج اليمن وأنه باق مع أفراد أسرته في صنعاء. إلى تلك توقعات الأوساط السياسية اليمنية تشكل الحكومة خلال الأيام القليلة المقبلة ووجدت تلك الأوساط صعودية في التكوين باسم الشخصية التي تتخلف بن غانم في منصبه، لكن قريبين من رئاسة الجمهورية نقلوا عن الرئيس على عبدالله صالح وبعثة في تكليف شخص لم يسبق له أن تولى رئاسة الحكومة من قبل وأنه سوف يشهد مساهمات رئيس الحكومة إلى شخص لا تفرقه الأوساط الرسمية والسياسية، ما يعني استبعاد ترشيح السيد عبدالعزیز عبدالغني رئيس المجلس الاستشاري ذلك الدكتور الارباني. ويقتل قريبين من الارباني عنه تأكيد أنه ليس الشخص المرشح لرئاسة الحكومة وأنه لن يقلل هذه المهمة. وطرح عدداً من المبرات لدعم موقفه.

وأكد هؤلاء أن الرئيس على عبدالله صالح سيحس قناعته في إحداث بعض التغيير في الشخصيات الحكومية من خلال توزيع وجوه جديدة وتبديل عدد من الوزراء الحاليين واستبعاد آخرين من الحكومة. وربما يلجأ إلى تقويم لبن غانم كما أعده قبل استقالته عن أداء الوزراء ووزاراتهم خلال فترة توليه منصبه وهو التقويم الذي طالب بإجراء تعديل وزاري على أساسه.

على سعيد آخر، نفى مصدر في وزارة الدفاع اليمنية صحة الأنباء التي تربت عن موافقة اليمن على تقديم تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة بما في ذلك قواعد عسكرية على الأراضي والجزر اليمنية.

وأكد المصدر في تصريح وزع مساء أول من امس أن سياسة بلاده الثابتة والمبدئية تنطلق من عدم السماح لإقامة أي قواعد عسكرية أو تقديم تسهيلات لأي قوات أجنبية على الجزر والأراضي اليمنية.

وأضاف: «أن ما ورد بعض الصحف في هذا الشأن محض افتراء ومزاعم كاذبة».

وكشفت المصدر أن بلاده تستقبل وفوداً عسكرية وسفناً وقطعاً بحرية حربية من أمريكا وبريطانيا وفرنسا وإيطاليا والهند ومصر وعمان وقطر وأندونيسيا ودول أخرى لكنه قال أن تلك يأتي في إطار تبادل الزيارات والتعاون القائم بين اليمن وهذه البلدان وهو امر شائع ومعتمد في العلاقات بين الدول ولا صلة له بتقديم أي تسهيلات أو إنشاء قواعد عسكرية أجنبية، وأكد أن مثل تلك الزيارات للوفود والسفن مستنكر في إطار احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وكانت صديقة بين نابي، التي يصدرها للغة الانكليزية عضو المجلس الاستشاري الدكتور عبدالعزیز السقاك في عندما المصان الأحد الماضي توقع اتفاق تقدم بموجبه اليمن تسهيلات عسكرية

مقتل ٨ مدنيين و"أميرين" في الجزائر

الجزائر - «الحياة»

الجزائر التي طالت المدنيين وأعان «مواصلة الجهاد» ضد قوى الأمن. وكان البيان الذي يحمل توقيع حامد حمزة طالب، والذي نشرته صحيفة «الأصيل» أمس السبت، الصق امس الجمعة داخل مبنى في مدينة ديار الجمعة في ضاحية الجزائر الشرقية ونشرت الصحيفة أن البيان أثار الدهر بين السكان الذين سبق وامضوا ليلة مضطربة بسبب حريق المولد الكهربائي. وأفادت أيضاً أن جنوداً انتزعوا البيان الذي «يدين جرائم الجماعة الإسلامية المسلحة بقيادة عنتر زروابي الذي يستمر في اراقة دماء الأبرياء في مجازر». وأكد أيضاً «أعلن الحرب على الجيش الإسلامي للانقاذ الذي وافق على الهدنة والقي السلاح». وأكد أيضاً عدم اعترافه بكل ما يصدر عن قيادة الجبهة الإسلامية للانقاذ في الداخل والخارج، و«مواصلة الجهاد ضد قوى الأمن». وحسان خطاب (٣٠ عاماً) الذي وضعت السلطات جائزة بقيمة ثلاثة ملايين دينار (٦٠ ألف دولار) من بلي القبض عليه، هو (من أعضاء قيادة الجماعة المسلحة بصفته «أمير المنطقة الثانية».

الجزائر: «ملتقى الثقاف والعنف»

الجزائر - «الحياة» - اعتبرت الحكومة الجزائرية امس وفاة الشاعر نزار قباني خسارة من الصعب تعويضها. وقال وزير الاعلام الناطق باسم الحكومة حبيب شوقي حمراوي في كلمة القاها في «ملتقى الثقاف والعنف» في الجزائر: «ما هو نجم كبها في وقت اشتد فيه الظلام، وما هو فارس ينسحب في صمت اشتد فيه ضجيج السلاح. وليس هناك أكثر من نزار قباني يجمعنا في قارب واحد، ما هو يوت، يتهاوى كالهرم، كالظلم، اكلمنا اجبرنا نجما تهاوى، أو استشفنا حلماً اختنق الهواء».

وتحدث بعدد الامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب على عتبة عرسان مشدداً على التضامن العربي مع الجزائر. كذلك تحدث الامين العام للكتاب الجزائريين عز الدين ميهوبي الذي أكد أن «الجزائر مثلاً انتصرت بالاسم على الارباب تنصهر اليوم على الارباب (...) أن الجزائر لن تكون أبداً وطناً لقطع الرؤوس وإنما لرفع الرايس». وتحدثت أيضاً كاتبة الدولة للثقافة زمية بن عروس وكتاب وأدباء.

على الجانب الفلسطيني ليقدم تنازلاً آخر بعد أن خفض مطلبه إلى نسبة ١٣،١ في المئة من حجم الضفة الغربية لتفديف المرحلة المقبلة من إعادة الانتشار أو أن تدفع الإدارة الأمريكية لإنجاز إسرائيل بإلغاء المرحلة الثالثة من إعادة الانتشار قبل بدء المفاوضات على الحل النهائي خصوصاً بعدما تردد عن مصادر دبلوماسية عربية وغربية إمكان أن توافق إسرائيل على رفع النسبة التي تقترحها إلى ١١ في المئة بدلاً من ٩ في المئة.

ودخلت السلطة الفلسطينية في بيان صر عن اجتماعها الأسبوعي في الجمعة من أن فشل لقاءات لندن يعني عودته المنطقة برمتها إلى دولة الفوضى والعنف، وأضاف البيان «أن لقاءات لندن في فرصة ثمينة

٥٠ عاماً على النكبة

تمة الصفحة الأولى

الذي استجد به لينحتها شرعية اقامتها في فلسطين، وهي الصيغة التي اعلى بموجبها المختصون حق ممارسة إجراءات الزواج والطلاق حسب الشريعة اليهودية شرط أن يبقى الدين بعيداً عن السياسة والمجتمع الإسرائيلي الذي سعى إلى تأسيسه، إلا أنه مع تحول إسرائيل إلى مجتمع رأسمالي بات الإسرائيليون متقسمين في شأن تعريف التقسيم. وفي استطلاع للرأي أجري أخيراً بمناسبة احتفالات الخمسين اعتر ٣٤ في المئة من يهود إسرائيل أنفسهم يهوداً بينما قال ٣٥ في المئة أنهم إسرائيليون ورد ٣٠ في المئة بأنهم يعرفون أنفسهم كيهود وإسرائيليين.

وعندما ينظر قسم كبير من الإسرائيليين العلمانيين إلى الدور المتعاظم للمعتبين في حياتهم اليومية سواء طاول تلك السياسة أو المجتمع أو علاقات يهود إسرائيل بيهود العالم، يتساولون عن جدوى الاحتفال بالذكرى الخمسين وما إذا كان المجتمع الإسرائيلي اليوم هو نفسه الذي أراد الأباء اقامته قبل خمسين عاماً.

ووصفت عضو الكنيست من حزب ميريت اليساري شولاميت الووني أزمة تزايد نفوذ المختصين التي يعاني منها المجتمع الإسرائيلي الذي يرغب في بقاء إسرائيل علمانية في مقال نشرته في صحيفة «هارتس» بقولها أن عدد تلاميذ المدارس التوراتية في إسرائيل اليوم بات يفوق عددهم في كل المجتمعات اليهودية قبل الحرب العالمية الثانية. فأكبر اتجاه الأحزاب وتجاه اليهود المحافظين واليهود الإصلاحيين الذين يشكلون غالبية يهود العالم بات يعبر عنها في الشارع كما في الكنيس. وصرح تلميذ الحاخاميين المتعلمين في كل شؤون حياتها كانه الوضع الطبيعي. ووفق كل هذا، نحن الدولة اليهودية في العالم التي يصحح الإنسان مواضعاً فيها أنه لا يمر عبر عملية اعتناق دينية متخفية.

وحتى بعد مرور خمسين عاماً لا يزال موقع الدين في المجتمع الإسرائيلي غير محدد ولا يكاد يمر يوم في إسرائيل دون جل بشأن من يفرض أسلوب حياته على الآخر سواء تعلق الأمر بقيادة السيارات أيام السبت أو فتح المطاعم والمقاهي ودور السينما في اليوم ذاته أو إلى متى سيفعل المختصون من الخدمة في الجيش الإسرائيلي أو من تحت السلطة العليا في عملية الاعتناق للمعتدين المتشددين أم لا لليهود والإصلاحيين والمحافظين. وخلافاً لاحتفالات إسرائيل السنوية بتكري تأسيسها فإن الاحتفالات هذه العام خلت عليها شبح الماضي. فكما أراد المشركون على الاحتفالات تخدعاً إنجازات الدولة اليهودية في خمسة عقود كلما برزت حقائق أحداث الناعين ١٩٤٧ و ١٩٤٨ التي أخفيت خلال العقود الخمسة ذاتها على السطح لتكتف أمام عين الإسرائيليين الذين اختار كثيرين منهم أن لا يعرف أن الأساس ليجعلها أمة أو عن قرار «الأرض كانت بلا ناس تنكسر أناساً ليجعلوها أمة أو عن قرار أصحاب البحوث التي أقام عليها القادمون الجدد رغم توسل اليهود اليهم بالبقاء، ليست سوى اختراع ابيولوجي أراد منه المؤسسات تعميم أسطورة أخرى عن «بطارة» السلاح اليهودي.

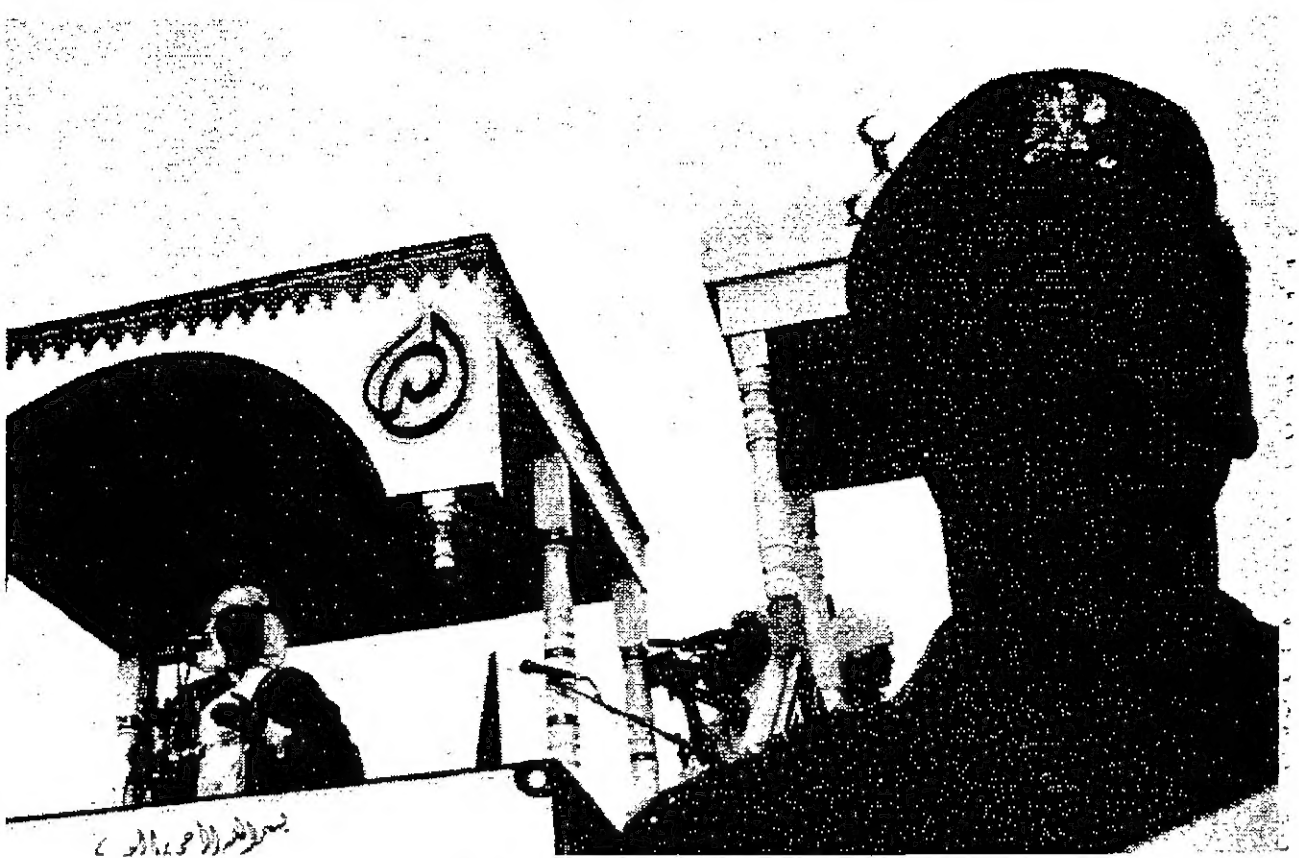
وحتى عندما ينظر الإسرائيليين اليهود إلى ماضيهم وما ارتكبه المؤسسات من فظائع بحق الشعب الفلسطيني ليقوموا بولتهم فانهم لا يبدون أقل انقساماً بعد أسلوب مواجهة الشواح الماضي خصوصاً أن كشف تلك الفظائع لم يعد محصوراً بأضواءها السياسية وإنما بات يوفق بشكل منجي على يد أكاديميين ومؤرخين الذين فتحت لهم صفحات أرشيف المؤسسة الرسمية في العقدين الأخيرين.

ولم يثر برنامج تلفزيوني جديد كما أثاره البرنامج الوثائقي «تكماء» الذي يعرض صفحات من تاريخ إسرائيل منذ تأسيسها وحتى اليوم والذي بدأت المحطة الرسمية بثه منذ بداية العام. وافرار الجدل الذي انخرط فيه سياسيون حاولوا منع بعض الجفلات التي تكشف حقيقة الأساطير التي رووها المؤسسات من فلسطين والفلسطينيين قبل تأسيس إسرائيل أن يهود إسرائيل لم يتصلحوا بعد مع تاريخهم وربما لن يفعلوا ذلك ما دام الصراع على الأرض مستمراً.

القمة الأوروبية

تمة الصفحة الأولى

ويشمل الاتفاق الديبلوماسي أن يتولى المرشح الهولندي ويم ديرزير، الذي نعته ١٤ دولة باستثناء فرنسا، رئاسة البنك المركزي في



القذافي محتجاً في نجامينا أول من امس (١ ب)

القذافي: الأميركيون لن يملوكم على مكان وجود النفط

نجامينا - أشرف الفقي

الجزائر والمغرب وموريتانيا كأعضاء محتملين في هذا التجمع مستقبلاً. والى (١ ب) القذافي كلمة امس في البرلمان التشادي حذر فيها النواب من مشاركة شركات أميركية في التنقيب على النفط في بلاده. وقال «أن الأميركيين لن يملوكم أبداً عن المكان الحقيقي لوجود النفط، مشيراً إلى شركات أميركية في بلاده ضللت مسؤولين ليبين في شأن المكان الحقيقي لمناخ النفط وكيميائه الموجودة في ليبيا». وشدد القذافي على الروابط التاريخية بين ليبيا وتشاد، واكتشفت «أسوأ إفريقيا»، وهي فرع لشركة «أكسون» الأميركية، نفطاً في جنوب تشاد. وهي تامل بأن تبدأ ضخ ما يقرب من ٢٠٠ ألف برميل في اليوم اعتباراً من السنة ٢٠٠٢.

وتحولت تشاد خلال زيارة القذافي التي بدأت الخميس، إلى ما يشبه محافظة ليبية إضافية نتيجة للوجود الليبي الكثيف المرافق للزيارة.

الجزر الإماراتية الثلاث، قال عراقي أن أعداء الإسلام والجمهورية الإسلامية لا يرغبون في أن تكون هناك علاقات جيدة بين إيران والنوول العربية في المنطقة، وكان بين أهداف الحرب الإيرانية - العراقية المفروضة إيجاد خلافات بين إيران وهذا الدول. بعد انتهاء الحرب مع العراق والغزو العراقي للكويت، كره العالم شهد صديقه ما قلناه من أن الحرب مع العراق كانت دفاعاً عن وجه العوالم، ولم تعد هناك حاجة لدى الغرب للقول أن الجمهورية الإسلامية ضد الدول العربية في المنطقة.

ورأى أن بلست هناك مشكلة بالنسبة إلى الجزر والموضوع وحث عن مرحلة الاستمرار في المنطقة. إن هذه المسألة سوء تأويل ولم تعدت عن أن هناك مشكلة لا يمكن حلها بين إيران والامارات. النظام الإيراني أبدى رغبة واضحة في تسوية القضية وعلى الطرف الآخر أن يبدي رغبة مماثلة، وأرجع عن أملة أن تتوطد علاقات وثيقة بين إيران ودول الخليج الفارسي، وإليه ما ينبغي سعيه للتوسط لإنقاذ النزاع بين إيدي أعداء.

وسالت «الحياة» رئيس منظمة الإعلام هل يوافق على القول أن فرض الإقامة الجبرية على أية ألة حسن منتظري وأزمة اعتقال رئيس بلدية طهران غلامحسين كراباسني هما مجرد بداية لصراع واسع بين أخصاص خاتمي وبين المحافظين في إيران فاجاب أن بعض الأوساط الحادية للثورة الإسلامية يعكس صورة غير دقيقة للواقع، وما سمي أزمة يعطي انطباعاً بوجود اختلافات كبيرة بين الرئيس والآخرين وهذا ليس صحيحاً. إيران بلد حرية، وخضوم الرئيس هشاه بعد انتخابه، وخاتمي يبقى الرجل الثاني بعد القائد (خاتمني). يظهر الثباين في الآراء تدفع فمن حرية التعبير وهذه ظاهرة مطلوبة، لكن هناك مبالغاة إعلامية كما في التعاطي مع قضية كراباسني التي أطلق بأمر من القيادة وبناء على طلب خاتمي. قضية منتظري مهمة، وفي بلد كبير مثل إيران يمارس الحرية تبدو هذه القضايا طبعية.

ولكن كيف يمكن نفى وجود أزمة بينما حذر خاتمي ورئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني من مضاعفات هذه المخاطر أجاب محمدي عراقي أن «جميع المسؤولين في إيران شديداً على أن المسألة صياح إقصاء الإعلام الغربي التي حاول جعله أزمة. حتى الإعلام في إيران بالغ، ورفسنجاني كان واضحاً في تحذيره من تحويل مسألة قضائية (اعتقال كراباسني) إلى قضية سياسية، واستبعد أن تثير محاكمة رئيس بلدية طهران أزمة لفتاً إلى أن النظام القضائي سيحافظ المسألة يعمل، وستكون هناك محاكمة علنية بعد انتهاء التحقيق كما أنه رئيس السلطة القضائية أمة إلى محمد يزدي. نحن لا نسعي لك أزمة.

ورداً على سؤال عن الصراع بين خاتمي والمحافظين قال المسؤول الإيراني: «هناك ثباين في وجهات النظر نعتقد أن من الضروري والمفيد وجوده. لكن هناك فارقاً كبيراً بين القول بوجود فوارق وتباينات وبين القول بوجود أزمة. ومصلحتنا مثل المحافظين والمتشددين والراديكاليين لا تعكس حقيقة الواقع».

السعودية

تمة الصفحة الأولى

الدولي في جدة. وزار غور قاعدة الأمير سلطان الجوية في الخرج قبل التوجه إلى إسرائيل التي انتقل منها إلى رام الله في الضفة الغربية للقاء الرئيس الفلسطيني. إلى ذلك استقبل الأمير سلطان بن عبدالعزيز في قصره في جدة امس رئيس بعثة التدريب العسكرية الأميركية في السعودية الجنرال مارسيلو ومسانيه، بحضور الأمير بندر بن سلطان، والسفير الأمريكي في الرياض وإيتش فولر، ونوقشت في المقابلة «بعض الأمور العسكرية المشتركة التي تهم البلدين الصديقين».

غوري ورام الله

وجاء اجتماع عرفات - غور الليلة الماضية عشية توجه الرئيس الفلسطيني الأخير لحضور اجتماعات لندن مع وزير الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت وسط نقاش حول حصول إمكان تحقيق أي من الاجتماعين تقدماً على صعيد اتفاق إعادة الانتشار في الضفة الغربية. واعتبرت مصادر فلسطينية أن زيارة غور لرام الله لا تتعدى زيارة مجاملة بعد أن شارك إسرائيل خلال يومين احتفالاتاً بعيداً الخمسين وأعلن أنه لا ينوي التفاوض مع الإسرائيليين أو مع الفلسطينيين بشأن الأزمة التي تمر بها عملية السلام.

وعلى رغم اعتبار مسؤولين فلسطينيين أن اجتماع لندن يشكل الفرصة الأخيرة، وتحذيرهم من فقدان السلام أي مغزى ما دامت إسرائيل مصرة على مواقفها، إلا أن مسؤولين عربيين اعترفوا بأن التوقعات من اجتماع لندن باتت محدودة، وأشاروا إلى أنه حتى أولبرايت خفضت توقعاتها بالنسبة إلى ما يمكن أن تسفر عنه هذه الاجتماعات.

وبالم الفلسطينيون بأن تخرج الإدارة الأميركية عن بيلوماسيتها الهادئة، خصوصاً بعد أن وافق الفلسطينيون على الصيغ والنسب التي اقترحتها الولايات المتحدة لإعادة الانتشار، وأن توجه اصبح الاتهام بشكل واضح لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالتوقف في وجه أي تقدم يمكن أن يخرج عملية السلام من سباتها.

ولم يخف البعض خشيتهم من أن تمارس الولايات المتحدة ضغوطاً

الجزائر والمغرب وموريتانيا كأعضاء محتملين في هذا التجمع مستقبلاً. والى (١ ب) القذافي كلمة امس في البرلمان التشادي حذر فيها النواب من مشاركة شركات أميركية في التنقيب على النفط في بلاده. وقال «أن الأميركيين لن يملوكم أبداً عن المكان الحقيقي لوجود النفط، مشيراً إلى شركات أميركية في بلاده ضللت مسؤولين ليبين في شأن المكان الحقيقي لمناخ النفط وكيميائه الموجودة في ليبيا». وشدد القذافي على الروابط التاريخية بين ليبيا وتشاد، واكتشفت «أسوأ إفريقيا»، وهي فرع لشركة «أكسون» الأميركية، نفطاً في جنوب تشاد. وهي تامل بأن تبدأ ضخ ما يقرب من ٢٠٠ ألف برميل في اليوم اعتباراً من السنة ٢٠٠٢.

وتحولت تشاد خلال زيارة القذافي التي بدأت الخميس، إلى ما يشبه محافظة ليبية إضافية نتيجة للوجود الليبي الكثيف المرافق للزيارة.

الجزر الإماراتية الثلاث، قال عراقي أن أعداء الإسلام والجمهورية الإسلامية لا يرغبون في أن تكون هناك علاقات جيدة بين إيران والنوول العربية في المنطقة، وكان بين أهداف الحرب الإيرانية - العراقية المفروضة إيجاد خلافات بين إيران وهذا الدول. بعد انتهاء الحرب مع العراق والغزو العراقي للكويت، كره العالم شهد صديقه ما قلناه من أن الحرب مع العراق كانت دفاعاً عن وجه العوالم، ولم تعد هناك حاجة لدى الغرب للقول أن الجمهورية الإسلامية ضد الدول العربية في المنطقة.

ورأى أن بلست هناك مشكلة بالنسبة إلى الجزر والموضوع وحث عن مرحلة الاستمرار في المنطقة. إن هذه المسألة سوء تأويل ولم تعدت عن أن هناك مشكلة لا يمكن حلها بين إيران والامارات. النظام الإيراني أبدى رغبة واضحة في تسوية القضية وعلى الطرف الآخر أن يبدي رغبة مماثلة، وأرجع عن أملة أن تتوطد علاقات وثيقة بين إيران ودول الخليج الفارسي، وإليه ما ينبغي سعيه للتوسط لإنقاذ النزاع بين إيدي أعداء.

وسالت «الحياة» رئيس منظمة الإعلام هل يوافق على القول أن فرض الإقامة الجبرية على أية ألة حسن منتظري وأزمة اعتقال رئيس بلدية طهران غلامحسين كراباسني هما مجرد بداية لصراع واسع بين أخصاص خاتمي وبين المحافظين في إيران فاجاب أن بعض الأوساط الحادية للثورة الإسلامية يعكس صورة غير دقيقة للواقع، وما سمي أزمة يعطي انطباعاً بوجود اختلافات كبيرة بين الرئيس والآخرين وهذا ليس صحيحاً. إيران بلد حرية، وخضوم الرئيس هشاه بعد انتخابه، وخاتمي يبقى الرجل الثاني بعد القائد (خاتمني). يظهر الثباين في الآراء تدفع فمن حرية التعبير وهذه ظاهرة مطلوبة، لكن هناك مبالغاة إعلامية كما في التعاطي مع قضية كراباسني التي أطلق بأمر من القيادة وبناء على طلب خاتمي. قضية منتظري مهمة، وفي بلد كبير مثل إيران يمارس الحرية تبدو هذه القضايا طبعية.

ولكن كيف يمكن نفى وجود أزمة بينما حذر خاتمي ورئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني من مضاعفات هذه المخاطر أجاب محمدي عراقي أن «جميع المسؤولين في إيران شديداً على أن المسألة صياح إقصاء الإعلام الغربي التي حاول جعله أزمة. حتى الإعلام في إيران بالغ، ورفسنجاني كان واضحاً في تحذيره من تحويل مسألة قضائية (اعتقال كراباسني) إلى قضية سياسية، واستبعد أن تثير محاكمة رئيس بلدية طهران أزمة لفتاً إلى أن النظام القضائي سيحافظ المسألة يعمل، وستكون هناك محاكمة علنية بعد انتهاء التحقيق كما أنه رئيس السلطة القضائية أمة إلى محمد يزدي. نحن لا نسعي لك أزمة.

ورداً على سؤال عن الصراع بين خاتمي والمحافظين قال المسؤول الإيراني: «هناك ثباين في وجهات النظر نعتقد أن من الضروري والمفيد وجوده. لكن هناك فارقاً كبيراً بين القول بوجود فوارق وتباينات وبين القول بوجود أزمة. ومصلحتنا مثل المحافظين والمتشددين والراديكاليين لا تعكس حقيقة الواقع».

السعودية

تمة الصفحة الأولى

الدولي في جدة. وزار غور قاعدة الأمير سلطان الجوية في الخرج قبل التوجه إلى إسرائيل التي انتقل منها إلى رام الله في الضفة الغربية للقاء الرئيس الفلسطيني. إلى ذلك استقبل الأمير سلطان بن عبدالعزيز في قصره في جدة امس رئيس بعثة التدريب العسكرية الأميركية في السعودية الجنرال مارسيلو ومسانيه، بحضور الأمير بندر بن سلطان، والسفير الأمريكي في الرياض وإيتش فولر، ونوقشت في المقابلة «بعض الأمور العسكرية المشتركة التي تهم البلدين الصديقين».

غوري ورام الله

وجاء اجتماع عرفات - غور الليلة الماضية عشية توجه الرئيس الفلسطيني الأخير لحضور اجتماعات لندن مع وزير الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت وسط نقاش حول حصول إمكان تحقيق أي من الاجتماعين تقدماً على صعيد اتفاق إعادة الانتشار في الضفة الغربية. واعتبرت مصادر فلسطينية أن زيارة غور لرام الله لا تتعدى زيارة مجاملة بعد أن شارك إسرائيل خلال يومين احتفالاتاً بعيداً الخمسين وأعلن أنه لا ينوي التفاوض مع الإسرائيليين أو مع الفلسطينيين بشأن الأزمة التي تمر بها عملية السلام.

وعلى رغم اعتبار مسؤولين فلسطينيين أن اجتماع لندن يشكل الفرصة الأخيرة، وتحذيرهم من فقدان السلام أي مغزى ما دامت إسرائيل مصرة على مواقفها، إلا أن مسؤولين عربيين اعترفوا بأن التوقعات من اجتماع لندن باتت محدودة، وأشاروا إلى أنه حتى أولبرايت خفضت توقعاتها بالنسبة إلى ما يمكن أن تسفر عنه هذه الاجتماعات.

وبالم الفلسطينيون بأن تخرج الإدارة الأميركية عن بيلوماسيتها الهادئة، خصوصاً بعد أن وافق الفلسطينيون على الصيغ والنسب التي اقترحتها الولايات المتحدة لإعادة الانتشار، وأن توجه اصبح الاتهام بشكل واضح لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالتوقف في وجه أي تقدم يمكن أن يخرج عملية السلام من سباتها.

ولم يخف البعض خشيتهم من أن تمارس الولايات المتحدة ضغوطاً

الجزائر والمغرب وموريتانيا كأعضاء محتملين في هذا التجمع مستقبلاً. والى (١ ب) القذافي كلمة امس في البرلمان التشادي حذر فيها النواب من مشاركة شركات أميركية في التنقيب على النفط في بلاده. وقال «أن الأميركيين لن يملوكم أبداً عن المكان الحقيقي لوجود النفط، مشيراً إلى شركات أميركية في بلاده ضللت مسؤولين ليبين في شأن المكان الحقيقي لمناخ النفط وكيميائه الموجودة في ليبيا». وشدد القذافي على الروابط التاريخية بين ليبيا وتشاد، واكتشفت «أسوأ إفريقيا»، وهي فرع لشركة «أكسون» الأميركية، نفطاً في جنوب تشاد. وهي تامل بأن تبدأ ضخ ما يقرب من ٢٠٠ ألف برميل في اليوم اعتباراً من السنة ٢٠٠٢.

وتحولت تشاد خلال زيارة القذافي التي بدأت الخميس، إلى ما يشبه محافظة ليبية إضافية نتيجة للوجود الليبي الكثيف المرافق للزيارة.

الجزر الإماراتية الثلاث، قال عراقي أن أعداء الإسلام والجمهورية الإسلامية لا يرغبون في أن تكون هناك علاقات جيدة بين إيران والنوول العربية في المنطقة، وكان بين أهداف الحرب الإيرانية - العراقية المفروضة إيجاد خلافات بين إيران وهذا الدول. بعد انتهاء الحرب مع العراق والغزو العراقي للكويت، كره العالم شهد صديقه ما قلناه من أن الحرب مع العراق كانت دفاعاً عن وجه العوالم، ولم تعد هناك حاجة لدى الغرب للقول أن الجمهورية الإسلامية ضد الدول العربية في المنطقة.

ورأى أن بلست هناك مشكلة بالنسبة إلى الجزر والموضوع وحث عن مرحلة الاستمرار في المنطقة. إن هذه المسألة سوء تأويل ولم تعدت عن أن هناك مشكلة لا يمكن حلها بين إيران والامارات. النظام الإيراني أبدى رغبة واضحة في تسوية القضية وعلى الطرف الآخر أن يبدي رغبة مماثلة، وأرجع عن أملة أن تتوطد علاقات وثيقة بين إيران ودول الخليج الفارسي، وإليه ما ينبغي سعيه للتوسط لإنقاذ النزاع بين إيدي أعداء.

وسالت «الحياة» رئيس منظمة الإعلام هل يوافق على القول أن فرض الإقامة الجبرية على أية ألة حسن منتظري وأزمة اعتقال رئيس بلدية طهران غلامحسين كراباسني هما مجرد بداية لصراع واسع بين أخصاص خاتمي وبين المحافظين في إيران فاجاب أن بعض الأوساط الحادية للثورة الإسلامية يعكس صورة غير دقيقة للواقع، وما سمي أزمة يعطي انطباعاً بوجود اختلافات كبيرة بين الرئيس والآخرين وهذا ليس صحيحاً. إيران بلد حرية، وخضوم الرئيس هشاه بعد انتخابه، وخاتمي يبقى الرجل الثاني بعد القائد (خاتمني). يظهر الثباين في الآراء تدفع فمن حرية التعبير وهذه ظاهرة مطلوبة، لكن هناك مبالغاة إعلامية كما في التعاطي مع قضية كراباسني التي أطلق بأمر من القيادة وبناء على طلب خاتمي. قضية منتظري مهمة، وفي بلد كبير مثل إيران يمارس الحرية تبدو هذه القضايا طبعية.

ولكن كيف يمكن نفى وجود أزمة بينما حذر خاتمي ورئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني من مضاعفات هذه المخاطر أجاب محمدي عراقي أن «جميع المسؤولين في إيران شديداً على أن المسألة صياح إقصاء الإعلام الغربي التي حاول جعله أزمة. حتى الإعلام في إيران بالغ، ورفسنجاني كان واضحاً في تحذيره من تحويل مسألة قضائية (اعتقال كراباسني) إلى قضية سياسية، واستبعد أن تثير محاكمة رئيس بلدية طهران أزمة لفتاً إلى أن النظام القضائي سيحافظ المسألة يعمل، وستكون هناك محاكمة علنية بعد انتهاء التحقيق كما أنه رئيس السلطة القضائية أمة إلى محمد يزدي. نحن لا نسعي لك أزمة.

ورداً على سؤال عن الصراع بين خاتمي والمحافظين قال المسؤول الإيراني: «هناك ثباين في وجهات النظر نعتقد أن من الضروري والمفيد وجوده. لكن هناك فارقاً كبيراً بين القول بوجود فوارق وتباينات وبين القول بوجود أزمة. ومصلحتنا مثل المحافظين والمتشددين والراديكاليين لا تعكس حقيقة الواقع».

السعودية

تمة الصفحة الأولى

الدولي في جدة. وزار غور قاعدة الأمير سلطان الجوية في الخرج قبل التوجه إلى إسرائيل التي انتقل منها إلى رام الله في الضفة الغربية للقاء الرئيس الفلسطيني. إلى ذلك استقبل الأمير سلطان بن عبدالعزيز في قصره في جدة امس رئيس بعثة التدريب العسكرية الأميركية في السعودية الجنرال مارسيلو ومسانيه، بحضور الأمير بندر بن سلطان، والسفير الأمريكي في الرياض وإيتش فولر، ونوقشت في المقابلة «بعض الأمور العسكرية المشتركة التي تهم البلدين الصديقين».

غوري ورام الله

وجاء اجتماع عرفات - غور الليلة الماضية عشية توجه الرئيس الفلسطيني الأخير لحضور اجتماعات لندن مع وزير الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت وسط نقاش حول حصول إمكان تحقيق أي من الاجتماعين تقدماً على صعيد اتفاق إعادة الانتشار في الضفة الغربية. واعتبرت مصادر فلسطينية أن زيارة غور لرام الله لا تتعدى زيارة مجاملة بعد أن شارك إسرائيل خلال يومين احتفالاتاً بعيداً الخمسين وأعلن أنه لا ينوي التفاوض مع الإسرائيليين أو مع الفلسطينيين بشأن الأزمة التي تمر بها عملية السلام.

وعلى رغم اعتبار مسؤولين فلسطينيين أن اجتماع لندن يشكل الفرصة الأخيرة، وتحذيرهم من فقدان السلام أي مغزى ما دامت إسرائيل مصرة على مواقفها، إلا أن مسؤولين عربيين اعترفوا بأن التوقعات من اجتماع لندن باتت محدودة، وأشاروا إلى أنه حتى أولبرايت خفضت توقعاتها بالنسبة إلى ما يمكن أن تسفر عنه هذه الاجتماعات.

وبالم الفلسطينيون بأن تخرج الإدارة الأميركية عن بيلوماسيتها الهادئة، خصوصاً بعد أن وافق الفلسطينيون على الصيغ والنسب التي اقترحتها الولايات المتحدة لإعادة الانتشار، وأن توجه اصبح الاتهام بشكل واضح لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالتوقف في وجه أي تقدم يمكن أن يخرج عملية السلام من سباتها.

ولم يخف البعض خشيتهم من أن تمارس الولايات المتحدة ضغوطاً

الجزائر والمغرب وموريتانيا كأعضاء محتملين في هذا التجمع مستقبلاً. والى (١ ب) القذافي كلمة امس في البرلمان التشادي حذر فيها النواب من مشاركة شركات أميركية في التنقيب على النفط في بلاده. وقال «أن الأميركيين لن يملوكم أبداً عن المكان الحقيقي لوجود النفط، مشيراً إلى شركات أميركية في بلاده ضللت مسؤولين ليبين في شأن المكان الحقيقي لمناخ النفط وكيميائه الموجودة في ليبيا». وشدد القذافي على الروابط التاريخية بين ليبيا وتشاد، واكتشفت «أسوأ إفريقيا»، وهي فرع لشركة «أكسون» الأميركية، نفطاً في جنوب تشاد. وهي تامل بأن تبدأ ضخ ما يقرب من ٢٠٠ ألف برميل في اليوم اعتباراً من السنة ٢٠٠٢.

وتحولت تشاد خلال زيارة القذافي التي بدأت الخميس، إلى ما يشبه محافظة ليبية إضافية نتيجة للوجود الليبي الكثيف المرافق للزيارة.

الجزر الإماراتية الثلاث، قال عراقي أن أعداء الإسلام والجمهورية الإسلامية لا يرغبون في أن تكون هناك علاقات جيدة بين إيران والنوول العربية في المنطقة، وكان بين أهداف الحرب الإيرانية - العراقية المفروضة إيجاد خلافات بين إيران وهذا الدول. بعد انتهاء الحرب مع العراق والغزو العراقي للكويت، كره العالم شهد صديقه ما قلناه من أن الحرب مع العراق كانت دفاعاً عن وجه العوالم، ولم تعد هناك حاجة لدى الغرب للقول أن الجمهورية الإسلامية ضد الدول العربية في المنطقة.

ورأى أن بلست هناك مشكلة بالنسبة إلى الجزر والموضوع وحث عن مرحلة الاستمرار في المنطقة. إن هذه المسألة سوء تأويل ولم تعدت عن أن هناك مشكلة لا يمكن حلها بين إيران والامارات. النظام الإيراني أبدى رغبة واضحة في تسوية القضية وعلى الطرف الآخر أن يبدي رغبة مماثلة، وأرجع عن أملة أن تتوطد علاقات وثيقة بين إيران ودول الخليج الفارسي، وإليه ما ينبغي سعيه للتوسط لإنقاذ النزاع بين إيدي أعداء.

وسالت «الحياة» رئيس منظمة الإعلام هل يوافق على القول أن فرض الإقامة الجبرية على أية ألة حسن منتظري وأزمة اعتقال رئيس بلدية طهران غلامحسين كراباسني هما مجرد بداية لصراع واسع بين أخصاص خاتمي وبين المحافظين في إيران فاجاب أن بعض الأوساط الحادية للثورة الإسلامية يعكس صورة غير دقيقة للواقع، وما سمي أزمة يعطي انطباعاً بوجود اختلافات كبيرة بين الرئيس والآخرين وهذا ليس صحيحاً. إيران بلد حرية، وخضوم الرئيس هشاه بعد انتخابه، وخاتمي يبقى الرجل الثاني بعد القائد (خاتمني). يظهر الثباين في الآراء تدفع فمن حرية التعبير وهذه ظاهرة مطلوبة، لكن هناك مبالغاة إعلامية كما في التعاطي مع قضية كراباسني التي أطلق بأمر من القيادة وبناء على طلب خاتمي. قضية منتظري مهمة، وفي بلد كبير مثل إيران يمارس الحرية تبدو هذه القضايا طبعية.

ولكن كيف يمكن نفى وجود أزمة بينما حذر خاتمي ورئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني من مضاعفات هذه المخاطر أجاب محمدي عراقي أن «جميع المسؤولين في إيران شديداً على أن المسألة صياح إقصاء الإعلام الغربي التي حاول جعله أزمة. حتى الإعلام في إيران بالغ، ورفسنجاني كان واضحاً في تحذيره من تحويل مسألة قضائية (اعتقال كراباسني) إلى قضية سياسية، واستبعد أن تثير محاكمة رئيس بلدية طهران أزمة لفتاً إلى أن النظام القضائي سيحافظ المسألة يعمل، وستكون هناك محاكمة علنية بعد انتهاء التحقيق كما أنه رئيس السلطة القضائية أمة إلى محمد يزدي. نحن لا نسعي لك أزمة.

ورداً على سؤال عن الصراع بين خاتمي والمحافظين قال المسؤول الإيراني: «هناك ثباين في وجهات النظر نعتقد أن من الضروري والمفيد وجوده. لكن هناك فارقاً كبيراً بين القول بوجود فوارق وتباينات وبين القول بوجود أزمة. ومصلحتنا مثل المحافظين والمتشددين والراديكاليين لا تعكس حقيقة الواقع».

السعودية

تمة الصفحة الأولى

الدولي في جدة. وزار غور قاعدة الأمير سلطان الجوية في الخرج قبل التوجه إلى إسرائيل التي انتقل منها إلى رام الله في الضفة الغربية للقاء الرئيس الفلسطيني. إلى ذلك استقبل الأمير سلطان بن عبدالعزيز في قصره في جدة امس رئيس بعثة التدريب العسكرية الأميركية في السعودية الجنرال مارسيلو ومسانيه، بحضور الأمير بندر بن سلطان، والسفير الأمريكي في الرياض وإيتش فولر، ونوقشت في المقابلة «بعض الأمور العسكرية المشتركة التي تهم البلدين الصديقين».



غوري ورام الله

وجاء اجتماع عرفات - غور الليلة الماضية عشية توجه الرئيس الفلسطيني الأخير لحضور اجتماعات لندن مع وزير الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت وسط نقاش حول حصول إمكان تحقيق أي من الاجتماعين تقدماً على صعيد اتفاق إعادة الانتشار في الضفة الغربية. واعتبرت مصادر فلسطينية أن زيارة غور لرام الله لا تتعدى زيارة مجاملة بعد أن شارك إسرائيل خلال يومين احتفالاتاً بعيداً الخمسين وأعلن أنه لا ينوي التفاوض مع الإسرائيليين أو مع الفلسطينيين بشأن الأزمة التي تمر بها عملية السلام.

وعلى رغم اعتبار مسؤولين فلسطينيين أن اجتماع لندن يشكل الفرصة الأخيرة، وتحذيرهم من فقدان السلام أي مغزى ما دامت إسرائيل مصرة على مواقفها، إلا أن مسؤولين عربيين اعترفوا بأن التوقعات من اجتماع لندن باتت محدودة، وأشاروا إلى أنه حتى أولبرايت خفضت توقعاتها بالنسبة إلى ما يمكن أن تسفر عنه هذه الاجتماعات.

وبالم الفلسطينيون بأن تخرج الإدارة الأميركية عن بيلوماسيتها الهادئة، خصوصاً بعد أن وافق الفلسطينيون على الصيغ والنسب التي اقترحتها الولايات المتحدة لإعادة الانتشار، وأن توجه اصبح الاتهام بشكل واضح لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بالتوقف في وجه أي تقدم يمكن أن يخرج عملية السلام من سباتها.

ولم يخف البعض خشيتهم من أن تمارس الولايات المتحدة ضغوطاً


 الحياة
 الاقتصادية

 ALHAYAT / BUSINESS

**٥٠ شركة تتنافس
على تقديم خدمة
انترنت في السعودية**

حسبت مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية الممولة من الإشراف على تقديم خدمة الإنترنت في السعودية على الشكل التالي بعد لقاء مع الشركاء والمؤسسات الوطنية الراغبة في تقديم الخدمة لإيمان محمد ناهي مدير الشركات، وشرح خطوات التسهيل وتوزيع نماذج الطلبات.

وعلمت الصحفية أن عدد الشركات الراغبة في تقديم الخدمة وصل إلى نحو ٥٠ شركة -مؤسسة- ويوجد أن أكثرها الخاصة بـ ٢٠ و ٢٠ شركة تخصص بعد التوافق شروطها.

وقالت ناهي على ضوء أن أهم الشروط التي سيقدمها اجتماع التسهيل في إرساء الشركة المقدمة، التي يتوقع أن لا يقل عن ٢٠٠ مليون ريال (٢٠٠ مليون دولار).

المصرفية يبلغ عشرة ملايين ريال،
وان لا يقل عدد الهواتف الرقمية
لأي من الشركات عن ألف خط
هاتفي، والتزام الانظمة والقوانين

وهي مساهمة مصرية، وفقاً لقانون ضمانات وحوافز الاستثمار رقم (٨) لعام ١٩٩٧.

وقال إن نشاط الشركة يشتمل تشغيل فئادق وشقق فندقية وسباحة لا يقل مساحتها عن ثلاثة أكر - وامتلاكها لمجموع من الممتلكات المرتبطة وتلك تأسيس أو تشغيل وإدارة محطات توليدية وتزويد مياه الشرب وشبكات وصيانة محطات توليد الكهرباء وشبكات توزيعها وإنشاء طرق سريعة رئيسية وإدارتها.

السعودية:
"التصنيع الأهلية"
توقع عقداً مع "لادا"
□ الرياض -
فياض العنزي

الساخية في تثبيت موطن أقدامها ومكانتها على الخريطة السياحية لنطقة الخليج.

وأختلف تجربة الفجيرة عن تجربة باقي الإمارات المجاورة الخمس التي تحولت يوماً بمحاكاة تقليد التجربة امارية بـ، إلا أن إقامة مقارنته بين دبي، التي تحولت إلى وجهة سياحية مستقلة بحد ذاتها، بشكل ظاهراً للإمارات المجاورة التي تفقد إلى أنوات الترويج والإمكانات الكبيرة في باتت في متناول امارات دبي التي نجحت في ربط نفسها بالأسواق الموردة للسياح وبينها شركة طيران دبي "طيران الامارات".

وتعليقاً على الموضوع فإن سعيد الشرقي مقارناً: "السياحية" في دبي سياحية تسويقية تجارية وليست للاستراحة، لكن دبي هي أيضاً الطريق إلى السياحية في الفجيرة لأنها المورد الأساسي للسياحة الأجنبية الزائدة إلى باقي الإمارات بغير ما تستفيد في الوقت نفسه ومعها "شركات الفجيرة من الفجيرة عن آثار الفجيرة للترويج لبني، مشيراً إلى أن المشاهد والصورح التاريخية والأثرية في الفجيرة تدرج في برامج خاصة للذين يقعون إلى دبي في إطار رحلات جاعية أو فردية فقط لهم خصيصاً.

ويصل عدد السياح الذين يزورون الفجيرة إلى ٧٠ ألف سنوياً وتعتمد في شكل أساسي على السياحية الداخلية في الامارات والسياحية الإقليمية وهي جماعات سياحية تتميز بمستوى مرتفع من الانفاق.

وأضاف المسؤول المسؤول، مركزاً على نوعيات معينة ومتنوعة من السياحية تتمثل في سياحة العائلات وللعمل والإجازات وسياحة الاستجمام والغوص الصيد البحري وسياحة التراث والآثار وسياحة تسوق الجبال والسير في الشعب والأودية والسياحة العلاجية وللمتاح وشلالات المياه الكبريتية، وهو ما يميزنا عن غيرها من الامارات المجاورة.

وتختل الفجيرة بمشكفاتا أثرية ومعاريف قديمة تعود إلى أكثر من ٥٠٠٠ عام وفيها قلاع وصروح تاريخية كثيرة وجزر تمتد على الشاطئ الساحر الذي يبلغ طوله ١٢٠ كلم وتتميز بظفافة شواطئها ومياهه الدافئة وهو عامل جذب السياح من ألمانيا والهند والصين وإيطاليا وبريطانيا ومن دول الخليج.

وتوقع الشيخ سعيد بن سعيد أن تنضاض السعة الفندقية من ٦٠٠ غرفة حالياً إلى ١٥٠٠ غرفة في السنوات الخمس المقبلة، وقال: "إن هناك أربع سلاسل عالمية تختار مواقع لغنائها في الفجيرة الجديدة في الفجيرة، تقدمت اثنتان منها بتصاميم نهائية لمبانيها.

وبوجه دعوة إلى المستثمرين العرب والأجانب لتوظيف أموالهم في السوق السياحية في الفجيرة مشيراً إلى أن هناك حوافز عدة ستقدم لهم من بينها منح أراضٍ مجاناً للبناء عليها. وتوقع أن يصل حجم الاستثمارات المؤكدة في القطاع الفنادق وحده إلى ١٥٠ مليون دولار للفكرة المقبلة.

سوق السفر العربية

وبعيداً اليوم في المركز التجاري الدولي لاسق السفر العربية تحت رعاية صاحب المجلس الأعلى حاكم الفجيرة الشيخ محمد بن محمد الشرقي وبحضور أكثر من ١٥٠ خبيراً سياحياً دولياً.

Two bottles of Nizoral shampoo are shown. The bottle in the foreground is white with a black and white label. The bottle in the background is white with a black label. Both bottles have a black cap.

تخلص من القشرة على كتفك

**شامبو
نيزورال**
...و القشرة الى زوال
متوفر فقط في الصيدليات

لا تقلق من القشرة بعد اليوم مع
شامبو نيزورال، العلاج الفعال للقشرة
نيزورال يحتشد عالمنا عن أي شامبو آخر
لأحتوائه على مادة تشفي على الفطار
الذي انتج العليمات المزعجة الرئيسية
لظهور القشرة.

استعمل شامبو نيزورال مرتين في
الأسبوع لمدة ثلاثة أسابيع ثم مرة
واحدة أسبوعياً بعد ذلك حتىما يستجمل
تفكيرك حالياً من القشرة يبدؤن الشجاعة
على القشرة لفترة أطول.

اليمن المتطرف يتقدم في المانيا انطلاقاً من ساكسن - انهالت

المطروحة بشكل ملموس بحجة مواجهة الخطر القادم من أقصى اليمن. وزير رئيس الحزب وزير المال تيو فاينلر أنه من أجل محاربة اليمن المتطرف يتوجب سرعة، شعاراته لكي يتم تجديده من سلاحيه، وفي تلك، دعوة خطرة لأنها تتضمن طرح مواضيع مثل الهجوم السياسي للأجانب وتضعهم في المأزق، وقانون الجنسية لهم إلى غير ذلك من الأمور التي يطالب حزب فاينلر منذ سنوات بالتصديق عليها.

بل أن عدداً من الممثلين حمل هذا الحزب شخصاً من المارق، بل سعودي إلى شن الأجراء السياسية في البلاد وتوتيرها وإلى انتقادات أوروبية وبنوية لا يمكن لتأنيها أن تتحملها، إضافة إلى أن حسابات كول في غير حسابات فاينلر الذي يعتمد أصلاً على قاعدة انتخابية بمنزلة محافظة في بافاريا تجمع في صفوفها أيضاً مختلف أنواع اليمن المتطرف والنازية الجديدة.

ويرى المراقبون أيضاً أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي ومرشحته لمنصب المستشار غيرهارد شروبر خرجاً متصنعين من هذه الجولة الثانية وسجلاً نقاطاً اضافية لصالحهما على طريق المعركة النهائية في أيلول (سبتمبر) المقبل، ولو أن الحزب في ولاية ساكسن - انهالت لم يحصل على النسبة التي توقعها الاستفتاءات، أي أكثر من اربعين في المئة، ولكن على الرغم من الفشل المؤجج، إلا أن خسارة الخضر للانتخابات دفعت ناقوس الخطر داخل قيادة الحزب التي سارعت للبحث في أعادة ترتيب أولويات شعاراتها الانتخابية بعد تبين آثار النهج الأمحق الذي اتبعته في موضوع النازين والبيلة في هذه الفترة الحرجة من الانتخابات.

ولسرة الأولى يشمر الخضر بانهم قد يخسرون بالفعل الانتخابات العامة في الخريف القادم، إذا لم يترجعوا عن قرار رفع سعر البنزين ويركزوا أكثر على الأوضاع الاجتماعية وعلى أزمة البطالة، خاصة وأن شعبيتهم هبطت في الأشهر الأخيرة من ١١ ولا في المئة لتتراوح بين ٦ و ٧ في المئة، ولا يعود السبب في ذلك إلى النهوض السياسي العام الذي يشهده الاشتراكيون الديموقراطيون في هذه الأيام فقط، وإنما أيضاً إلى إعطاء تشكيكية عدة أرتكبوها، وسيكون الحزب الاشتراكي الديموقراطي في وضع حرج بعد الانتخابات القادمة حتى لو فاز فيها لأنه لن يجد أمامه عدداً سوى التحالف الموحد في الحزب الديموقراطي المسيحي.

وهذا هو وضع ولاية ساكسن - انهالت اليوم حيث تستشكك حكومة ائتلاف وطني لأن قيادة الاشتراكيين الديموقراطيين الانتخابية ترفض، على عكس التجربة القيادية المحلية، التعاون مع حزب الاشتراكية الديموقراطية (الشعبي) الإصلاحي في هذه المرحلة خوفاً من استغلال أحزاب الائتلاف الحاكم في بون لأمر، ضمن شغل شعواء عليهم وإتهامهم بالتخلف مع شعوبيي العهد البائد، ويمكن لمل هذه الحملة أن تبعد أصوات «اليمن الوسطى» التي يريد شروبر الاعتماد عليها للفرق على كول.

اسكندر الديك

تجمع انتخابي أو مهرجان أو لقاء صحافي، كما لم تعلق للمرشحين صور على الجدران كما هي العادة. كل ما في الأمر أن مسؤولهم في الولاية، غير المعروف على الإطلاق، ظهر في عدد من الصور إلى جانب لافتات عليها شعارات معادية للأجانب تنتهمهم بأنهم يسرقون العمل والوظائف من أمام الألمان.

وأمن رئيس الحزب الاتحادي غيرهارد فراي، وهو فري كبير من ولاية بافاريا، مبلغ ثلاثة ملايين مارك لدفع مصاريف الحملة الانتخابية واستأجر طائرات صغيرة لحمل بافحات كبيرة تحمل اسم الحزب وتدعو لانتخابه خلقت على مدى أيام فوق أراضي الولاية. وفي التفتيش عن أسباب تصويت حوالي ٢٠٠ ألف ناخب للحزب اليسمين المتطرف رأى عدد كبير من المراقبين أن حزب اتحاد الشعب الألماني حرك في الدرجة الأولى قسماً كبيراً من الشباب العاطل عن العمل (بين ١٨ و ٢٤ سنة) أو الذي يرى أن الاتفاق مسدودة أمامه للحصول على تعليم مهني أو غير ذلك. ومعروف أن الأوضاع الاقتصادية في ساكسن - انهالت سيئة للغاية وتصل البطالة فيها إلى أعلى نسبة في المانيا. ويوجد محطو لتأنيح الانتخابات أن قسماً كبيراً من الذين انتخبوا الحزب الديموقراطي المسيحي في المرة الماضية أعطى صوته هذه المرة للنازيين الجدد، كما صوت لهم أيضاً ناخبون سابقون للأحزاب الأخرى، واستنح هؤلاء بان القسم الأكبر من ناخبي الحزب ليس من المؤيدين التقليديين للنازيين الجدد، وإنما من اليمن الوسط الذي كان ينفذ بالمستشار كول وحزبه وبالمعهد العديدة التي أعطيت منذ الوحدة الألمانية، إنما دون أن يتحقق إلا شيء القليل مما جرى الوعد به، خصوصاً على صعيد إيجاد مجالات جديدة للعمل.

والواقع أن العديد من الذين انتخبوا الحزب المذكور أعلنوا في الأيام الأخيرة أنهم فعلوا ذلك للتعبير عن احتجاجهم وخيبة أملهم من الواقع السياسي في البلاد ولعاقبة كول وحزبه على خذلانهما لهم. ومع ذلك فإن الخوف الآن يتمثل في سعي النازيين الجدد الذين فوجئوا أيضاً بهذا الانتصار غير المتوقع (الاستطلاعات أعطتهم ٦ في المئة تقريباً) للعمل على جميع القوى من جديد بعد مرحلة تراجع للبدء بمرحلة هجوم سياسي على مختلف الصعد، بما في ذلك تصعيد أجواء

ومعروف أن اليمن النازي متمثل في ثلاثة برلمانات أخرى في غرب البلاد هي بادن - فورتمبيرغ وشتولسفل - هولشتاين وبريمن. وعلى الرغم من أن كل المعلقين السياسيين في وسائل الإعلام الألمانية يحمل كول مسؤولية خسارة حزبه في الولاية ويتكلم في قدرته على الفوز في الانتخابات المقبلة في الخريف يتصرف بالمستشار الألماني وكأن شيئاً ما هاماً لم يحدث. وهو يركز في هذه الأيام كل جهده على منع صدور أي صوت من داخل حزبه بتدخله إلى يدعو للتركيز على شخص خليفة، فولفغانغ شوبله الذي أصبح يحظى بشعبية أكبر منذ أنه أشهر عدة على التوالي، وهناك من يخطئ كول الآن في ترشيح نفسه محمداً للانتخابات رغم تكميده عام ١٩٩٤ بأنه لن يترشح مرة أخرى. ويعتبر أن هذا لن يحصل اختيار تاريخ انسحابه من الحكم وهو في ثروة نجاحه.

وأمام ضعف كول الواضح طرح شقيقه الحزب الاجتماعي المسيحي (اليمن المحافظ جداً) فكرة تغيير الشعارات الانتخابية

إذا كانت انتخابات ولاية سكسونيا المنخفضة قبل شهر ونصف الشهر تقريباً قد دقت المسامير الأولى في نعش الحكومة الألمانية الحالية وفقدت الباب أمام نياية عبد المستشار هلموت كول فقد جاءت انتخابات ولاية ساكسن - انهالت الأحد الماضي لتلق المسامير الثاني وتظهر أن الباب الذي فتح يؤدي إلى مأوية عميقة لكول ولحزبه الديموقراطي المسيحي. لكن الانتخابات نفسها أدت أيضاً إلى فوز كبير مفاجئ لليمن النازي خلف الأضواء وأثار المخاوف.

من بون كتب اسكندر الديك:



المنطقة تقريباً (٣٤ في المئة عام ١٩٩٤) تمكن حزب الاشتراكية الديموقراطية (الشعبي) الإصلاحي) من المحافظة على قوته الانتخابية (١٩,٢ في المئة مقابل ١٩,٩ في المئة عام ١٩٩٤) والطور السبلي الذي حصل هو أن حزب اتحاد الشعبين - الخضر خسروا بمرحلة تمثيلية في البرلمان وفي الحكومة التي كان يشارك فيها أيضاً. وسبب الخسارة يتجلى في الخضر انقسامهم، أو على الأقل الجناح الأصولي قبه الذي تمكن خلال المؤتمر الاتحادي العام الذي عقده قبل شهرين في عاصمة الولاية من تقرير قرار يدعو إلى رفع سعر ليشتر البنزين إلى خمسة ماركات، الأمر الذي أثار نفمة واسعة عليه.

أما المفاجأة المثيرة للبهل فتمثلت في فوز حزب اتحاد الشعب الألماني (النازي الجديد) بـ ١٢,٩ في المئة من الأصوات دفعة واحدة وبـ ١٤ مقعداً نيابياً في البرلمان على الرغم من أن الحزب لم يكن معروفاً في الولاية حتى الآن ولم يظهر أحد من قيادته أو من مرشحيه في أي

يحيى حزبا الاتحاد المسيحي (الحزب الديموقراطي المسيحي والحزب الاجتماعي المسيحي في بافاريا) وحليفهما الحزب الليبرالي أياماً صعبة في هذه المرحلة السياسية التقليدية داخلياً بعد الزلزال السياسي والانتخابي الذي حدث في ولاية ساكسن - انهالت وأدى إلى حد تحليل المراقبين، إلى تهديم صورة هلموت كول أمام الرأي العام الذي كان معروفاً على مدى السنوات الـ ١٦ من حكمه بأنه مفوض على

الدوام ولا يعرف الخسارة. لكن كول الذي هو الحركة الانتخابية في الولاية إلى حركة شخصية له هازناً في كل مرة من الاستطلاعات التي كانت تشير إلى خسارة فائقة لحزبه فيها اضطر الحزب للاعتراف بهزيمته الشنيعة حيث لم يتمكن رغم كل قلقة السياسية الذي وضعه من تحقيق الصدارة التي بلغت ١٢,٤ في المئة (٣٤,٤ في المئة عام ١٩٩٤).

وبينما حقق الحزب الاشتراكي الديموقراطي الحاكم زيادة بلغت اثنين في

أطول أزمة وزارية في تاريخ روسيا المعاصر انتهت بموافقة البرلمان على تعيين سيرغي كيرينكو رئيساً للحكومة، وحصل المرشح في الجولة الأولى من الاقتراع على ١٤٢ صوتاً وانخفض العدد إلى ١١٥ في الثانية. وبدا أن المجلس النيابي الذي تهيمن عليه المعارضة، سيرفض المرشح للمرة الثالثة، ما كان سيعني حل البرلمان. إلا أن كيرينكو حصل في الجولة الثالثة على ٢٥١ صوتاً. ماذا جرى بين الجولتين وكيف سيكون شكل العلاقة الجديدة بين السلطين التنفيذية والاشتراعية جلال الماشطة جيب:

أساساً على قاعدة «هذا والآن، ولا يهم أن يكون أو لا يكون الطوفان شبه الحتمي الذي يمكن أن يتخذ اشكالاً بالغة الخطورة كانهجار الاستياء في الشارع أو حتى تفكك الدولة إلى إمارات قائمة بذاتها.

وفي هذا السياق تلقت الإنتباه الطريقة التي تعامل بها مع الأزمة أعضاء مجلس الفيدرالية (الهيئة العليا للبرلمان) الذي يضم قادة الجمهوريات والمقاطعات. ففي البداية اصطف غالبية هؤلاء إلى جانب المعارضة في مجلس النوصا (النواب) وأعربوا عن استيائهم لإقالة تشيرنوميردين واختيار شاب غير محنت بدلاً منه. ولكنهم سرعان ما أدركوا أن تعيين كيرينكو سوف يضيف المركز الفيدرالي ويقفده أداة مهمة للضغط على الأطراف، وبالتالي فإن المحافظة سوف تحصل على مزيد من الاستقلالية، ويكون لها وزن أكبر في حسم القضايا المتعلقة بالقيود المدة.

مثل هذا الموقف البراغامي كان غائياً عن مجلس النوصا المسيس الذي لم تجد كتله الأساسية صيغة مقبولة للخروج من الطريق المسدود، فالواقعة على تعيين كيرينكو تعني فقدان الناجحين والتسليم بـ «صواب» النهج الرئيسي، في حين أن رفضه هو قرار بالانتحار. ومنذ اللحظة الأولى بدا أن يكتسب دفع نحو الخيار الثاني، إذ أنه أعلن اسم المرشح دون التشاور مع قادة الكتل البرلمانية. وحسباً، وراداً يكتسب أيضاً أن يتخلص من مسؤوليته المروعة في المكان، بل التراجع إلى الخلف بإضافة تشيرنوميردين إلى «أكباش» محقرة، آخرين مثل يفور غايدار وأناتولي تشوباييس وإيفان سيلابيف وغيرهم ممن وصفهم الرئيس بأنهم «رواد» الإصلاح، ثم وضع على عاتقهم كل الأوزان التي ترتبت على عملية التغيير، وقد يكون كيرينكو المرشح الجديد... للنهج.

إلا أن يكتسب اليوم لم يعد كما كان قبل سبع سنوات، فهو على الصعيد الشخصي رجل مريض يتصرف أحياناً وفق نزوات وأهواء تصعب قراءة مضاعفاتها. وإلى ذلك، فإن مراكز القوة التي كانت يابته عميداً لها أخذت تختلف في تقويتها، بل وتجزأ أحياناً على البوح بمعارضتها لسياساته.

غير أن الأزمة فرزت جناحاً توفيقياً في الحزب يقوده رئيس البرلمان غينادي سيلينينوف الذي حذر من أن حل المجلس النيابي سوف يترتب عليه «الحكم بمراسيم رئاسية» وترك الحبل على الخارب للسلطة التنفيذية، ولذا دعا للرؤوخ إلى الأمر الواقع. ورغم أن الاقتراع كان سريعاً، فإن حسابات بسيطة تظهر أن عددًا من الشيوعيين يراوح بين ١٢ و ٢٥ صوتاً لكيرينكو. ويفضل هذه الأصوات حسم الموقف لصالح الكرملين ومشرحه.

الديموقراطية لم تعد أملاً للروس

يلتسن يعبث، وليبيد هاجم من سيبيريا

أطول أزمة وزارية في تاريخ روسيا المعاصر انتهت بموافقة البرلمان على تعيين سيرغي كيرينكو رئيساً للحكومة، وحصل المرشح في الجولة الأولى من الاقتراع على ١٤٢ صوتاً وانخفض العدد إلى ١١٥ في الثانية. وبدا أن المجلس النيابي الذي تهيمن عليه المعارضة، سيرفض المرشح للمرة الثالثة، ما كان سيعني حل البرلمان. إلا أن كيرينكو حصل في الجولة الثالثة على ٢٥١ صوتاً. ماذا جرى بين الجولتين وكيف سيكون شكل العلاقة الجديدة بين السلطين التنفيذية والاشتراعية جلال الماشطة جيب:

هل تمسة صلة بين الأزمة الوزارية في موسكو والانتخابات في إقليم كراسنويارسك السيبيري البعيد عن العاصمة، قد لا يبدو الرابطة بديهية، إلا أن الفون السباح الذي حققه الجنرال الكسندر ليبيد، السكرتير السابق لمجلس الأمن القومي، في الجولة الأولى من الانتخابات كراسنويارسك يشكل مؤشراً مهماً على ظهور «قوة ثالثة» تستثمر ضعف وتخطي السلطة والمعارضة وعجزهما عن تقديم حلول مقبولة لمشاكل البلد، وهو ما أثبتته شهر من المواجهة بين الرئيس والمجلس النيابي.

وحتى هذه اللحظة لم يقدم الكرملين أي تفسيرات معقولة لإقالة تشيرنوميردين، وإن كان هناك ما يشبه الإجماع على أنه أراد تصفية أحد أهم مراكز القوة داخل السلطة وتعيين حكومة ضعيفة لا ترتبط بأي من المؤسسات المتنفذة في الدولة... باستثناء ديوان الرئاسة الذي يقود عالياً وزارة خل تحكم من دون أن تتحمل المسؤولية. وربما أفلح يكتسب في الظهور أمام الكاميرات بوصفه السيد المطاع وماسك الخيوط ولو ببداية، أي أن العملية كلها كانت في إطار صراعات سلطوية ولا صلة لها بالنسبة بالمعضلات الكبرى الماثلة أمام روسيا التي فقدت إبان سنوات «الإصلاح» نصف قاداتها الوطني الإجمالي وغدت تدفع ٣٠ في المئة من موازنتها السنوية لخدمة الديون الخارجية وحسباً. وراداً يكتسب أيضاً أن يتخلص من مسؤوليته المروعة في المكان، بل التراجع إلى الخلف بإضافة تشيرنوميردين إلى «أكباش» محقرة، آخرين مثل يفور غايدار وأناتولي تشوباييس وإيفان سيلابيف وغيرهم ممن وصفهم الرئيس بأنهم «رواد» الإصلاح، ثم وضع على عاتقهم كل الأوزان التي ترتبت على عملية التغيير، وقد يكون كيرينكو المرشح الجديد... للنهج.

إلا أن يكتسب اليوم لم يعد كما كان قبل سبع سنوات، فهو على الصعيد الشخصي رجل مريض يتصرف أحياناً وفق نزوات وأهواء تصعب قراءة مضاعفاتها. وإلى ذلك، فإن مراكز القوة التي كانت يابته عميداً لها أخذت تختلف في تقويتها، بل وتجزأ أحياناً على البوح بمعارضتها لسياساته.

غير أن الأزمة فرزت جناحاً توفيقياً في الحزب يقوده رئيس البرلمان غينادي سيلينينوف الذي حذر من أن حل المجلس النيابي سوف يترتب عليه «الحكم بمراسيم رئاسية» وترك الحبل على الخارب للسلطة التنفيذية، ولذا دعا للرؤوخ إلى الأمر الواقع. ورغم أن الاقتراع كان سريعاً، فإن حسابات بسيطة تظهر أن عددًا من الشيوعيين يراوح بين ١٢ و ٢٥ صوتاً لكيرينكو. ويفضل هذه الأصوات حسم الموقف لصالح الكرملين ومشرحه.



ليبيد يخطف في جماهير منييه إبان الحملة الانتخابية الأخيرة في سيبيريا.

تشيرنوميردين مع المجموعات التي كانت عملت على زعزعة الكرسي من تحته، إلا أنها لم تتمكن من تعيين مرشحاً بدلاً منه. ويشير المراقبون إلى أن ثاني دورس بيريزوفسكي - فاليريوس غوسينسكي الذي يسيطر على البصرة الأكبر من الإمبراطورية الإعلامية والمالية أراد أن تستد رئاسة الحكومة إلى نائب رئيسها أيفان ويكن المعروف برابطة الوثيقة معيماً. إلا أن يكتسب أن يطرح إلى تشكيل حكومة تكنوقراطية «غير مسيئة» وليست لها ارتباطات بمراكز القوى كي يكون الكرملين المحسك الأساسي لبرامجه.

وأدى هذا التناقض إلى فتور وقتي بين يكتسب والثاني، وكشف بيريزوفسكي أنه مول انتقابات كراسنويارسك وجار برغيته إلى يصبح الجنرال الأسير الحاكم المفضل لروسيا، متحدياً إرادة الرئيس الحالي الذي يطرح إلى أن تكون له الكلمة الفصل في تحديد اسم خليفة يؤمن ليكتسب وعائلته مستقبلاً مضمناً حينما ينتقل صاحب الكرسي إلى منزله الريفي، بينما لا يشك أحد في أن الجنرال إذا دبر على كرسي الرئاسة لن يتوانى عن الانتقام من يكتسب الذي «خانه».

ولكن يكتسب، في الغالب، لن يقطع الخيوط التي تربطه بالمجموعات المالية التي أمنت فوزه في الانتخابات الرئاسية. ولذا فإن المستبعد حدوث قطعة كاملة مع غينوموفسكي الذي يعين «كارينبا» في بعض الفلل إلى جانب أنه «الحفلة» الرئيسية التي تمول الكثيرين من أقطاب السلطة.

بيد أن حسابات «المطبخ العائلي» تقوم

في ظل تردي الوضع في جاكارتا وتزايد قمع سوهارتو

اندونيسيا وماليزيا: الجوار الذي بات عبأ على المتجاورين!

فإن السلطات الماليزية مصممة على أن تعامل الجميع كمهاجرين اقتصاديين وتعيدهم إلى بلادهم بالتفاهم مع جاكارتا لردء لأي مشاكل وخلافات مع جارها الكبرى، خاصة وأن التعاطي مع القضية وفق رغبات المؤسسة الدولية يعني خرقاً واضحاً لأحد أهم بنود ميثاق تجمع آسيان. الخاص بضرورة عدم تدخل العضوي في الشؤون الداخلية لبقيّة الأعضاء واستناعه عن تقديم أي شكل من أشكال المساعدة للجماعات المعارضة فيها. ولا شك أن هذا الموقف المايزي الحذر يجد ترحيباً من نظام سوهارتو الذي يسعى نون هودة إلى قمع معارضيه واصطيادهم أيا كان نوعهم السياسي. وقد لعب دور العامل المتطف لجهة جاكارتا حيال كوالامبور في ما يتعلق بالانتخابات الأولى للثانية بالنمصرية كما أسلفنا، إلا أن ماليزيا مقابل لومها بالرضا اندونيسي، قد تفقد رضا جهات أخرى، وهذه مشكلة أخرى.

والطوق الخيطير على هذا الصعبد هو تمكن ١٥ مهاجر اندونيسي من الهرب من مسكرات توقيفهم ونجاحهم في الوصول إلى مكاتب الأمم المتحدة بغرض الحصول على حق اللجوء السياسي، ثم ضعف هذا العدد واتحاد سفارات فرنسا وسويسرا والولايات المتحدة وبروناي للغرض نفسه، الأمر الذي تصق مع المخاوف المايزية من أن أي إضفاء للطابع السياسي على قضية المهاجرين سوف يشجع المزيد من الاندونيسيين على ولوج هذا الطريق.

والحال أن المشهد السامع اليوم هو مصعكر متراحم فيها اللاجئون، وبواخر محملة بالمتبات منهم تنتقل إعادتهم إلى بلادهم قسراً، وجنود مجهزون بالسلاح يقضون بالمرماد أية محاولة للهرب أو أي قرب مجهول يقرب من السواحل المايزية، شمال النظام الاندونيسي يتصرف وكأنه ليس مغنياً بالامر، مغضلاً أن يعطي الأولوية في أجندته لحماية رئيسه سوهارتو من السقوط والتصدي لمظاهرات طلبة الجامعات اليومية بالتهارات العسكرية الغفيلة، هذه المظاهرات التي بدأت هذه الأيام تأخذ منحى المعمل المنظم الواسع وصارت تبتسم بالمرز من الاضطراب الداخلي الذي لن تسلم ماليزيا حتماً من آثاره وتداعياته القادمة، مثلما كان حالها دائماً.

عبدالله المدني

والمهاجرين وإعادتهم بالقوة إلى بلادهم لهات العملية رغم كل صعوباتها، فماليزيا تلك خيرة في هذا المجال اكتسبت من تعاملها مع لاجئي القوارب الفيتنامية، إلا أن المشكلة الراهنة مختلفة تماماً وتتميز بحساسية شديدة يحاول الماليزيون التعامل معها بمزيج من الحذر والصرامة.

ومبعث الحذر هنا أن المهاجرين ينتمون إلى دولة حليفة وقوة اقليمية لا يمكن الاستخفاف ببرود أفعالها إذا ما أسى إلى رعاياها، بل أن نظام سوهارتو أتهم كوالامبور ميكرًا باتباع سياسة عنصرية حينما بدأت الأخيرة بملاحقة العمالة الاندونيسية غير المشروعة فوق أراضيها وترحيلهم كجزء من مراجعة خطتها على ضوء الأزمة الاقتصادية التي تمر بها، وذلك على الرغم من أن ماليزيا التي غشت الطرف خلال العقود السابقة في صلاحية هؤلاء لانهم كانوا يمدون برامجهما التعميمية والصناعية بقوة عمل رخصته وجازته، تصرفت على النحو الذي تصرف به دول أخرى في حالات مشابهة، ووفق المنطق الذي يقول إن المهاجرين يجدون الترحيب والمساعدة في أوقات الأزمات والرخاء ويصعدون غير مرغوب فيهم حينما تحف بياتهم الخروج أو تستعرض للانكماش والصاع.

أما الصرامة فتستوجبها اعتبارات المحافظة على أمن البلاد التي لا يطوها أي اعتبار آخر، إذ أن من شأن الشراخي في معالجة الموضوع أن تزيد الأعباء الأمنية والاقتصادية وأن يتسبب المزيد من الاندونيسيين على محاولة الوصول إلى السواحل الماليزية ومعههم كل مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية وربما السياسية أيضاً.

ولا يقتصر القلق المايزي حيال الهجرة الاندونيسية الكثيفة على هذه النواحي فحسب، وإنما يضاف إليها موضوع آخر على جانب كبير من الأهمية والحساسية هو قيام الكثيرين من مقاتلي الجماعات الانفصالية في شمال سمطرة السابعة إلى إقامة نظام حكم إسلامي أصولي بالتشغل ضمن قوافل المهاجرين سعياً وراء الحصول على حق اللجوء السياسي أو الملجا الأمن للتحرك فوق الأراضي الماليزية.

وعلى كل تتعاطف المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في كوالامبور مع هؤلاء وتحبذ منحهم هذا الحق

بحكم عوامل الجوار الجغرافي وتشابك المصالح ظلت ماليزيا على الدوام الطرف الأكثر تأثراً بما يجري على الساحة الاندونيسية من تطورات وأحداث سلبية حتى بات للماليزيين اليوم - بحسب أحد المعلقين - يمتنن لو أن قدر وضعهم جغرافياً في جانب جار آخر أقل مشاكل وبالتالي أقل ضرراً وتصديراً للمتابع.

عبدالله المدني

تزال هذه المذاهب مستمرة في ظل وجود أكثر من ألف موقع مشتعل بحسب الصور التي التقطتها الأقماع الاصطناعية، واعتراف المسؤولين الاندونيسيين بأن القضية لا تحظى عندهم بأولوية القصوى.

اليوم تقف ماليزيا في مواجهة صراع آخر مصدرة أيضاً جاريتها الكبرى التي تقوفاها مساة وسكاناً وقوة عسكرية. فالانديان الاقتصادي الكبير في اندونيسيا الذي حول أكثر من ثمانية ملايين مواطن إلى عاطلين عن العمل خلال الأشهر العشرة الماضية، معطوفاً على أجواء الاضطراب السياسي وحالات القمع المنظم الذي يمارسه نظام الجنرال سوهارتو ضد خصومه الكثر، نفع الألف المؤلفة من الاندونيسيين نحو تبني فكرة اللجوء الجماعي إلى دول الجوار الأكثر أمناً وأزدياراً وتوفيرا لفرص العمل المختلفة مقارنة مع بلادهم، لا سيما ستغافورة وماليزيا اللتين تحظيان بجانبة خاصة لدى الاندونيسيين، وليس لأنيهما الأقرب جغرافياً أو الأقضل اقتصادياً فحسب، وإنما أيضاً لأسباب تتعلق بالغة والعادات المتشابهة وبالتالي سهولة التكيف اجتماعياً.

وفي الوقت الذي تمكنت فيه ستغافورة، بنجاح ملحوظ، من الحيلولة دون وصول اللاجئين الاندونيسيين إلى سواحلها بفضل طبيعتها الجغرافية وسواحلها القصيرة التي تستل مراقبتها بدقة، فإن ماليزيا، وبسبب من طول سواحلها البالغ ١٧٠٠ كيلومتراً وطبيعة حدودها البرية الموزعة مع اندونيسيا، تجد مشقة كبيرة في السيطرة على هذا البلاد الجديد، الأمر الذي يجسده نجاح ما يتراوح ما بين ٣٠٠ و ٤٠٠ لاجئ اندونيسي في الوصول إلى الأراضي الماليزية بواسطة مند شباط (فبراير) الماضي. وقبيل كوالامبور سيعمل وإعادة أكثر من ١٦٨٠٠ لاجئ خلال آذار (مارس) وحده.

ولا تزال مسكرات اللاجئين الثمانية في ماليزيا تضم ١٢٠٠ مهاجر غير شرعي ينتظر ترحيلهم إلى مواطنيهم في الجن الاندونيسية. ولو كان الأمر محصوراً في جمع اللاجئين على أنواع نادرة من الطيور والحيوانات، ولا

لبست المتاعب الاندونيسية ماليزيا بالقضية الجديدة، إنما الجيد في الأمر أن صبر الأخيرة بدأ ينفذ، في ظل استمرار هذه المتاعب وتفاقمها من جهة، وفي ظل تقاعس جاكارتا عن لجنها واعتمادها على موقعها الاتقاضي كإح أكبر في المنطقة لضمان صمت الآخرين حيالها من جهة أخرى.

ومثلما هو معروف تاريخياً فإن هذه المتاعب بدأت مع قيام الكيان الاتحادي الماليزي في منتصف الستينات حينما شن قادة جاكارتا سبب من مشاكلهم الداخلية وخضعت لاجئ الاندونيسية حرباً سياسية وإعلامية مركزة ومكثفة، ولا بد من لها ضد الاتحاد الوليد سعياً وراء عزله دولياً وتشويه أهدافه وطموحاته وبالتالي إسقاطه، فلم ينجحوا إلا في فصل حلقته الستغافورية الأقل انتماساً بسبب وضعها الاقتصادي المتخيم والأكثر طموحاً للاستقلالية والانفراد بإدارة شؤونها بنفسها، وذلك بعد أقل من عام على ولادة الاتحاد.

ولئن كانت المشاكل التي تسببت فيها جاكارتا لجاريتها الماليزية وفقدان قد اتخذت طابع السياسة الرسمية واعتمدت النهج المتعمد للأضرار، فإنها بعدما طبع البلدان علاقاتهما وخلا شريكين في منظومة تعاونية اقليمية واحدة (آسيان) اتخذت طابع التصدير العرضي بفضل عوامل التعرض والخلل الاندونيسية الناجمة أساساً من فساد النظام وسياساته القمعية، على النحو الذي جسسته في العام الماضي حرائق الغابات الاندونيسية التي اعتبرت أكبر كارثة بيئية تعصف بأسيا الشرقية منذ قنبلتي نغازي وهيروشيما.

فالتلاعب والخساش التي تكبدتها ماليزيا ولا سيما في إقليمها المتاخمة لاندونيسيا مثل صباح وسراواك من جراء تلك الحرائق، بحسب ما طرح في إجماع الأمم المتحدة للبيئة في جنيف في الأسبوع الماضي، كانت هائلة وانسحبت على حركة التعليم والمطارات والسباحة وشببت في تدمير الصحة العامة وإصابة عشرات الآلاف بالانتخابات الجنية والمسرمة، ناهيك عن تدمير البيئة والنضاه على أنواع نادرة من الطيور والحيوانات، ولا

Michel Cussot.
L'Industrie dans le Monde.
(الصناعة في العالم).
Armand Colin, Paris.
1998.
96 pages.



إذا كانت الزراعة تشاطأ بشريا يستثمر ويعقل إنتاجا طبيعياً وقوة نمائية كامنة في الطبيعة، فإن الصناعة بالتحديد نشاط بشري يصيف إلى الطبيعة ويستخرج بالاستعانة بالآلات، نتاجاً لا وجود له في الحالة الطبيعية. ولئن تكن الزراعة نشاطاً كونياً عرفته البشرية بأسرها وعلى الكرة الأرضية بخصامها تقريباً، فإن ما يميز الصناعة عدم اتصاليتها في المكان وظهورها زمانياً في منطقة محددة في أوروبا الغربية في القرن التاسع عشر.

وقد ارتبط نشوء الظاهرة الصناعية بعوامل ثلاثة مترابطة: - عقلنة الإنتاج بالاعتماد على الفكر العلمي والإختراع. - استعمال أنواع جديدة من الطاقة مثل الفحم الحجري والنفط والغاز والكهرباء والذرة.

وقد جاءت ثورة المواصلات والاتصالات في القرن العشرين لنفك الارتباط الجغرافي بين النشاط الصناعي ومصادر المواد الأولية والطاقة. فالتناقص الصناعي القوي في أوروبا، والتي تطورت حول أحواض الفحم الحجري والمراكز البحرية لتوليد الطاقة، عُدت لافاقة للصناعة وخلت في طور نزوح التصنيع. وفي كل مكان من أوروبا والولايات المتحدة الأميركية خضعت الصناعة لحركة هجرة من مراكز المدن إلى الضواحي والأرياف والإقليم والسواحل. ابتداء من ستينيات هذا القرن لم تعد الصناعة محصورة بالثلاث النهرية: أوروبا والولايات المتحدة واليابان، بل امتدت في حركة هجرة فريدة في نوعها إلى جنوب شرقي آسيا، محطمة بذلك العقيدة

المشروع الفارابي من «الطوبى» إلى الاختيار الممكن

فتح الله ولعلو. المشروع الفارابي والشراسة - الأروميوطية. دار توبقال للنشر، الدار البيضاء. ١٩٩٧. ٢٠ صفحة.

لم يعد من الممكن للبلدان الفارابية وغيرها، أن تخرج من سائرهم الاقتصادية والاجتماعية وأن تتحرر من الاكراهات الضاغطة على تحركاتها دون ايجاد صيغ اجرائية للتعاون والتكامل، سيما في سياق عالمية الاقتصاد وشروط الدولة الواحدة الحرة... الخ.

تسجل هذا الكلام في السباق حسب الفرضيات المتوقعة، وما زال يخال بطرق لم تتغير طيلة أكثر من ثلاثين سنة. فالأفكار الفارابية ضرورية تاريخية. لكن مقنع بهذا المثل، لكن أغلب السياسات الفارابية تناقض هذا المبدأ وتسير ضد ما يفترضه المنطق التاريخي، واقتناع النخب السياسية بمقتضى من قنن إلى آخر، كما تحكمه نواقل داخلية وإقليمية. نجد من يدعو إلى الاتحاد من منطق عقائدي عام، وهو من أجل ذلك على استعداد لتجريب الوجود مع أي بلد عربي أو إفريقي، وهناك من يقول بالانحدار لأسباب فنية واضحة مع أي بلد لتوسيع مجاله الحيوي والاستفادة من عائدات انتقال الاستثمارات والإنتاجية، ومنهم من يرفع شعار الاتحاد الفارابي لاستبيلات الداخلي في الوقت الذي يسلك فيه سياسات انعزالية ويدعم فيه قوى الانفصال والجزنة.

كتب الكثير عن «المغرب العربي» من طرف باحثين وسياسيين أوروبيين أو مغاربة، بحيث يجد المرء نفسه أمام مصاريح، بحيث يجد المرء نفسه أمام

الشائعة عن الحتميات الجغرافية للتقدم والتخلف. فمما بدا في أواسط القرن العشرين وكأنه استثناء ياباني هو في سبيله، في نهاية القرن هذه، إلى أن يتحول إلى قاعدة آسيوية. فالتأخران الأربعة، تاوان وكوريا الجنوبية وسنغافورة وهونغ كونغ (التي عانت في تموز/ يوليو ١٩٩٧ إلى الارتباط بالصين)، غشت تشوق في ناتجها القومي على بعض بلدان أوروبا الغربية. وكوريا الجنوبية، التي لا يزيد تعداد سكانها على ٤٥ مليون نسمة، أمست سابع قوة صناعية في العالم. ومع أنه لا تتوفر لها، ولا لتاوان، موارد نفطية وطاقة منجمية، فقد تطورت في كلا البلدين صناعة بتركيماوية قوية وصناعة حديد وفولاذ هي الأكثر دينامية من نوعها في العالم. ومنذ ١٩٩٠ دخلت كوريا الجنوبية حلبة المنافسة العالمية كفعل رئيسي في صناعة السيارات.

وقد قلبت هذه البلدان الصناعية الجديدة، استراتيجية التصنيع رأساً على عقب. ويعتني من المعاني، يمكن أن يقال أن التناقص الآسيوية حطمت «أسطورة» السوق القوية، فاستراتيجية التصنيع فيها لم تدم على تطوير سوق من هذا القبيل، ولا بالتالي على مبدأ إحلال البضائع المصنعة محلياً محل البضائع المستوردة، بل قامت على العكس على التحسين وعلى إقحام الأسواق العالمية وعلى عزو بلدان الرأسمالية الكلاسيكية في عصر دارها وأغراها ببضائع شبه مماثلة في النوعية ولكن رخيصة الثمن إلى حد لا يقارن. وخلافاً حتى لمثل التصنيع الياباني، الذي قام على نزعة حمائية قومية، فإن الاقتصاد الصناعي للتأخران الآسيويين رأى النور ونما وازهر في ظل انفتاح تام على الخارج. وبدون أن تتخذ البلدان الصناعية الجديدة باورونوكسيات علم الاقتصاد، عقلت رهايتها كله من البداية على رخص اليد العاملة فيها، وبالتالي على ما يمكن أن يملئه هذا الرخص من جاذبية للتوظيفات العالمية. وعلى سبيل المقارنة فحسب، لننظر أن المعدل الوسطي للأجور الصناعية ينخفض في بلدان جنوب شرقي آسيا أكثر من عشر مرات عنه في بلدان الصناعة الكلاسيكية في

أوروبا الغربية. فلو اتخنا من المعدل الوسطي للأجور الصناعية في الولايات المتحدة الأميركية معياراً للمقارنة واعتداه كمؤشر قيمة ١٠٠، للاحظنا أن هذا المؤشر يرتفع في ألمانيا إلى ١٥٦، وفي فرنسا إلى ١١٥، ولكنه ينخفض بالمقابل في تاوان إلى ١٩، وفي كوريا الجنوبية إلى ١٢، بل في الصين إلى ٣. وهذا معناه أن كلفة اليد العاملة الصينية نقل ٤٠ ضعفاً عن كلفتها الفرنسية و٥٠ ضعفاً عن كلفتها الأمريكية. بل وإن اندونيسيا، وهي من الأقطار الآسيوية المرشحة للدخول في نادي «البلدان الصناعية الجديدة» في القرن القادم، تنصير رقماً قسائياً في رخص اليد العاملة. فكلية الساعة الواحدة من العمل في الصناعة فيها لا تتعدى ٠,٢٨ دولار مقابل ٢٤,٨٧ دولار في ألمانيا. ومعنى ذلك أن المعدل الوسطي للأجور الصناعية في اندونيسيا يقل ٨٨ مرة عن نظيره في ألمانيا. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: هل فقدت البلدان التقليدية للصناعة قدرتها على المنافسة أزاء هذه «الغزوة» من جانب البلدان الصناعية الجديدة؟

الواقع أن ثلاث ملاحظات تقوض نفسها هنا. فالمثلث الصناعي الخفي، الأوروبي/الأميري/الياباني، ما زال يحافظ أولاً على تفوقه الساحق في الإنتاج. فإن كان أجر العامل الصيني يقل بأربعين ضعفاً عن أجر العامل الفرنسي، فإن إنتاجية هذا الأخير تزيد بالمقابل عشرة أضعاف على إنتاجية الأول.

ثامناً سيطرة الترحيل الصناعي إلى البلدان الصناعية الجديدة، وهذا الترحيل يتولى بوجه خاص الصناعات ذات المعامل سابقين إلى تطبيق استراتيجية الترحيل الصناعي. وهم ينتجون اليوم ٢٠ في المئة

لأن إعادة تنشيط هذا الإطار التوحدي مسيكن بلدان المنطقة من تدبير جماعي للتناقضات التي تخترق مجتمعاتها، ومواجهة تصاعد قوى الجمود والانسجام التي هي وليدة تصور في التنمية على المستوى الاقتصادي، وجود على مستوى المحيط السياسي، ولتخلفة حالة العطفة التي يعرفها لا بد من الوصول إلى حل للنزاعات المتراكمة والموروثة عن عقد الستينات.

ترجع هذه الخلافات التي انضلت المشروع المغربي في شبه غيبوبة، خصوصاً بين ١٩٧٤ إلى ١٩٨٨ إلى اعتبارات سياسية (التناقضات بين الأنظمة، النزاعات الحزبية، مشكلة الصحراء الغربية) وإلى تضارب في الاستراتيجيات الاقتصادية (اقتصادات مفتوحة على السوق الأوروبية، كما هو شأن المغرب وتونس، وسياسة صناعية وإدارية غداها وجود ربع نظمي مع مركزية مبدئية كما هو حال الجزائر... الخ). غير أن ميوعة اتحاد المغرب العربي سنة ١٩٨٩ تزامن مع ادخالات سياسية واقتصادية ساهمت في الانبعاث الجديد للمشروع المغربي، منها الإكراهات الاقتصادية التي بيئت حدود الاستراتيجيات الاقتصادية السائدة والتي تولدت بحدة كسيرة طوال الثمانينات، رغم أنها (الغرب) تقلص الموارد النفطية والجفاف (تونس)، انخفاض أسعار التوركروريات وقفل استراتيجية التوجه الدولي - الريعي (الجزائر)... كما أن أفاق تطور علاقات الاقتصاديات المغربية بالنظر لرهانات نهاية القرن، ويعتبر المؤلف أن المغرب العربي إذا كان يمثل طوي في وقت من الأوقات، أي في ظرفية

المراسل ضد الوجود الاستعماري وبذاء الدولة القطرية، فإنه أصبح، في الفترة الحالية، «ضرورة حيوية لضمان الوجود،

ومع تقدم انتشار المسيحية في القرن الثالث، وعلى الأخص الرابع الميلادي، غدا التكليف اليوناني صفة مبرنة ومعرفة للوثنية.

وأبتداء من الربع الثاني من القرن الرابع الميلادي، تحولت المسيحية إلى ديانة دولة. وبلغت الدين من السلطة السياسية ثم تنسحق العقيدة، باتت بد الدولة تتدخل وتنضيق مجال التفكير الشخصي مقبضة من أجل ذلك حتى الهامش من حرية الاعتقاد والتأويل. وكان مال الفلسفة، رغم أنها لم تفلح خيراً، الانزواء إلى موقف دفاعي وانحصر مجال تأثيرها بالوسط المدرسي حتى تم إغراق الجامعة في الفلسفية في أتبنا عام ٥٢٩ التي كانت آخر مدارس الفلسفة اليونانية. وفر فلاسفتها إلى مدراس فارس طلباً لآمان عند كسرى أو شروان.

إن العقيدة القوية والسنة لمسيحية القرون الأولى قتلت الفلسفة مرتين: أولاً باحتجازها الفلسفة اليونانية من زومتها، وثانياً بجوئها دون إزراع فلسفة مسيحية وريثة أو بديلة. فتاريخ الفلسفة في مسيحية القرون الأولى هو تاريخ قتلية وغيباب. فالعقيدة القوية والفلسفة ضدان لا يجتمعان. وهذا العقيدة أفلا لا تقل فلسفة من خارجها كما أنها لا تفر فلسفة من داخلها.

أما عن قبر الفلسفة وسوء مهالها في المطاف الأخير على أرضية الفكر العربي الإسلامي، فإنها أجزرت بين ربيع هذا الفكر ولقيت عناية كبيرة منذ القرن الثاني للهجرة ولم تدخل في عيول إلا مع الغزالي في «تهافت

في القرن المقبل سوف يبقى «الجغرافي» جنوباً صناعياً أيضاً



من معداتهم الإلكترونية ١٨٠ الميكروسيات خارج اليابان. وقد أنتجت المصانع اليابانية في الخارج ثلاثة ملايين ١٧٥ ألف سيارة في ١٩٩٦. والمخلفة صناعتها تصدق على الصناعة السيارات الألمانية. فخلت نتاج ألمانيا من السيارات الصغيرة ونصف نتاجها من الشاحنات يتساحن في الخارج.

وتعتمد البلدان الصناعية المتقدمة ثالثاً وأخيراً حرصاً شديداً على التمسك بما يسمى بـ «الحاجز التكنولوجي». فهي تتحكم لنفسها القطاعات الأكثر تقدماً في الصناعة، وتعمل باستمرار على تبديد «الحاجز التكنولوجي» الذي يفصل بينها وبين البلدان الصناعية المتقدمة حديثاً بالتفوق الصناعية. فمحصلة الطائرات على سبيل المثال، وهي واحدة من أولى الصناعات التي ينطق عليها مفهوم «الحاجز التكنولوجي»، كانت ولا تزال حراً أميركياً في إلقاء الأول وأوروبا في المقام الثاني. فالولايات المتحدة تؤمن بمفرها نصف الإنتاج العالمي من الطائرات. ومقابل كل أربع طائرات أميركية، فإن الشركات الأوروبية لا تنتج سوى طائرة واحدة. ومجال الطائرات العملاقة أنتجت معاملة بوينغ الأميركية ٤٢٨٥ طائرة في الفترة ما بين ١٩٨١ و١٩٩٥، بينما لم ينتج ١٢١٨ طائرة في الفترة نفسها.

وتتخمس الأميركيون والأوروبيون بالمخافة صناعة الفضاء التي ما كان لها وجود قبل عام ١٩٧٠. وسيطر الأميركيون على نحو ٦٠ في المئة من فضائيات الاتصال المدني، والأوروبيون على نحو ٢٤ في المئة، بينما تعود حصة ٦ في المئة الباقية إلى

اليابانيين والروس والصينيين. كذلك فإن الأميركيين والأوروبيين واليابانيين سيطرون على ٨٠ في المئة من الصناعة الإلكترونية في العالم التي هي صناعة الإلكترونيات.

ويبقى أخيراً سؤال بلدان الجنوب غير المصنعة، أي غير المصنعة بدرجة كافية. ففي فترة الاستقلال في أواسط الخمسينات ما كانت حصة بلدان الجنوب من الإنتاج المصنوع العالمي تزيد على ٦ في المئة. واليوم تقدر حصتها بنحو ١٥ في المئة. ولكن هذا التحسن لا يعود إلى تقدم الصناعة فيها بقدر ما يعود إلى تزايد السكان. فلئن تكن حصة الجنوب من الإنتاج المصنوع زادت خلال أربعين سنة مرة ونصف المرة، فإن تعداد سكانها قد تضاعف مرتين. وفي ١٩٥٥ ما كانت نسبة سكان بلدان الجنوب - أو العالم الثالث كما كان يسمى آنذاك - إلى إجمالي سكان العالم تزيد على ٦٠ في المئة، فأرقت في ١٩٩٥ على ٨٠ في المئة.

ويشير تقرير البنك الدولي لعام ١٩٩٦ إلى أن الصناعة لا تدخل في تركيب الناتج القومي في ٧٥ بلداً من بلدان الجنوب إلا بنسبة تتراوح بين ١٠ و٣ في المئة، ولا ترتفع على ٢٠ في المئة إلا في عشرين بلداً جنوبياً، على حين أنها تصل في بلدان الشمال الصناعية إلى ٢٥ في المئة. ثم أن كثرة من بلدان الجنوب تعاني من تضخم في الصناعة الاستخراجية، مما يعني أن دور الصناعة فيها لا يتعدى إنتاج المواد الأولية بمرس التصدير إلى البلدان الصناعية. وبالإضافة إلى شعور القطاع الصناعي، فإن النشاط الصناعي الفعّال في بلدان الجنوب على النشاط الصناعي الخفيف الذي يعتمد على تكنولوجيا بسيطة وهي واحدة من غير ماهرة وخفيفة ورأسمالية ضعيفة واستراتيجية تصديرية إقليمية تتركز على إنتاج السلع الاستهلاكية غير المعقدة، على الصناعات التجميعية.

ولهذا، وحتى بعد سقوط فرضية حتمية التخلف بعد صعود التأخران الآسيويين، فإن الجنوب يبقى رهشاً لأن يبقى جنوباً في القرن الحادي والعشرين القادم.

سير نظامه الإنتاجي ودمقرطه نظامه السياسي وتاهلهم مكونات اقتصاده لرفع قدرتها التنافسية، لكن سيقبل كل هذه الجهود بدون مفعول إذا بقيت سجيبة الاطر الضيق للدولة الأسماء أو إذا ما تعذرت حول مقاربات ريفية جديدة ويعني آخر الخ التعامل مع ما يجري في المنطقة والعالم من تحولات من منطقتنا «ديبولوجية» تقليدية ضيع فرصاً أخرى على الشعوب الفارابية. فتنمية البلدان في المستقبل لم تعد ممكنة من دون تعاون جوهري. ذلك يؤكد المؤلف على أن «المغرب العربي أصبح ضرورة لا يمكن تجاهلها» على السبيل لنظر إليه باعتباره مشروعاً مصححاً، بكل ما يفترضه من «تجاوز» للنواقض الضيقة والاقتصادية، والتوقف عن دعم الجزئية التي أساعت للمنطقة وشكلت مصدر انخفاف وتقزيم لكيانات القطرية والمغرب العربي.

والمؤلف على هذا الصعيد، في غاية الوضوح، أن بدون حضور المغرب والجزائر بدا في يد داخل المشروع المغربي لن يتمكن هذا الأخير من التقدم. كما أن التقارب الضروري بين المغربين هو الكفيل بتمكين المغرب العربي من مواجهة المشاكل والنواقض الثقافية والاجتماعية التي تخترقه وتحول دون استقراره.

للحاجات بمقومات المشروع المغربي والشراسة الأروميوطية، تناول الباحث قضايا تأسسية في ستة فصول تهم الإطار المؤسسي لسياسة التجارة الخارجية لبلدان المغرب العربي، والتجارة الخارجية بين - المغرب العربي والاتحادات التجارية والتعريفية المغربية وتطور العلاقات الأوروبية المغربية والعلاقات بين منطقتي التبادل الحر المغربية والأوروبية وسياسة لينة في الفصل الأخير بصياغة سبع عشرة أطروحة حول العلاقات الأوروبية - مغربية تمثل خلاصة تجربة علمية وسياسية عاشها المؤلف طوال ما يقرب من ثلاثين سنة.

نسخ التعدينية المخني فما كان إلا أن نوت وصات. ومع أواسط القرن الخامس كانت سلالة فلاسفة بغداد ومناطقها قد انقطعت، ولم يبق وريث واحد لتلك الذرية التي تنطعت في ظل حضارة مركزية كالحضارة العربية الإسلامية. المنظر في العقل بالعقل. قسم الاعتقاد الفارابي، ثم التلاقي والتعلق ما بين السلطة الشرعية التي يمثلها الخليفة والسلطة الإيديولوجية التي يمثلها الزهاد والعلماء والفقهاء، وإذا أضفنا إلى ذلك سلطة الشارع العامة، كما كان يقال آنذاك، أمكن لنا أن نتصور كيف نجمت من هذه المسئلة من التماهيات بين سلطة التقدير وسلطة التفسير وسلطة التنفيذ، أروميوتكية إسلامية انتهت إلى أن توضع أمام العقل الأرومي، فضلاً عن العقل الفلسفي، في الثقافة العربية، الباب الذي كانت أغلقته الأروميوتكية المسيحية من البداية في الثقافة اليونانية. ومن هنا فإن التطهير الإيديولوجي للفلسفة في القرن الخامس تحول في القرنين السابع والثامن إلى حملة شرسة ضد الفلسفة، وحتى جوار علم الكلام. ومرد الأمر يعودي لتقنين العقيدة القوية وإلى ما تتبادى إليه هيمنتها من تسطيح ونسوية لتخضارسات الاختلاف بمصلحة الفكر الأوح. فالكلام والفلسفة تشييل للنقل، والعقل لا يشتغل إلا إذا اختلف. وحتى إذا طلب الوجود، فإنما من خلال حقه في أن يكون مختلفاً وفي أن يعيد بناء الوحدة من خلال اختلافه بالذات. ورغم حالة عدم التماهي في الشروط التاريخية لكل من الثقافتين المسيحية والإسلامية، فالباب في هذه الأخيرة لم يبق مقفلاً بصورة دائمة كما حدث في الثقافة المسيحية على مدى ألف سنة، حيث شهد التاريخ العربي الإسلامي انقطاعاً سياسياً لم يشهده التاريخ المسيحي البيزنطي.

سبح محمد نور الدين أفاية

تحريك البدايات السياسية

حين تفرغ من قراءة كتاب «دفاعاً عن السلام» (دار النهار، بيروت) لحازم صاغية، يمكنك القول: هذا كتاب يأتي من جهة المستقبل، كتاب لن يعثر على قراء كثيرين، ولأسباب كثيرة أولها ومعها أنه، في مناهة واستراتيجية نقدية، يواجه سيلاً من الكتب التي تكرر أفكاراً متشابهة.

سيمر هذا الكتاب، من غير أن يؤثر سحاً في خيرة ونوعية أسئلته، ذاك لأننا لا نحسن استقبال الجديد الذي يبدأ من ماته، الذي لا يستأنف نقاشاً خطابياً مكروباً تعرفه عن ظهر قلب، والذي لا ينضاف إلى جوفه مروجي بضاعة الفكر الواحد والصورة الواحدة. نذرة الكتاب مختلفة ومطازرة، سريته السياسية تصل إلى مرتبة التحليل العياني، أما ضمير النحز، الذي يسود عبارة الكتاب ولغته فإنه يطبعه بحالة نشيوية واعتزافية وذاتية يصعب تقادي تأثيرها، وتجعل له طاعة أسلوبية بوصفه كتابة، قبل أن يكون سجل أفكار وسياح.

يحرك حازم صاغية البدايات السياسية التي تسود المنطقة العربية، تلك التي صارت، بقوة التكرار ونفوذ، الخطاب الوحيد الذي يردده العرب، بينما العرب، جرحهم يتغير ويتغير إبداعاته وأنماط تفكيره. والبدايات، هذه، ما هي إلا كلمات كبرى وعبارات عامة، بحيث يبدو وجدهم كله قائماً على إدعائها ونسويها ككسلب وجيد ومفضل للإعلان عن الذات وعن صورتها وحضورها في العالم.

والحال أن هذا الإعلان، الراكد والمنمط والمطلق، لا يصحز لهم مكاناً مستمراً ومؤثراً في العالم، ويقلل من قابليتهم للتكيف والاتحاد بالبحر، ويضع فرصة أن تكون لهم جاذبيتهم في العالم، ذلك أن يصبح تاهل هذا الإعلان باستمرار وإبقائه حياً وفعلاً مع تغير الظروف، إذا لم يكفوا عن التفكير بالطريقة إياها، ونحن على حق والعالم يتأمر علناً.

الأرجح أنه بهذا المنطق غير المرين، لا نحسن تقديم أنفسنا للعالم بطريقة جيدة ومناسبة، فالعقولات التي نرديها في هذا الصدد ما زالت هي نفسها تقريباً، ومعظمها يصف حالنا وذهنيتنا عبر نمذجتها وتمييزها في مقابل نمجة وتمييز الآخر/ إسرائيل/ أميركا/ الغرب. إنهم، غالباً، هنئين البوية ومونولوغ المؤامرة. كنّ الطريقة الأفضل لظلود الذات واستمرارها هي في «خلود العبود، واستمراره» على مطلق عام باطل مطلق. والأرجح أن لهذا وظيفة أخرى هي إخماد الحياة السياسية في الداخل حيث الفشل المتنوع للتنمية، وغياب الديمقراطية، وتخلل الاقتصاد الموهومات... الخ. والأكثر أننا ما زلنا نعيد إنتاج هذه المقولات حتى أذا، خوضنا في عملية السلام، تلك التي يطولنا، في حياتنا السياسية اليومية، أن نطلق عليها اسم «معركة السلام» من كسظهر المحرمات الصغرى كقلافتنا، أننا لا نكف عن التناقص مع سائرهم.

البلاغي حتى في أشد اللحظات السياسية طلباً للوضوح والبرهنة والنسبية. ولذلك يسهل علينا أن ندع الفارسية الغربية من وقفة النخبين الإسرائيليين، ونناصر غارودي ونندد بمحاكمته لأنه شك بأرقام المحرقة... الخ. فبينما نسلك أوتستراد السلام (الملي، بالحق الآن)، لا بأس أن نسلك درباً فرعياً يتعاضد مع سلوكنا الآن وبعداً.

هكذا، حتى حين نكون في موقف تسويي لا نريد أن يحسن بطريقة تسويية، نأسين أن الظهور في منظرهم لا يحسن المطلقاً أن يكون في موقف تسويي سمي، لتقضية التي ينبغي أن نكسبها. إن وصفنا إسرائيل بالكيان للزعم ونعتنا لوجوبها بالانفصالي، لا يؤثر على تحقنها كدولة سياسياً واقتصادياً وجغرافياً. نهار إسرائيل، شتاً أم أينا، أصبحت جزءاً من واقع المنطقة، جزءاً لا يمكن تغييره لكن يمكن إغراقها بالدماء كله. ونحن نترجم إزلة إسرائيل، ولذلك لا بد، بحسب الكتاب، من السياسة وتطويعها، وقبل ذلك ولا بد من تحويل حقنا من الإطلاقة التي نصنف بها إلى النسبية. أن لا الإطلاقة التي نتحدث بها عن أنفسنا وعن حقنا، لم تعد تناسب الراهن السياسي العالمي، ويحسب استعارة الكتاب: «اليوم حقنا، قتل السياسة بيد إبرة».

تلك هي بعض مفردات النموذج الذي يشرحه كتاب حازم صاغية. النموذج الذي تدن له الحالة المازقية العربية وتعتزمها المستمر. ومع أمثلة لا تحصى من قراءة الكتاب إلى يصعب إجزاء، عصبي القوي أو استبداله بليارد أمثلة. الكتاب الذي يجب عن مقالته استبداله أن يقرأ الحالة الراهنة قراءة نقدية مستقلة. وأن يحاور الحاضر من وجهة نظر المستقبل.

حسنين بن حمزة

وفي ما يخص الفلسفة وجديلة التقدم والتأخر، نجد العالم المسيحي بعد انقطاعه ألف سنة بدأ يتقدم. والعالم الإسلامي بعد تقدم خمسة قرون طفق تراجع. للعالم المسيحي انتهى إلى ما بدأ منه العالم الإسلامي، والعالم الإسلامي انتهى إلى ما بدأ منه العالم المسيحي. فالموقف من الفلسفة في مسالة العقل له علاقة وطيدة بمسالة التقدم والتأخر.

ولئن يكن العالم المسيحي غرق في فلام الشيطان الأول من القسرون الوسطى فليسا نستطيع أن نستبدل، من شبكة السياسات، طرد الفلسفة، وحتى اللاهوت، خارج المدينة المسيحية. ولئن يكن العالم الإسلامي خرق التحديق التقليدي للقرون الوسطى وعرف في القرون الخمسة الأولى عصرها ذهبياً مشرقاً، فمن غير المستبعد أيضاً، من شبكة السياسات، إفساح مجال واسع للفلسفة، كما تعلم الكلام في المدينة الإسلامية.

وقد حصلت الفارقة في انقلاب الآوار. فالتعاليم الإسلامي الذي تخلى عن الفلسفة، أسلم وديعتها للعالم المسيحي. العالم المسيحي الذي كان طرد الفلسفة اليونانية طرداً عتياً، قد اكتشفها عن طريق الفلسفة العربية الإسلامية. وعلى حين انغلقت قلعة العقيدة القوية على نفسها بعد طرد الفلسفة، فقلعة العقيدة القوية بعد استئصال الفلسفة إلى داخل المدينة المسيحية تهيم أسوارها الواحد تلو الآخر. ومنذئذ انتمرتت جدارها مصائر العالم المسيحي في غرب المتوسط وشماله عن مصائر العالم الإسلامي في شرق المتوسط وجنوبه، وانتقلت كل الوجود الممكنة للمقارنة بحسب كتاب جورج طرابيشي.

علي حسن الربيعي

حين توصل العقيدة الباب أمام الفلسفة

جورج طرابيشي. مصائر الفلسفة بين المسيحية والإسلام. دار الساقي. ١٩٩٨. ١٦٦ صفحة.

يفتح تحري مصائر الفلسفة بين المسيحية والإسلام ادعاء الإيديولوجيا الاشتراكية حول تفارق أقدار الفلسفة في هذين العالمين، ويعلني إعادة قراءة للعقل العربي الإسلامي في فضائه الثقافي الخاص لتجاوز تورقة أن السلطة الدينية عاثت الفوضى واستغنت عن الموروث العقلي اليوناني، كما حصل مع المسيحية في القرون الأولى.

فلا يمكن القول إن المرجعية الدينية قاطعت المنظومة الأسطورية والمقول اليوناني بصورة أعم فاهم ما يميز هذه السلطة المرجعية هو اندواجها إلى سلطة فقهائهم محابدين لا علوم، الأوائل، وإلى سلطة متكلمي كان لهم السبق حتى على لاهوتي مسيحية الصور الوسطى اللاتينية في توظيف الفلسفة في خدمة اللاهوت.

يرتدي تاريخ الفلسفة من حيث هو نظر العقل في العقل، أهمية استثنائية. فمع تنامي المركزية الأوروبية، بات تاريخ الفلسفة مركزاً لأفكاره انثروبولوجي. فالحضارة الأوروبية الغربية التي قرأت نفسها حضارة عقل مطلق، أعانت على ضوء هذه القراءة

[illegible]

عُمان						
القيمة بالدينار عماني	القيمة بالدينار عماني	القيمة بالدينار عماني	القيمة بالدينار عماني	القيمة بالدينار عماني	القيمة بالدينار عماني	
٠,١٠٠	٥,٣٣٠	٥,٣٣٠	٥,٣٣٠	٢٤,١٣٤	١٣,٥٠٠	لوطينية العمانية القابضة
٠,٠٠٠	٦,٠٦٠	٦,٠٠٠	٦,٠٠٠	٥,٥٥٠	١٣,٥٠٠	لبيت الوطني العماني
٧,٩٥٠	١٣,٠٠٠	٥,٥٥٠	٥,١٠٠	٤,٩٥٠	٧٧,٩٠٠	للحفظ الأهلية للأوراق المالية
٠,١٠٠	٥,٤٧٠	٥,٤٧٠	٥,٦٥٠	٥,٥٧٠	٤١,٦٠٠	نظف الدوائية للتنمية والاستثمار
٠,٠٠٠	٣,٥٥٠	٣,٤٨٠	٣,٥٥٠	٣,٤٧٠	٥٨,٤٢٩	بنك عمان التجاري
-	١,٠٥٠	-	-	-	-	عمان للاستشارات والتحويل
-	٨,٢٥٠	-	-	-	-	العمانية العامة للتنمية والاستثمار
٠,٠٢٠	٣,٢٨٠	٣,٢٨٠	٣,٢٨٠	٣,٢٤٠	٣٣,٩٦٦	بنك عمان والتوكيد والبحرين
-	٣,٤٥٠	-	-	-	-	عمان والامارات للاستثمار (م) ٥٠٪
-	٤,١٥٠	-	-	-	-	عمان والامارات للاستثمار (ا) ٥٠٪
-	٥,٨٥٠	-	-	-	-	للعمانية المتحدة للتأمين
-	٤,٦٠٠	-	-	-	-	نظف للتأمين ٥٦,٢٥٪
-	٩,٠٠٠	-	-	-	-	التأمين الأهلية
-	٣,٧٣٠	-	-	-	-	مسقط للتأمين ٩٠٪
-	١,٩٠٠	-	-	-	-	الكروم العمانية ٥٠٪
-	٣,٨٠٠	-	-	-	-	الغاز الوطنية
-	٢,٢٠٠	-	-	-	-	مسقط للغازات الصناعية
-	٢,٨٥٠	-	-	-	-	الوطنية لمنتجات الابان
-	٣,٨٠٠	-	-	-	-	صناعة قريظية للتكميموت
٠,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	١٨٠	اعلاف نظف
٠,٠٥٠	٥,٢٥٠	٥,٧٠٠	٥,٧٠٠	٥,٦٠٠	٥,٧٣٨	الطاحن العمانية
-	٣,٩٥٠	-	-	-	-	ريسون للاستثمار
-	٣,١٠٠	-	-	-	-	صناعة لأكيلات العمانية
-	٣,٢٤٠	-	-	-	-	اسمعت عمان
-	٣,٢٤٠	-	-	-	-	الاتوار للاعمال الصناعية والتجارية
٠,٠٥٠	٢,٨٧٠	٢,٨٢٠	٢,٨٥٠	٢,٨٢٠	٦,٠٣٠	العمانية لخدمات الطيران
١,٤٤٠	٤,٤٥٠	٢,٦٠٠	٢,٩٥٠	٢,٥٦٠	٨,٠٠٠	مؤسسة خدمات لوالويه
-	٥,٥١٠	-	-	-	-	الكهرياء الوطنية العمانية
-	١,٨٨٠	-	-	-	-	للزراع الحديثة للتوليد
٠,٠٢٠	٢,١٠٠	٢,١٢٠	٢,١٥٠	٢,١٠٠	٣٥,١٠٠	الاسماك العمانية
٠,٠٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	١٢,٠٢٤	للحديقة للطاقه
٠,٠١٠	٢,٠٢٠	٢,٠١٠	٢,٠١٠	١,٩٩٠	١٨,٧٧٨	لتنمية للخدمات
٠,٠٠٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٠٠	٣,٢٠٠	١٢,٥٢٤	للحفظ العمانية للأوراق المالية
٠,٠٢٠	٥,٨٨٠	٦,٠٠٠	٥,٩٥٠	٥,٩٥٠	٣٠,٥٢٢	بنك مسقط الاجل العماني
٠,٠٢٠	١,٢٨٠	١,٣٠٠	١,٢٨٠	١,٢٥٠	٧,٩٤٠	حساب أويكس للاستثمار المشترك
٠,٠٤٠	٣,٠٢٠	٢,٩٩٠	٣,٠٠٠	٢,٩٧٠	٥٣,٧٧٣	للخديعية لخدمات الاستثمار
٠,٠١٠	١,٢١٠	١,٢١٠	١,٢٠٠	١,١٩٠	١,٥٠٠	صندوق مؤشر مسقط للاستثمار
-	١,٢٨٠	-	-	-	-	حساب حبان للاستثمار المشترك
-	٤,٢٠٠	-	-	-	-	عبر الخليج للاستثمار الصناعي
٠,٠٢٠	٢,٢٥٠	٢,٢٢٠	٢,٢٢٠	٢,٢١٠	٤,٩٥٨	لعمانية لخدمات للتحويل
٠,٠٠٠	٣,٨٨٠	٣,٨٨٠	٣,٨٨٠	٣,٨٨٠	٣٠٠	لتأمين للأوراق المالية
٠,٠٢٠	١,٧٥٠	١,٧٢٠	١,٧٢٠	١,٧٢٠	٣,٠٣٠	بنك الضمان لاسكان
٠,٠١٠	٠,٨٨٠	٠,٨٨٠	٠,٨٨٠	٠,٨٨٠	٢,٠٠٠	صندوق مزون لاسكان
٠,٠٤٠	٢,٠١٠	١,٩٧٠	١,٩٨٠	١,٩٧٠	١٢,٥١٣	لديونية للاستثمارات المالية
٠,٠٦٠	٣,٢٣٠	٣,٢٧٠	٣,٢٨٠	٣,٢٧٠	١٢,٥٠٠	بنك عمان التجاري
-	١,٢٥٠	-	-	-	-	نسيم عمان
-	٣,٩٥٠	-	-	-	-	الوطنية لمنتجات الاومنيوم
-	١,٠٠٠	-	-	-	-	تمور عمان
-	١,٠٠٠	-	-	-	-	زجاج حبان
-	٢,١٤٠	-	-	-	-	مطاحن صلالة
٠,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	٤,٤٠٨	لعمانية لصناعة المرشحات
٠,٠٢٠	١,٨٥٠	١,٨٧٠	١,٨٧٠	١,٨٧٠	١٠,٢٠٢	الوطنية لصناعة الدوائية
-	١,١٨٠	-	-	-	-	لعمانية لصناعة الكيمويات
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	للخديعية للصناعات التحويلية
-	١,٨٠٠	-	-	-	-	الوطنية للزئ
-	١,٢٧٠	-	-	-	-	للخليج الدوائية للتكميمويات
٠,٠٢٠	١,٢٦٠	١,٢٦٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	٢,٨٧٨	للخديعية لمنتجات البولي بروبيلين
-	٢,٥٣٠	-	-	-	-	للأمهله للصناعات التحويلية ٥٠٪
-	٢,٢٣٠	-	-	-	-	لنعدد الوطني للضيافة ٧٠٪
-	١,٢٢٠	-	-	-	-	كلية للعلوم الإدارية
-	١,٢٧٠	-	-	-	-	لعمانية للبيانات المالية

الامارات			المونك
•	٧٥٥	٧٥٥	بنك ابو ظبي الوطني
•	٥١٥	٥١٥	بنك ابو ظبي التجاري
•	٤٤٠	٤٤٠	بنك دبي الوطني
•	٩٥	٩٥	بنك دبي التجاري
•	٥٩٠	٥٩٠	بنك الاتحاد الوطني
•	١٧,٥	١٧,٥	بنك الشارقة الوطني
•	٣٧	٣٧	بنك رأس الخيمة الوطني
•	٣٢٠	٣٢٠	بنك الفجيرة الوطني
•	٢٨٥	٢٨٥	بنك أم القيوين الوطني
•	١١٥٠	١١٥٠	بنك الشرق
•	٢٨٥	٢٨٥	البنك العربي المتحد
•	٣٨	٣٨	بنك الاستثمار
•	١٤٠	١٤٠	بنك دبي الاسلامي
•	٣٩,٠٠	٣٩,٠٠	بنك الامارات الدولي
•	٥٠	٥٠	ابو ظبي للموايد الغذائية
•	١٣٠٠	١٣٠٠	شركة العين اقليمية للتأمين
•	٨٠٠	٨٠٠	شركة الفطرة للتأمين
•	٨٨٠	٨٨٠	شركة الامارات للتأمين
•	١٦٥	١٦٥	ابو ظبي الوطنية للتأمين
•	١٤٤٠	١٤٤٠	اتصالات
•	٤٨٥	٤٨٥	شركة لوجستك الوطنية
•	٦٤٥	٦٤٥	شركة طيران ابو ظبي

(مكتب شروق الانسليم - دبي)

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

حسن الدريه

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

١٩٩٨/١٩٩٥		£/٢٨	£/٢٩	£/٣٠	٥/١
التي مستوي	التي مستوي				
١٤٦٤.٤٤	٢٢٦٦١.٨٠	١٥٦٥٠.٤٢	مطلقة	١٥٦٤١.٦٦	١٥٦١١.١٠
١٦٩٤.٤٠	٩١٦٧.٧٢	٨٨٨٨.٩٦	٨٦٦.٧٤	٩٠٦٣.٣٧	٩١٤٧.٠٧
٣٢٤٠.٣٠	٦١٠٥.٨٠	٥٨٥٠.٦٠	٥٨٦٣.١٠	٥٩٦٨.٣٠	٦١٠٧.٣٠
٢٢٧١.٤٠	٥٤٤٢	٥٠١٨.٦٧	٥١٠٨.٤٨	٥١٠٧.٤٤	مطلقة
١٨٧٢.٣٤	٢٨٨٥.٦٤	٢٥٧٧.٢٢	٢٣٢٢.٦٢	٢٣٨٠.٩٢	مطلقة
٢١٠٤.٤٠	٤٨٤٧.٧٢	٤٣٥٠.٣٢	٤٥٧١.٥٥	٤٦٥٧.٢٢	مطلقة
٨١٢١.٦٠	٦٦٢٢.٢٧	١٠٦٨٦.١١	١٠٤٧١.١٥	١٠٦٨٢.٦٨	١٠٥٢٢.٦٨
١٠٢٢.٤٧	١٢٢٢.٧١	١١٢١.٧٧	١٥٢.١١	١٤٩٢.٤٠	مطلقة
١٨٢٢.٣٥	٢٨٨١.٤٠	٢٧٨١.٣٠	٢٧٤٢.١٠	٢٨٤٠.٤٠	٢٨٤٠.٢٠

UNITED KINGDOM

ABEY NATIONAL	115	1320	795	1574.95	TESCO	571.5
AIRKUTS	225.5	525	309.5	2350.72	THAMES WATER	96.15
ALLIANCE & LEICESTER	890	964	574	5179.8	THISTLE HOTELS	177
ALLIANCE UNICHROM	429.5	462.5	252	1227.51	TIG GROUP	536
ALLIED COLLOIDS	204.5	204.5	135	1077.5	TKMINS	332
ALLIED DOMECO	629	634	414	1407.5	UNIGATE	724.5
AMVESCO	683	743	323.5	4079.51	UNILEVER (UK)	660
ANGLIAN WATER	900	956	645	2448.9	UNITED ASSURANCE	660
ARCOL GROUP	478.5	508	304.05	903.89	UNITED BISCUITS	253
ARGOS	646.5	695	645	1578.5	UNITED TEXTILES	823
ARJO WIGGINS APL	219.5	219.5	146	1810	UNITED STATES OF MEDINA	800
ARIVA	432	512.5	329.5	945.7	VODAFONE GP	696
ASDA GROUP	2347.5	2187.5	116.5	1833.45	WESSSEX WATER	468
ASDA.BRIT.FOODS	575	644.5	470	1514.78	WHITBREAD	1070
ASDA.BRT.FOODS	357	387.5	247.5	1179.45	WILLIAMS	427
AVIA EUROPE	234.5	244	126.5	1365.05	WOLSELEY	1070
BAA	613	637	451	1646.05	WOOLWICH	348
BANK OF SCOTLAND	739	793	364	993.8	WPP GROUP	382
BARCLAYS	1764	1948	1135	2696.17	YORKSHIRE WATER	256
BASS	1135	1175	727.47	9091.9	ZENECA	479

FRANCE

[illegible]

GERMANY

[illegible]

SWITZERLAND

ABE-TESSIN R (ATEL)	915	998	761	2777	94	NAC
ABB AG	249	249	1633	1980	41	NEC
ABB AG	491.5	491.5	221.5	2654	59	NICHTI
ADECO B	655	677		1074	99	NICHTI
ADRIANUS P DEAD	1860	1880	1228	3809	29	NIKKE
ALLUSIUS R	1920	1920	1920	1978	58	NIPPO
ARE-SERONO P	2150	2060		5687	37	NIPPO
BALOSER R	3474	3625	1526	1097	38	NIPPO
BAL	740	683		2167	57	NIPPO
B K VISION B	1830	1980	570	483	21	NIPPO
CABA SPECIALTY CHEMS	181.5	199	128.5	12541	65	NIPPO
CLARIANT	1615	1656	820	17623	58	NIPPO
CLARK & HUSSE R	339	341		75	75	NIPPO
ELEKTROWATT B	8525	8515	513	4717	24	NIPPO
EMS-CHEMIE B	8525	8515	635	4108	04	NIPPO
ENOTTA B&B BANK	1900	1907		1651	58	NISSA
HELVETIA PATRIA R	1720	2120	655	3839	38	NISSA
HOLDENBANK B	352	3600	1091	8083	15	NISSE
HOLDENBANK B	328	337	221	3253	21	NISSE
HOLZ	4140	4355		1963	79	NISSE
KUONI REISEN R	8050	8770	4350	2411	50	NOML
LLB B	854	854	482	3745	2	NSK
NESTLE R	2971	2971	1730	1720	88	NSK
NOVARTIS B	2488	2751	1925	1696	61	NSP
NOVARTIS R	2488	2479	1920	1583	91	NSP
ORIENTAL BUEHLER K	250	250		3439	31	ODAY
PARGESA B	2350	2380	1700	3349	94	ODAK
PHARMA VISION B	970	970	715	9306	64	OLIMPA
PIRELLI INTL. B	355	379	238	2040	4	OLIMPA
RIECHERT B A	2340	2340		1122	62	OMPO
RIETI HOLDING R	1901	1901	1460	1040	66	ONCP
ROCHE HOLDING R	23125	27000	1960	4950	66	ONCP
ROCHE HOLDING GSH	9500	9500	1960	1122	62	ONCP
SAAGROUP R	1962	2139	1338	4253	61	ORAIK
SAURER AGARBON R	1515	1658	809.23	2107	67	OSAX
SCHNIDLER R	2450	2450	1510	1690	53	OSAX
SMH B	979	1010	151	5543	25	PROMI
STUTZHALTER VIS	223	228	1274	3781	75	RICHO
SUTLER MEDICA	945	960	674.27	4723	38	ROHM
SUTLER MEDICA	940	940		1122	62	ROHM
STJLZER R	1075	1350	879	3906	83	SANKY
SURVEILLANCE B	2505	3790	2405	11527	87	SAKKA
SURVEILLANCE B	2505	3790	2405	11527	87	SAKKA
SWISS BANK CO R	521	583	317.36	4058	36	SECON
SWISS LIFE B	3510	3515	472	3937	54	SEIBU
SWISS LIFE B	3510	3595	1077	48392	68	SEIBU
UNION BANK SWITZ B	2416	2171	590	5122	82	SEIBU
UNION BANK SWITZ R	481.5	542	278	10640	49	SEIBU
UNIVOTEL B	1860	1960	703	16020	59	SEVEN
UNIVOTEL B	1860	1960	703	16020	59	SEVEN

JAPAN

ACOM	6970	8006	4910	102720.94	SHISEI
ADIENTEST	9010	12363	613.61	8937.73	SHOWA
ALFAL	8390	10100	7200	320025.25	SHOWA
ASIN SEIKI	1246	1930	1240	360568.06	SMC
ATJINOMOTO	1098	1450	1000	113084.75	SONY
ALL NIPPON AIRWAYS	754	787	401	828120.33	TOYOTA
AYUMI	18747	2747	1000	273405.45	TOYOTA
ASAHI BANK	498	1020	405	115669.68	SUMIT
ASAHI BEVERAGES	1696	2100	1410	819958.98	SUMIT
ASAHI CHEMICAL IND.	460	735	406	663600.85	SUMIT
ASAHI GLASS	701	1200	480	823843.19	SUMIT
ASAHI KASEI	1157	309	15	816599.94	SUMIT
BANK OF FUKUOKA	1655	2350	1470	773366.86	SUMIT
BANK OF TOKYO-MITSUBI	1655	2350	1470	773366.86	SUMIT
BANK OF YOKOHAMA	341	667	274	388054.5	SUMIT
BANTU PHARMS.	1721	2210	1220	454326.63	SUMIT
BRIDGESTONE	3010	3340	2490	247677.77	SUMIT
BUKAI	3118	3780	2420	327878.50	SUMIT
CANON SALES	1815	2810	1320	274101.25	TAISEI
CASIO COMPANY	1168	1230	805	225439.69	TAISEI

**Your World
Partner in
Courier,
Cargo
and Travel.**

It's A Small World

HONG KONG

PROPERTIES	5.75	9.9	5.15	16304.98
OF EAST ASIA	14.6	33.9	12.0	19226
YU PACIFIC	7.2	16.05	5.15	23669.38
ONG KONG HDG.	52.6	90.75	33.6	120621.63
KEONG INFR.	18.7	27.8	14.75	44407.07
KEONG HOLDINGS	6.05	6.05	3.8	2084.9
KEONG INTL	14.5	38.8	9.4	20688.46
TELECOM	14.7	16.25	10.3	17377.56
PACIFIC	24.25	51.75	20.6	51581.63
ONG KONG	37.5	45.1	22.5	522.9
PACIFIC	5.56	18.3	4.17	11182.45
ONG KONG BANK GP	23.58	47.3	10.9	16266
ONG KONG DEV	10.35	15.8	9.95	13765.81
ONG KONG	17	66.5	31.5	14544.5
ONG KONG INV	5.3	9.2	4.82	44971.82
ONG KONG L.D.EV	35.5	77.3	24.5	61033.47
HONG KONG	10.7	15.36	10.3	46344.48
HONG KONG	14.65	30.4	15.5	44544.5
ONG KONG ELECTRIC	23.95	33.1	22	48386.99
ONG KONG	22.7	27.9	15	40955.88
ONG KONG WHAMP	48.8	81.5	36	18494.69
ONG KONG	28.3	31	16.2	3354.9
ONG KONG CONVO	0.17	1.7	0.17	1354.9
INDUSTRIAL ASIA	6.2	9.25	6	13492.61
ORLD DEV	22.3	58.75	17	4264.77
ORLD DEV INSTRUC	28.3	58.75	11.3	4264.77
HAI INDUSTRIAL	26.75	57.5	17	22366.3
ONG KONG CAP PROPS.	46.5	106	33.1	110653.63
PACIFIC 'N	39.4	72	32.6	37040.36
ONG KONG	7	12.7	6	18874.5
HA TSLT PROPS	14.5	30.5	8.1	18874.5
ONG KONG	12.55	36.4	10.25	2802.45
ONG KONG	7.25	19.0	6.5	14694.9

SINGAPORE

GEN.BLEC.	85	87.75	57.87	27343.69
GENESEE	725	22.88	16.83	172925.19
GENCO INC.	68.56	74.25	64.63	61925.25
GILLETTE	117.63	124.56	79	66024.95
GTE	59.44	62	41.63	59638.25
HALLIBURTON	57	62.69	55.12	14950.7
HEWLETT	54.63	59.44	54.63	59127.25
HEWLETT-PACKARD	74	73.38	50.88	76501.19
HOME DEPOT	69.8	72.25	38.33	50883.42
HOUSEHOLD INTL	132.25	146.75	87.13	14119.09
ILWACOIS TOOL WKS.	11.25	11.25	11.25	11.25
INTEL	112.3	100.5	69.13	135600.88
INTL.BUS.MACH.	116.18	118	81.06	11809.44
INTLPAPER	52.66	59.44	59.44	15922.49
JOHNSON & JOHNSON	70.19	77	77	77
KELLOGG	61.83	50.31	35.27	71010.11
KEYCORP	40.38	41.33	26.25	17739.25
KIMBERLY-CLARK	50	58.94	44.63	27869.94
LILLY	56.31	72.19	43.75	72669.31
LUCENT TECHNOLOGIES	110.5	117	90.13	90.13
MARY & MCLENNAN	91.81	93.94	90.13	15659.25
MA DEPT STORES	61.83	65.88	45.25	14168.84
MCDONALD	33.8	33.8	33.8	16973.63
MCDONALDS	62.56	63.5	44.06	42906.67
MCI COMMS.	49.53	52.81	27.31	28293.78
MEDTRONIC	52.75	57.75	33.13	24676.75
MERCK	71.75	71.75	71.75	34475.25
MERCK	116.31	123.28	85	139111.13
MERRILL LYNCH	88	89	48.62	30131.02
MGST-D WITTER & CO	79	89.63	75.75	74767.77
MGT.COMM.	89.63	98.83	56.25	56.25
MOBIL	84.81	103.5	80.56	36308.31
MONSIEUR	82.56	82.56	63.31	64551.32
MONSIEUR	54.38	57.13	54.95	32517.27
MONSIEUR (PI)	135	149.69	99.81	99.81
MOTOROLA	118.13	118.13	84.81	35021.91
NAT.CITY	71.25	72.5	49.88	24206.61
NATIONAL BANK	71.25	80.75	56.88	75326.62
NORFOLK SOUTHERN	33.84	33.8	29.5	12829.66
NORWEL	40.44	43.44	25.3	30065.66
ORACLE CORP	20.56	41.13	18.06	24884.12
PENNEY CO.	71.19	71.75	48.63	17980.2
PFIZER	82.56	84.69	35.25	35.25
PFIZER	112.38	118.25	85	149549.19
PHARMACIA L PHOEN	42.28	45	30	21494.54
PHARMORIS	37	45.68	13.13	19335.44
PHILLIPS PET	50.31	52.19	40.69	57902.1
PITNEY-BOWES	48.5	52.06	33	13547.69
PNC BANK	62	64.88	40	18635.14
PROCTER & GAMBLE	87.44	96.66	61.72	12407.88
RAYTHEON B	57.06	60.69	46	12700.77
SAFEWAY A	28.88	39.5	21.44	18609.46
SARA LEE CO	50.61	63.19	39	28301.47
SCHLUMBERGER	71.19	71.19	71.19	71.19
SCHERING-PLOUGH	30.13	85.75	40.69	58723.73
SCHLUMBERGER	58.56	94.19	54.94	42634.76
SEARS ROEBUCK	85.19	64.69	39.88	22743.33
SPRINT	26.44	28.38	20.88	8525.88
SPRINT	61.81	75.56	45	23453.24
SUN MICROSYSTEMS	41.5	53.31	29.94	15660.72
TELESTRUCT BANC	81.8	62.19	51.88	172293.93
TELECOMMUNICATIONS	50.61	64.5	13.88	1601.53
TEXACO	63.38	63.38	50.25	50.25
TEXAS INSTR.	69.14	70.5	40.75	25065.98
TIME WARNER	74.19	79.94	43.88	42582.25
TORO DOMINION BK.WN	45.59	51	28.38	13268.59
UNITED STATES	67.13	71	36.25	36.25
UNITED STATES	55.69	56.56	28.96	11661.61
UNION PACIFIC	76.13	72.44	49.44	13879.32
UNITED TECHNOLOGIES	98.88	98.88	68.5	26691
US BANK CORP DEL	130	130	79.38	31408.77
US WEST MEDIA GP	38	38.25	17.63	3100.25
US WEST COMM. NCI	52.38	57.44	34.25	25405.06
VIACOM B	58	59.13	27.75	16578.19
WACHOVIA INC	56.13	89.94	85.31	17716.16
WALMART STORES	50.61	53.8	28.25	2500.25
WALGREEN	24.88	37.13	22.62	113391.13
WARNER LAMBERT	188	189.38	97.5	5121.57
WASHINGTON MUTUAL	74.0	74.0	51.63	18157.51
WASTE MAN	33.63	35.13	22.25	15905.52
WELLS FARGO	387.25	387.25	250.13	3206.16
WORLDWIDE INC GA	44.5	45.19	24.69	4389.09
AEROPIC	114	114	62.75	3781.57

MALAYSIA

TECHNICAL	55.69	56.36	26.96	31864.61
UNITED STATES	72.94	49.44	24.92	23,932.92
UNION TECHNOLOGIES	58.68	68.85	65.65	21,681.67
US BANCORP	1.30	13.00	78.88	32,360.47
US WEST MEDIA GP	3.38	38.25	17.63	23,021.48
US WEST COMM NCIATC	3.63	37.46	24.25	24,505.06
VACUUM	5.88	59.13	27.75	16,678.19
VIA CHINA CORP	86.13	89.94	19.31	17,716.16
WAL MART STORES	50.00	53.88	28.25	13,399.13
W ALORIN	24.98	37.15	22.62	17,921.22
WALTON LAMBERT	1.88	18.88	97.5	5,124.88
WASHINGTON MUTUAL	74.40	74.94	51.63	18,157.51
WASTE MAN	33.63	35.13	22.25	15,905.52
WELLS FARGO	387.25	387.25	250.13	37,236.14
WORLDWIDE INC	42.75	42.75	24.68	27,028.68
XEROX	1.14	11.4	62.75	23,281.75

☐ أسعار الاسيد مقبلة من شركة ميتاستريم انترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص.

□ **السعر المُستند** **السعر** **إغلاق** **السعر** **إس** **بالعددة** **الوحدة** **بإستثناء** **السعر** **الإم** **الوحدة** **التي** **هي** **السعر** **إغلاق** **إل** **من** **إس**

التبيان شارك في الشوط الثاني والجهاز الفني مطمئن

لا أهداف في لقاء السعودية وكان الفرنسي

المتين لم يبرزوا مع فريقيهما الجديدين.

نيكس وميامي هيت على التوالي
مقايضة شملت لاري جونسون والوال
الذين لم يبرزوا مع فريقيهما الجديد

روانو باسکوال (۴-صفر، ۶-صفر)،
و شنایدر علی الاسبانیة اراقتشا ساتشیر
(۶-۳، ۶-صفر).

هذا الفوز الكبير سيغطي يوتا نفعا معنويا في
المباراة الخامسة الحاسمة التي ستقام على
أرضه.

نيكس وميامي حيث على التوالي في عملية
مقايضة شملت لاري جونسون والوتزو مورنينغ
الذين لم يبرزوا مع فريقيهما الجديين.



كأس العالم لكرة القدم - الطريق إلى فرنسا ٩٨

بيليه يودع المسابقة بلقب ثالث عام ١٩٧٠

مستوى رفيع ومباراة القرن بين إيطاليا والمانيا وبطاقة أفريقية للمغرب

يرى عند كبير من النقاد الخضرين أن أعظم موندنال أقيم حتى اليوم كان



موندنال ١٩٧٠، بلغ درجة عالية من الرفعة في الأداء بوجود كوكبة من المشاهير من بيليه إلى كينياور وبوبي تشارلتون وغيره مولر وريفا وريفييرا وكوبياس وفاسكيتي وتوستاو وجريزيو وريفيينو... وبلغ أيضاً درجة عالية من التفافه حيث لم يطرر خلاله أي لاعب، وشهد مباريات لا تنسى.

وودع بيليه مسابقة كأس العالم على وداع، فقد كان صانع الفوز الكبير والمهم وبات الوحيد في العالم الذي يشارك في انتزاع اللقب ثلاث مرات بطريقة ولا أحلى. وودع العرب جمال عبدالناصر عن ٥٢ عاماً قبل محله أنور السادات، وامتدت حرب فيتنام إلى كمبوديا، وبات كينيث غيبسون أول أسود يعين عمدة كتيبة كبيرة في الولايات المتحدة، وأجارت فرنسا للطلقات الأخرى في مدرسة البوليتكنيك العليا، في حين أجارت إيطاليا الطلاق... وانقرط عقد فرقة البيتلز (الخفافيش) المولدة من جون لينون وبول مكارتني وجورج هاريسون وينغو ستار.

واختيرت المكسيك مقراً للكأس التاسعة في ٨ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٤ في طوكيو، فقامت بالواجب على أكمل وجه من ٣١ أيار (مايو) إلى ١٧ حزيران (يونيو) ١٩٧٠، وقد تم تقصيلها على الأرجنتين لأسباب سياسية واقتصادية وتنظيمية أيضاً، بعدما أصاب أولمبياد مكسيكو ١٩٦٨ نجاحاً من مختلف الزوايا.

والبارز في هذا المجال كان قرار اللجنة المسؤولة عن كأس العالم والشابعة للاتحاد الدولي خلال اجتماعها في أول شباط (فبراير) ١٩٦٨ في الدار البيضاء، منحت بموجبها أفريقيا بطاقة كاملة للمرة الأولى وأسيا - أوقيانسيا بطاقة مشتركة، ووافقت اللجنة الدولية المسؤولة عن قانون كرة القدم (انترناشيونال بورد) على تعديل جذري طال انتظاره ويقضي بالسماح لكل إجراء تبديليين اثنين في أي وقت من أوقات المباراة على أن يزود الحكم باسماء خمسة لاعبين احتياطيين قبل بداية اللقاء لإشراك اثنين منهم في حال دعت الحاجة.

وطلبت ٧١ دولة خوض التصفيات، وضمت مجموعة أفريقية ١١ دولة، وكانت البطاقة من نصيب المغرب الذي تخطى السنتال بيهف، ثم بهدف ليهف وأخيراً بهدف تليفين في لقاء حاسم في لاس بالماس في اسبانيا، واضطر

بعد تعادله مرتين وتونس (صفر - صفر) إلى خوض مباراة حاسمة في مرسلينا بفرنسا انتهت بالتعادل أيضاً (٢-٢) قبل أن يتسهم له القرعة، وأخيراً فاز على نيجيريا (١-٢) وخسر (صفر - ٢) وتعادل مع السودان سلباً ثم فاز بهدفين ليحجز البطاقة الليثيمة في مجموعة الدور النهائي.

وقد حوت البيرو المفاجأة، فاقصت الأرجنتين (١-٣) و(٣-٢) بفضل لاعبيها تشومبيتان وكوبياس وأيضاً مديها بيدي نجم البرازيل السابق، وشاهلت الأوروغواي أيضاً بفضل مديها ادوارو هوهبرغ مهاجم بينارول السابق الذي سجل هدفه المنتخب في مرعى هنغاريا في نصف نهائي موندنال ١٩٥٤.

أما البرازيل فاستندت مهمة الحرب إلى جناحها السابق الذي أسهم في فوزها بموندنالي ١٩٥٨ و١٩٦٢ ماريو لوبو زغالو. وفي التصفيات فازت البرازيل في ست مباريات على كولومبيا والباراغواي وفنزويلا وسجلت ٢٣ هدفاً واهتزت شبكتها مرتين فقط. وفي أوروبا، سقطت البرتغال ثالثة ١٩٦٦ وهنغاريا وفرنسا واسبانيا ويوغوسلافيا وتأملت رومانيا وبلجيكا للمرة الأولى منذ ١٩٣٨ و١٩٥٤.

وخصصت بطاقة لأمريكا الشمالية والوسطى فضلاً عن واحدة للمكسيك، وكانت من نصيب السلفادور، بيد أن الثمن كان غالياً جداً.

وفي ١٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ سمحت في مكسيكو القرعة الموجهة بحيث تمنع مواجهة مبكرة بين منتخبين قويين من أمريكا الجنوبية بمنتخبين مماثلين من أوروبا.

قمة برازيلية - إنكليزية
وللمرة الثانية على التوالي خلت مباراة الافتتاح من الأهداف، وكانت بين المكسيك والاتحاد السوفياتي. وفي المجموعة الأولى أيضاً هزمت بلجيكا السلفادور بالثلاثة، والاتحاد السوفياتي بلجيكا (١-٤)، والمكسيك السلفادور (٤-٠) (صفر)، والاتحاد السوفياتي السلفادور (٢-٠) (صفر)، وأهدي الحكم الأرجنتيني كورتيزا المكسيك ركلة جزاء خيالية تخطت بفضلها بلجيكا أمام ١١٠ ألف متفرج.

وتخطت إيطاليا والأوروغواي والسويد وإسرائيل في المجموعة الثانية، وكانت منافسات المجموعة الثالثة الأعلى كعباً، وقد بدأت بفوز إنكلترا على رومانيا بهدف لهرست، وانتهى الشوط الأول بين البرازيل

وتشيكوسلوفاكيا (١-١) وقبل اختتامه لح بيليه الحارس فيكتور متقدماً كثيراً عن زمراه فعاظه بكرة قوسية من ٥٠ متر، فمرت بجوار القائم، ولو بخلت لبقي الهدف، سادة نسمة لقلات طويلة، لكن النوع لدى صاحب المحاولة لم يكن عليه غبار.

وقد حوت البرازيل نفسها على الشوط الثاني ففازت (١-٤)، وتغلبت رومانيا على تشيكوسلوفاكيا (١-٢) إلى أن كان لقاء قمة مكسيك بين البرازيل وإنكلترا، أي بين بطلي ١٩٦٦ و١٩٧٠، وبعد دقيقتين فقط صدر جريزيو كرة عالية سددها بيليه براسه من دون أن يعرف أحد كيف تمكن الحارس الشهير غوريون بانكس من صدّها، وقبل في ما قدمه بانكس: وأنها أعظم حركة قام بها حارس مرعى في تاريخ كأس العالم.

وكان الفوز في متناول أي من الطرفين إلى أن انبسم حسن الطالع للبرازيل، فبعد نحو ساعة من اللعب تخطى توستاو بكرة واحدة كلاً من آلن بول ومور ولينون ومير الكرة إلى بيليه فجعلها إلى جريزيو الذي أطلق من مركز الجناح الأيمن صاروخاً في شبكات بانكس. ولاحت أكثر من فرصة للانكسار منها واحدة لأن بول ردتها عارضة الحارس فيليكس.

ثم فازت البرازيل على رومانيا (٢-٣) وإنكلترا على تشيكوسلوفاكيا بهدف. ولم يكن المغرب جوالاً في تجربته الجديدة ضمن المجموعة الرابعة، وبعد فوز البيرو على بلغاريا (٢-٣) علماً بأن الأخيرة بقيت متقدمة بهدفين حتى الدقيقة ٥٠، افتتح المغرب مباراته أمام ألمانيا بهدف في الدقيقة ٢١ عندما مر باموس إلى الجناح الأيسر موهوب الغزواني فرمها داخل المنطقة وسجل منها حومان هدف السبق. وفي الدقيقة ٥٦ أحرز زيلر هدف التعادل والتبعه «المفجع» غريد مولر بهدف الفوز في الدقيقة ٨٠.

ثم فاز البيرو على المغرب (٣-٢) (صفر) وألمانيا على بلغاريا (٢-٠) منها ثلاثة لولر، وعلى البيرو (١-٣) منها ثلاثة لولر أيضاً.

تلفزيون الإمارات العربية المتحدة - أبو ظبي نافذة الإمارات على العالم

كانت أيضاً مباراة البرازيل والأوروغواي في نصف النهائي مناسبة لتشكّل لتشكّل الأولى لكسارتها أمام الثانية في نهاية ١٩٥٠.

أجريت في الكأس التاسعة ٢٢ مباراة سجل فيها ٩٥ هدفاً بمعدل ٤.٣٦ هدف في المباراة الواحدة منها ١٠ أهداف للألماني غريد مولر، وهنا التأت والتأخير: - المجموعة الأولى: - الاتحاد السوفياتي - المكسيك صفر - بلجيكا (٢-٠) (فان سيد ٢ ولينون من جزاء) - السلفادور صفر - الاتحاد السوفياتي ٤ (بيشيفت ٢ وازياناتي ومخلشكي - بلجيكا ١ (الأمير) - المكسيك ٤ (فالديغا ٢ وفراغون وبازاغورين) - السلفادور صفر - الاتحاد السوفياتي ٢ (بيشيفت ٢) - السلفادور صفر - المكسيك ١ (بينا) - بلجيكا صفر - الاتحاد السوفياتي ٢ - بلجيكا ٥ - السلفادور. - المجموعة الثانية: - الأوروغواي ٤ (مانريو وموخيجا) - إسرائيل صفر - إيطاليا ١ (بومينغيني) - السويد صفر - الأوروغواي صفر - السويد ١ (أورسين) - إسرائيل ١ (شيلر) - السويد ١ (غران) - الأوروغواي صفر - إيطاليا صفر - إسرائيل صفر - الاتحاد السوفياتي ٣ - السويد، - المجموعة الثالثة: - إنكلترا ١ (ميرس) - رومانيا صفر - البرازيل ٤ (ريغليو وبيليه وجريزيو ٢) - تشيكوسلوفاكيا ١ (بوشل) - رومانيا ٢ (بناغو وبوميراسكي) - تشيكوسلوفاكيا ١ (بوشل) - البرازيل ١ (جريزيو) - إنكلترا صفر - البرازيل ٢ (بيليه وجريزيو) - رومانيا ٢ (بوميراسكي وبوميراسكي) - إنكلترا ١ (كلارك من جزاء) - تشيكوسلوفاكيا

التغطية الفضائية: عربسات 26° 2A شرقاً - C-Band تردد 4039.25 MHz - KU-Band تردد 12619.53 هرتز / هوت بيرد (3) 13° شرقاً - MPEG(2) تردد 12279.6 MHz القمر الأمريكي / تيلسات (5) 97° غرباً - MPEG(2) إذاعة إمارات FM مصاحبة لإرسال تلفزيون أبو ظبي



منتخب البرازيل يحتفل بكأس جول ريميه إلى الأبد.

جريزيو سجل الهدف الثالث بعد ثلاث دقائق بضربة أي حاجة، ولم يكن هناك في آخر ٢٠ دقيقة إلا منتخب واحد على أرض الملعب لأن المباراة انتهت عملياً. واستعرض بيليه وطاقته إلى أن جاء كنيووالدو أخسر من لاعب ومير الكرة إلى جريزيو ومنه إلى بيليه الذي كان ينظر إلى المري الإيطالي، ولا يعرف أحد كيف لح بيليه الظهير الأيمن كارلوس البرتو وهو يركض من الخلف إلى الأمام، فمسر له الكرة أرضية ليسدها بيميناه داخل شبكات البرتو في كل ما أوتي من قوة.

واحتفلت البرازيل بكأس جول ريميه إلى الأبد، وأعد للمنتخب استقبال ذهب ضحيته ٧٣ قتيلاً و ٢١٠٠ جريح، وطاق رجال الشرطة في جميع الشوارع في ٢٢ حزيران (يونيو) دأعن السكان إلى الهذوء، وأمرت سلطات مطار دل غاللو بإيقاف الرحلات الجوية فوق ريو دي جانيرو إلى أن أظلت طائرة المنتخب فقع الصخب، واستعرض سلاح الجو مساء وأطلقت المروحيات نفاثات متعددة الألوان وتحول الانتصار إلى كرنفال لم تشهد له البرازيل مثيلاً في تاريخها.

غريد مولر في سطور
الهدف الأول في تاريخ نهائيات كأس العالم برصيد ١٤ هدفاً في ١٠ مباريات. ١٩٧٠. وفي بطولة ١٩٧٤. صاحب قاض، قوي البنية ولذا أطلق عليه لقب «المفجع»، وتوقع له سربه الأول تشاكيوفسكي أن يكون هدافاً عالمياً حين كان شاباً في نادي نورلينغن. امتان باختيار الأماكن المناسبة داخل منطقة الجراء والأصص الهادئة فيز شبك كل اللدنية الألمانية باستثناء دارمشتات. خاض مباراته الدولية الأولى عام ١٩٦٦ لكن مير سيب هيربرغر لم يشركه في موندنال ١٩٦٦ لقله خبرته. ولعب مباراته الدولية الأخيرة بعد الفوز على هولندا في نهائي موندنال ١٩٧٤ وهو في سن الرابعة والثلاثين. ثم أقام في لوبدريل بالولايات المتحدة وأفتتح مطعمه من دون أن ينجح في أعمال فداد التي فاقعة بأفاري. مر حرس زميل عمره فرانتس بكنباور على مساعدته في أزمته وأسد إليه تدريب أشبال بايرن ميونخ. من مواليد ٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٥ في نورلينغن، انتقل إلى بايرن ميونخ منذ ١٩٦٤ وبقي في صفوفه حتى ١٩٧٥. وحقق معه كأس أبطال أوروبا ٧٤ و٧٥ وكأس الكؤوس ٧٧ وبطولة الدوري ٤ مرات وكأس ألمانيا ٤ مرات. وحصل على لقب مداف الدوري ٧ مرات والصداء الذهبي الأوروبي مرتين عامي ١٩٧٠ (٣٨ هدفاً) و١٩٧٢ (٤٠ هدفاً). خاض ٢٧ مباراة مع بايرن وسجل ٣٦ هدفاً فضلاً عن ٦٢ مباراة دولياً و١٦ هدفاً. ولعب بعد بايرن مع فورت لوبدريل الأميركي.

بطاقة ٢ آلاف قتل
لوندنالك المكسيك ١٩٧٠ سكتلف السلفادور وهندوراس ثلاثة آلاف شخص قسوا في حرب طاحنة. منهم ٦٠ في الملة من العسكريين. وفي تصفيات أميركا الشمالية والوسطى فازت هندوراس بهدف في تيخوسينغاليا والسلفادور بثلاثة أهداف في سان سلفادور. بعد مباراتين خشتين للرجة أن حكوت هندوراس طلبت من حكوتة السلفادور ضمانات لحماية لاعبيها وجمهورها قبل المباراة الأولى. وبعد يوم ٢٨ حزيران (يونيو) موعداً لإقامة المباراة الفاصلة في مكسيكو الحامية، ثم أظنت السلفادور التعبد العامة واستدعت الاحتياطيين في رد فعل على إقدام الحكوت المنافسة على طرد عشرة آلاف سلفادوري يعيشون في هندوراس. إلى ذلك انتهت السلفادور هندوراس بارتكاب مجازر بحق كثيرين من هؤلاء الرعايا. والدوران مجازروان. مسلحة السلفادور ٢١٢٠٠ كلم مربع وسكنتها ثلاثة ملايين نسمة. ومساحة هندوراس ثلاثة أضعاف هذا الرقم وسكنتها ثلاثة ملايين نسمة أيضاً. وفازت السلفادور بالمباراة الحاسمة (٢-٣) واعتقدت أنها قادرة على الفوز بالحرب بهدف زيادة صلاحتها. وهكذا دخلت قواتها أراضي هندوراس في ١٤ تمز (أيلول) وبشت طائراتها غارات على مدن رئيسية، فريد عليها القوات «العدوة» بالمثل إلى أن أعلن وقف إطلاق النار في ١٩ تمز. واستجاب السلفادور للقرار في ٢٨ تمز بعدما دد مجلس منظمة الدول الأميركية بغرض عقوبات اقتصادية عليها. وفي الدور النهائي، فازت السلفادور على هاتي (١-١) صفر) ثم فازت الثانية ثلاثة أهداف إلى أن فازت الأولى بهدف في لقاء فاصل.

وارتكب قلب الدفاع بريكو خطأ استغله كوبيا وسجل هدفاً للأوروغواي (١٨)، ومع نهاية الشوط الأول أحرز كلوديو ألدو هدف التعادل، وأضاف جريزيو وريغليو الهدفين الثاني والثالث في الشوط الثاني (٧٥ و ٨٩) فبلغت البرازيل لقاء القمة للمرة الثالثة في ٤ مباريات متتالية. ويؤكد نقاد كثيرين أن المباراة نصف النهائية الأخرى بين ألمانيا وإيطاليا هي مباراة القرن، فقد لعب المنتخبين مباراة صعبة من معهما رواد ملعب أزيك (١٠٠ ألف) وجميع من شاهداها تكلزبونياً.

وافتتحت إيطاليا التسجيل بواسطة روبرتو بونسينيا من ٢٠ متراً (٧)، وانجرف الألمان نحو الهجوم في الشوط الثاني من دون أن تثير التجربة، فبدأ الجمهور في مغادرة الملعب، بيد أن غرابوفسكي رفع كرة وفي إليها رونزو ومولر فاز بها قطع عند قدمي المدافع كارل هاينس شتاينلنغر الممدد على الأرض وتحوّلت منه إلى شبكات الحارس البرتو. وإن يسي أحد الوقت الإضافية، حيث انتقل الفوز من طرف إلى آخر أكثر من مرة، وعندما نزل بكنباور في بداية الشوط الإضافي الأول إلى أرض الملعب كانت نراعه اليمنى ملتصقة بصدرة ومربوطة بقطعة قمصان متدلية من العنق لأن كتفه الأيمن كان صعباً بجلع.

ويعد ٥ دقائق سجل مولر هدفاً ثانياً لألمانيا فقلده خصمه بونتنش في الدقيقة ١٤ وأضاف زميله ريفا هدفاً ثالثاً في الدقيقة ١٤ وضرب مولر من جديد وعادل (٣-٣) بعد ٢٠ دقيقة إلى أن أنهى ريفا مسلسل الأهداف الطويلة في الدقيقة ٢١ بتسديدة من بونسينيا.

ولأن منتخب إيطاليا لا يثبت على حال، تسال الجميع: هل سيقوم بدور الكشور جيكل أو بدور المستر هايد أمام البرازيل في لقاء القمة؟

كأس ريميه إلى الأبد
وحلت ألمانيا ثالثة بفوزها على الأوروغواي بهدف سجله أوفيرات في منتصف الشوط الأول بعدما لعب الحارس مورست فولتر بيدل سيب ماير مباراة رائعة ورد قائم مرماه رأسية سددها كوبييا.

وامام ١٠٨ ألف متفرج، غطي الندي عشب ملعب أزيك في مكسيكو وكشرت الأخطاء المتعمدة من الإيطاليين وطل جيس النض. وفجأة أخرج فاكيتي الكرة إلى رمية تماس فلعبيها توستاو إلى ريغليو الذي دفعها داخل منطقة الجزاء الإيطالية، فطار إليها بيليه وسددها رأسية من نحو عشرة أمتار لتسجل هدف السبق.

ومع أن البرازيليين سيطروا على اللعبة، فإن دفاعه ارتكب خطأ، وهو الذي لم يصل في تاريخه إلى مستوى هجومه، عندما مر كلوديو ألدو الكرة إلى بريكو فطعها بونسينيا في الطريق ومر من الحارس فيليكس وسجل هدف التعادل في الدقيقة ٣٧.

ومضى وقت طويل والبرازيليون يبحثون عن فاعليتهم المعهودة إلى أن وجدها جيسون، أحد نجوم المباراة، في الدقيقة ٦٨ بضربة محكمة من قدمه اليسرى. وبدا وكأن الإيطاليين أصيبوا بضربة قاضية لأن

وتعادل المغرب وبلغاريا (١-١).

عظلة الشاطر... يلف
وفي ربع النهائي، حققت الأوروغواي فوزاً به «السابعة» على الاتحاد السوفياتي بعد مباراة ختنة بدا فيها للحكم الهولندي فان رافنز ضعيفاً حيث أطلق العنان لصغارته من دون أن يثر أي لاعب، ونظر السوفيات أفضل في الشوط الأول خلافاً للشوط الثاني، وخاض الطرفان وقتاً إضافياً لم يحل جديداً بمعنى أن القرعة كانت ستحدد هوية الفائز. بيد أن اسبارغو كان له رأي آخر وهو الذي نزل قبل الهدف الذي سجله للأوروغواي في الدقيقة ١١٩ برقع ساعة، واحتج السوفيات على صحة الهدف، وأكمت الإعداء التفرزيونية بالحركة البطيئة أن الكرة خرجت من الملعب قبل أن يعر كوبيا الكرة إلى اسبارغو.

وإذا لم يكن ما قدمته إيطاليا في مبارياتها الثلاث الأولى يفسر بالخبر، فإنها ظهرت مختلفة أمام المكسيك في دور الثمانية، ربما لأن صانع ألعاب ميلان ريفيرا غاب كلياً فلم يسجل منتخبه سوى هدف يديم. وقد أفتع رئيس الاتحاد أرتيمو فرانكي ريفيرا بعدم العودة إلى إيطاليا وأفتع المدرب فالكاريجي بمعنه الفرصة لأنه يحسن صنع الهجمات. وإذا بقي هدف المنتخب جيبي ريفا يقول إنه عاجز عن التهديف لعدم وجود ريفيرا المصور. فإن هذا الأخير لم يشارك كأساساً، وتعادل المنتخبان (١-١) في الشوط الأول، ثم أطل ريفيرا في الثاني وكان ماتزولا فاهدي ريفا هدفاً، وأحرز هو نفسه الهدف الثالث ومرر إلى ريفا الهدف الرابع. وهكذا ظهرت إيطاليا في أقل من شوط واحد مرشحة للنفاضة على اللقب.

وامتدح منتخب البرازيل والبيرو ٦٠ ألف متفرج بعرض هجومي ممتع بلغ فيه عدد الأهداف ستة منها أربعة للبرازيل عن طريق ريغليو وتوستاو (٢) وجريزيو.

أما مباراة ألمانيا وإنكلترا المشرية فكانت مناسبة لتشكّل من الأولى التي هزمتها في نهائي موندنال ١٩٦٦.

وسجل آلن موريي ومارتن بيتزن لإنكلترا (٣ و ٣) فاطمان المدرب ألف رامزي للنتيجة وأخرج همزة الوصل بوبي تشارلتون من دون سبب مفهوم وغير مفهوم وأشرك مكانه كولن بل. وقد كلف التغيير السيئ الكثير، في حين وفق مدرب ألمانيا هلموت شون في إخراج الجناح الأيمن للشعب ليبودا وأشرك مكانه غرابوفسكي الذي أهدى بكنباور الهدف الأول (٧٠)، وقبل نهاية الوقت الأصلي بنسج دقائق مرر شتاينلنغر إلى زيلر فسجل هدف التعادل بمؤخرة رأسه، وفرض وقتاً إضافياً بدا فيه الإنكليز مجهدين بندياً ونفسياً خلافاً لخصومهم الذين أضاعوا هدفاً ثالثاً سجله مولر بضربة طائرة في الدقيقة ١٠٩، ففقدت إنكلترا لقبها بطولة العالم، وكان الهدف الحسنة الوحيدة لولة في المباراة، لأن لا بون حجب عنه الماء والهواء إلا في تلك الدقيقة.

مباراة القرن
وكانت أيضاً مباراة البرازيل والأوروغواي في نصف النهائي مناسبة لتشكّل لتشكّل الأولى لكسارتها أمام الثانية في نهاية ١٩٥٠.

نتائج وهدافون

أجريت في الكأس التاسعة ٢٢ مباراة سجل فيها ٩٥ هدفاً بمعدل ٤.٣٦ هدف في المباراة الواحدة منها ١٠ أهداف للألماني غريد مولر، وهنا التأت والتأخير: - المجموعة الأولى: - الاتحاد السوفياتي - المكسيك صفر - بلجيكا (٢-٠) (فان سيد ٢ ولينون من جزاء) - السلفادور صفر - الاتحاد السوفياتي ٤ (بيشيفت ٢ وازياناتي ومخلشكي - بلجيكا ١ (الأمير) - المكسيك ٤ (فالديغا ٢ وفراغون وبازاغورين) - السلفادور صفر - الاتحاد السوفياتي ٢ (بيشيفت ٢) - السلفادور صفر - المكسيك ١ (بينا) - بلجيكا صفر - الاتحاد السوفياتي ٢ - بلجيكا ٥ - السلفادور. - المجموعة الثانية: - الأوروغواي ٤ (مانريو وموخيجا) - إسرائيل صفر - إيطاليا ١ (بومينغيني) - السويد صفر - الأوروغواي صفر - السويد ١ (أورسين) - إسرائيل ١ (شيلر) - السويد ١ (غران) - الأوروغواي صفر - إيطاليا صفر - إسرائيل صفر - الاتحاد السوفياتي ٣ - السويد، - المجموعة الثالثة: - إنكلترا ١ (ميرس) - رومانيا صفر - البرازيل ٤ (ريغليو وبيليه وجريزيو ٢) - تشيكوسلوفاكيا ١ (بوشل) - رومانيا ٢ (بناغو وبوميراسكي) - تشيكوسلوفاكيا ١ (بوشل) - البرازيل ١ (جريزيو) - إنكلترا صفر - البرازيل ٢ (بيليه وجريزيو) - رومانيا ٢ (بوميراسكي وبوميراسكي) - إنكلترا ١ (كلارك من جزاء) - تشيكوسلوفاكيا

● للشاعر/ فاروق جوييدة:
العام يهرب من يدي
ما زال يجري في الشوارع
في زحام الناس منكسر
الجين
طفل على الطرقات
مغسول بلون الحب
في زمن ضيق!!

● لم يعد منطق الانسان يرتكز على أمانيه، وعلى ما يحلم به... لكنه يسخر المنطق لكل ما يخافه، وكل ما يحذر منه.

● بمعنى: ان الإنسان يستخدم المنطق لحسابه لدى الآخرين، ولتفسير تصرفاته - حتى العقوبة - والحكم عليها في نطاق ما هو خطأ، وخطايا، وغيب، وشعور خاص لا يستطيعه الناس، ولكنهم يفكرون منه، او يحسونه عليه!

● الحلقات التلفزيونية التي ترأسها الحلقة الفضائية الرائدة (MBC) عن: الصراع العربي - الاسرائيلي عبر ٥٠ عاماً: عمل اعلامي يمتاز بالجهد وبأشرفه التاريخ. وأهم ما في هذه الحلقات: انها كشفت «المستور» كما يقولون، وقد عرّت التاريخ العربي الحديث، وسجلت مواقف انسانية عربية بما لها وما عليها!

● ومن شاهد الحلقات التي عرضت، لا بد انه شعر بالكم والحزن الكظيم مما جرى وطبع في تلك الكواليس، والشعب - عربي غافل - يضحك عليه - سلام بعض الأنظمة تارة - يحجب عنه الحقيقة المرة تارة أخرى! حقاً نحن في حاجة الى مثل هذه (الاجازات) الاعلامية التي تنقذ وعصر: تعجير المعلومات الحقيقية!

من «مناشيتات» الصحافة العربية في اسبوع:
● حوامة يكشف في حوار مع «العالم اليوم»: «البرايث» هدوت عروقات بان يعود لجنات سياسياً في تونس - وقالت للادس: أسس مدريد لا تضمن مبدأ «الأرض مقابل السلام» - عنان: أميركا تستنفر الاصعاء والخصوم بالامتناع عن دفع الدين!
● فشلت اندك روس في اقناع الاسرائيليين بتخفيف موقفهم من اعادة الانتشار... تحيا الامة العربية، تحيا سيدة الكوبرا!!

● تعجبت من تصريح (لمت) من خلال كلماته: المخرج السوري الأشهر/ نجيد انزور، وكنا سيفخر او يعتز بعمل مسلسل سيقدمه من ثلاثين حلقة: (ان تكون فيه كلمة واحدة) - فقد صرح لصحيفة «الرياض» السعودية قائلاً: «نحن لسنا أمة كلمة» بالعلم الصرغي تاريخنا كله - فهل نحن حقاً لسنا أمة كلمة - وبدء تاريخنا: إقراراً!!

● الإنسان لا يحسن انه يحبه إلا عندما يبكي والانسان لا يستعذب البكاء إلا من أجل من أحبه!!

● كتيبت له في «كراسيتها» الخاصة:
«كنت أظن النار لا تشتعل بالمراسلة، ولا تشتعل بالكلمات. حتى اليوم، فما أن وصلتني كلماتك ولأست رسالتك حتى أمسكت النيران في وفجرتني الى ملايين النجوم المشتعلة التي رحلت
تفتش عنك جنوباً، ولم يبق معي إلا الشوق... يخبث تحت غطاء البعد... وينظر!!»

عبدالله الجفري

أهالي مايوركا غاضبون من «مستوطنات» المانية

السياحة لها مشاكل جديدة

■ بالما دي مايوركا (اسبانيا) - ا ف ب - بدأ سكان جزيرة مايوركا التي تقع في ارجيليل الباليار الاسباني يشعرون بالغضب بسبب استقرار الألمان بكثافة في الجزيرة طلباً للذخا. ويتهم سكان الجزيرة الألمان بإقامة مساكن لغوية وتخريب المنظر العام للجزيرة. ففي الملتزه البحري بلاتيا دو بلانا لا يشعر الألمان بالغربة بفضل لافتات كتبت باللغة الألمانية فقط والأسعار المخفضة بالمارك الألماني والشابات اللواتي يلقين التحية باللغة الألمانية بكتة متوسطة خفيفة. وفي السابق أطلق على مايوركا اسم «جزيرة الخانصات» لفترة طويلة، إلا ان «بلاتيا دو بلانا» باتت الآن مملكة ناطقة باللسان التي تقع على الشاطئ والفندق القليل الكلفة ومركز الترفيه. ومنذ حوالي خمسة أعوام بدأت «هجرة» الألمان الأغنياء والناخبين للاقامة الدائمة تحل محل غزو السياح الألمان الموسمي.

واخذ الألمان يستثمرون بكثافة في قطاع العقارات في مايوركا متبعين خطى عارضة الأزياء كلويا شيفر ولابا التيس بويريس بيكر وغيرهم من المشاهير. حتى ان احدهم وهو رجل الأعمال كلاوس غراف اشترى قرية بينغوال بأكملها. وقال بيرند بونغا لا رئيس تحرير «مايوركا ماغازين» وهي مجلة اسبوعية تصدر باللغة الألمانية ويطلع منها ٣٠ ألف نسخة، لا يمكن ان تحترق شخصية مهمة في المانيا إلا اذا كان في إمكانك القول انه تملك منزلاً في مايوركا.

واضاف «الكثيرون يقطنون هنا وينتجون اعمالهم في المانيا بواسطة الاتصال الشخصية. بعضهم يحاول الاندماج في المجتمع لكن معظمهم لا يحتاج الى ذلك لانهم يأتون فقط للحصول على نور الشمس». ويقطن مايوركا حالياً ٣٥ ألف الماني يقسمون بشكل دائم ويشكلون خمسة في المئة من السكان.

وافادت ارقام نشرتها جامعة جزر الباليار ان هؤلاء الألمان الذين يعيشون في منازل فاخرة تحميها اسوار عالية يشغلون اليوم حوالي ٢٠ في المئة من المناطق القبلية للبناء. وبعد ان باع عدد من السكان اراضيهم بأسعار خيالية للاثان، بدأوا يشعرون بالقلق وشكوا «مستعسبة» للفناء عن مايوركا، بمبادرة من الحزب الاشتراكي في مايوركا.

وقال يوزب انتوني سالاس الذي ينزعم الحزب ان «المهاجرين الألمان يملكون وسائل العيش برفاهية من دون ان يحتاجوا الى مجتمع مايوركا. وهم اقاموا قرى صغيرة داخل قرى الجزيرة، وبشكل عام لا يندمجون في مجتمعاتنا».

واضاف ان «شعنا لا يسيطر على ارضه بقدر وسائل الدفاع عن نفسه». ويدعو حزب سالاس مالك الأراضي الصغار الى مقاومة اغراءات المشترين الألمان الذين يعرضون مبالغ كبيرة. وحلل خبير المسح الجغرافي بيري سالفا في جامعة الباليار اثر غزو الألمان



□ للمرة الثانية في تاريخ بريطانيا يقام (في صالة اوليمبيا في لندن) معرض «ايروتيكا» المخصص لكسبة وعلوم ومنشطات وادوات وموسيقى الجنس. وفي الصورة مشاركتان في المعرض. (تصوير سالم خوري)

ارلندي يطلب كاملة أوصاف لمشاطرته مثواه الأخير

□ لندن - جاد الحاج ■ يكتب الناس وصيتهم ويطلبون فيها أحياناً ما لا يخطر ببال، فيعرضون عائلاتهم لإحراج غالبا ما تتحكم فيه نوازع البلع وخافوا تبيكت الضمير. إلا ان دونالد برين - سميت البالغ من العمر ٦٥ سنة قرر الانخراط على هذه المسألة وتوفير مشاكل وفاته على نديه ومحببيه. ودونالد المتخصص بعلاج الاقدام على اختلاف امراضها، ارلندي يعيش في منطقة ويلتشير، طلق زوجته منذ سنوات وباح وحيداً، لكنه غير مستعد كما قد يخطر في باله وليس محبطاً، كما ان صحته ممتازة، واخيراً شارك في سياق مارلون للبالغين في مثل سنه.

إلا ان دونالد يكره الوصدة، يكرهها في الحصة وما بعد الحيا. ولذا قرر ان ينشر اعلاناً جاء فيه: «مبيع قبر. غرفة واسعة لشخص، المكان غير مستخدم. الملك الاعزب يبحث عن رفيقة ولا يأس إذا تقاسمتا الكسبة على شاهدة القبر. اكملات لشوم والمخففات غير مرغوب بهن. وفوجي دونالد بعدد البرود والصمامة التي لقيها اعلاناً: «تفتحت ٢٣ رداً حتى الآن. وكلين يطلن مشاطرتي القبر. لكن بعضهن اعربن أيضاً ان الرغبة

ركلة جزاء... قاتلة

□ القاهرة - «الحياة»

■ لقي طالب مصرعه بالسكتة القلبية أثناء لعبه كرة القدم. كان الطالب يلعب مع اصحابه في منطقة متشعبة ناصر (جنوب القاهرة) أمس واحتسب الحكم ركلة جزاء ضد فريقه، واستطاع الطالب صد الكرة مرتين قبل ان يخطئ الشباك حتى سقط على الأرض ولحق أنفاسه الأخيرة. امرت النيابة بتشريح الجثة لغرفة سبب الوفاة.

قتل أمه وقطع جثتها لأنها تزوجت بعد وفاة والده

□ قنا (مصر) - ا ف ب - اقدم شاب مصري على قتل أمه وتقطيع جثتها لمنعها من خرق التقاليد السائدة في صعيد مصر بالزواج مرة ثانية بعد ثلاث سنوات من وفاة والده.

واكد مصدر في الشرطة ان صلاح محمد احمد حسان (٢٢ عاماً) قام بالاتفاق مع خاله على خطف (٣٣ عاماً) وهما من قرية جعد ٣٠ كيلومترا عن الاصر في صعيد مصر باستدراج والده سقيرة القرية فساء الخسيس الماضي حيث قاما بخنقها ثم قطعاً راسها وجسما ورصيا لجراحها في اماكن متفرقة.

واضاف المصدر ان عدد من سكان قرية «مقادة» لاحظوا اثناء زيارة المقبرة في اليوم التالي تجمع عدد كبير من الكلاب الضالة حول قطع من الحد اشتبهوا في كونها اجزاء اممية فابلغوا الشرطة التي تمكنت من تحديد هوية الفتيلة والقاء القبض على الابن والشقيق. واوضح المصدر ان سميرة زوجت سراً من حميد احمد حسان (٧٠ عاماً) شقيق زوجها المتوفي قبل بضعة اشهر وحملت منه. وكانت توجهت الى مركز الشرطة قبل اسبوع لتسليم زوجها مساً اغضب ابنها وشقيقها ودفعهما الى ارتكاب الجريمة.

وزارة الثقافة المصرية تعرض تأجير منطقة أثرية

□ القاهرة - «الحياة»

■ قررت وزارة الثقافة المصرية تأجير منطقة باب العزب في قلعة صلاح الدين الالبوي الأثرية في القاهرة القديمة ٤٠٠ عاماً. وصلت منطقة باب العزب الى مطلع في المجلس الأعلى المصري للآثار - رفض ذكر اسمه - ان العرض يتضمن إقامة فندق وقاعة مؤتمرات ومركز تجاري في المنطقة. وكان وزير الثقافة فاروق حسني طرح قبل ثلاث سنوات فكرة استغلال المنطقة نفسها كمركز سياحي، واستند الى مجموعة ايطالية لإيجاز الدراسات الخاصة بالمشروع.

ويذكر ان المشروع يلاقى معارضة شديدة لدى عدد كبير من الأبريين المصريين لجهة انه يخالف قانون حماية الآثار، وتضم منطقة باب العزب آثاراً مهمة أبرزها مصنع الأسلحة الذي يرجع الى عهد محمد علي (١٨٠٥ - ١٨٤٠) ومسجد أحمد كثرخا الذي يعود الى العصر العثماني والممر المخبوت في الصخر الذي شهد منجبة الملك العام ١٨١١.

جلجامش في دمشق باخراج فرنسي

□ دمشق - حسان الصالح

■ تواصل فرقة المعهد العالي للفنون المسرحية استعداداتها لتقديم جزء من ملهمة جلجامش السومرية على مسرح قلعة دمشق في نهاية اسبوع الجاري من اخراج المسرحي الفرنسي باسكال رامبرت. وكان رامبرت قدم للملحة باللغة الانكليزية في نيويورك في شتاء العام الماضي، ويقدمها حالياً باللغة العربية عبر ممثلين مثل: اهل عمران محمد ال رشي، حلا عمران، رمزي شفيق، حسان الصالح، ثورا سراد، لينا مراد وجسمان شفيق إضافة الى الفرنسية جوانا بريس على ان يقدم المسرحية باللغات الانكليزية والعربية والفرنسية في مسرح «مارسايه» في ثمون (بولوني) القليل في فرنسا.

وقال المخرج رامبرت ل «الحياة» ان التنوع ياتي ضمن مفهوم الحوار بين الثقافات والاصناف لاختر، مشيراً الى ان «الفكرة جاءتني عندما كنت في مدينة الاسكندرية في بداية التسعينيات وتاملت اللوحات العربية والصدعات التي يتعرض لها في الرحلة